بيان حزب العمل الاشتراكي عن خطاب مبارك

(ص ٦)

على طلبة .. أول مصري يقوم بعملية انتحارية في الجنوب اللبناني

أين نميري..؟!!

نصف مليون سوداني يتظاهرون استنكارًا لخروج نميري

البعض يقول إنه لم يغادر مصر والبعض يقول إنه في جزر البهاما

زوار الفجر يقتحمون مقر جريدة الشعب

هل تهاجر جيهان إلى أمريكا ؟

ذكرت مجلة «الوطن العربي» في عددها الصادر اول أمس أن جيهان رءوف بدأت في تصفية ممتلكاتها في مصر ، وعرضت للبيع ثلاث شاليهات ضخمة تملكها على شاطىء المنتزه

وانها عرضت للبيع كذلك منزل الاسرة في ميت أبوالكوم وهو عبارة عن فيلا ضخمة من أربعة طوابق كذلك عرضت ١٥ فدانا من الاراضي الزراعية في ميت أبو الكوم للبيع •

وتبرر جيهان رءوف حرم الرئيس الراحل السادات عروض البيع بالقول انها تعتزم الغياب عن مصر لمدة سنة

ويؤكد المقربون منها أن غايتها الحقيقية هي الهجرة من مصر نهائيا والاقامة في الولايات المتحدة بصفة دائمة •

• جيهان



الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكري

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
24 - 9 - 1985 No. (303)

١٠ صفحات ١٠ قروش

الثلاثاء ٩ من المحرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٤ سبتمبر ١٩٨٥ م ـ ١٤ توت ١٧٠٢ ق « العدد ٣٠٣ » السنة السابعة

إبراهيم شكري يطلب من المحجوب اجتماعا عاجلا للجنة الاقتصادية لمناقشة تدهور الجنيه وارتفاع الدولار

طلب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب دعوة اللجنة الاقتصادية بالمجلس الى اجتماع عاجل لمناقشة التدهور المفاجىء لقيمة الجنيه المصري نتيجة ارتفاع سعر الدولار الى اكثر من ١٧٥ قرشا •

وقد طلب رئيس الحزب ذلك باعتباره عضوا في اللجنة ورئيسا للهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي •

وقد قفز فجأة سعر الدولار في السوق الحرة والسوداء ، في مصر خلال الاسبوع الماضي ، حتى تجاوز ١٧٥ قرشا ، وكان منذ اسبوع واحد يتراوح بين ١٥٨ ، ١٦٠ قرشا فقط • وبذلك يكون الدولار قد ارتفع بنسبة ٩٪ خلال اسبوع واحد !

ويأتي هذا الارتفاع (المجنون) في سعر الدولار الامريكي في الوقت الذي سجل فيه سعره انخفاضا ملحوظا داخل الاسواق العالمية بالنسبة للعملات الاوربية والين الياباني •

كما يأتي هذا الارتفاع في سعر الدولار بعد انتهاء موسم الحج

البقية (ص ٦)

ابراهيم شكري يزور التل الكبير

يزور المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي مدينة التل الكبير يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/٣ يلتقي بأعضاء الحزب ويعقد مؤتمرا شعبيا بالمدينة •

يصحب رئيس الحزب في زيارته الزميل حامد زيدان الامين العام المساعد للحزب وامين الاعلام •

قبول استقالة عضوين وانضمام نصحي والصاوي للجنة التنفيذية للحزب

وافقت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي على قبول استقالة الدكتور بكر القباني وعبد الحميد غازي وتقرر ضم الزميلين فؤاد نصحي والدكتور احمد حسين الصاوي الى عضوية اللجنة باعتبارهما العضوين التاليين في عدد الاصوات في المؤتمر العام الثالث للحزب •

الحكومة السودانية تقول أن نميري هرب إلى جزر البهاما في حماية المليونير السعودي خاشوقجي

بعض رجال السياسة في السودان يشيرون إلى أن نميري لم يغادر مصر

أكد المدعي العام السوداني عمر عبدالعاطي ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري يوجد الآن باحدى جزر البهاما بالبحر الكاريبي التي يملكها الملياردير السعودي عدنان خاشقجي •

وقد رجحت المصادر السودانية أن يكون عدنان خاشقجي قد تولى تهريب نميري سرا من القاهرة •

وقال المدعي العام السوداني في بيان له أنه سيتم التقصي عما اذا كانت جزر البهاما قد وقعت على اتفاقية تبادل المجرمين أو ما اذا كان باستطاعة البوليس الدولي ـ الانتربول ـ أن يساهم في تسليم نميري •

ولكن على الرغم من بيان المدعي العام السوداني حول وجود نميري في جزر البهاما ، الا أن بعض كبار رجال الاحزاب السياسية في السودان يعربون ـ نقلا عن الاذاعة البريطانية ـ أن هناك شكا في أن يكون نميري قد غادر القاهرة فعلا •

وشهدت مدينة الخرطوم ـ وبعض المدن السودانية الاخرى تظاهرات صاخبة يوم الثلاثاء الماضي .. احتجاجا على سماح الحكومة المصرية للنميري بمغادرة البلاد الى جهة غير معلومة •

وقد جاءت هذه التظاهرات التي شارك فيها مئات الآلاف من السودانيين بعد النداء الذي وجهه التجمع الوطني للاحزاب والنقابات في السودان ، والذي دعا فيه جماهير الشعب السوداني الى الخروج للتظاهر احتجاجا على رفض الحكومة المصرية تسليم الطاغية النميري الى الشعب السوداني لمحاكمته على جرائمه التي ارتكبها طيلة ستة عشر عاما •

وفي الخرطوم بدأ موكب التظاهر سيره من امام ساحة الشهداء باتجاه السفارة المصرية ، وقد غطت اللافتات والشعارات سماء التظاهر

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون ، « لا علاقات دون تسليم نميري » ، « تسليم نميري مطلب شعبي » ، « سلم تسلم يامبارك » ، وشعارات اخرى متشددة في مواجهة الحكومة المصرية •

وقد قدرت بعض المصادر عدد المحتشدين بنحو نصف مليون فرد •

• جعفر نميري

وقد جاءت هذه التظاهرات بعد قرار التجمع الوطني الذي اتخذه عقب علمه بأنباء خروج نميري من القاهرة الى جهة غير معلومة •

وقد قام ممثل التجمع بتلاوة المذكرة الخاصة التي اعدها التجمع ، ثم قام بتسليم نصها الى السفير المصري « حسين مشرفة » الذي وعد بتسليمها الى المسئولين في الحكومة المصرية •

ومن ناحية اخرى كان وزير الاشغال السوداني د • امين مدني قد أيد قيام المسيرة الا انه قال ان المسيرة سوف تكون سلمية وشعاراتها موجهة لادانة الطاغية المخلوع نميري وممارساته الديكتاتورية وانها لن تمس ابدا العلاقات الازلية بين الشعبين الشقيقين وقال ان الموكب هو رد فعل طبيعي لتجاهل الحكومة المصرية لارادة ورغبة الشعب السوداني وحقه المشروع العادل ، وتمسكها بحجج قانونية لا اساس لها ، ولا ترقى الى مستوى العلاقات بين البلدين ، وقال ان خروج نميري من مصر لا ينفي الجدوى من ضرورة تسيير الموكب فالحكومة المصرية قد ساعدت في خروجه من مصر

(اقرا صفحة ٣)

أرجع التسعيرة...ما أرجعش
التسعيرة..أرجع..ما أرجعش..
أرجع..ما أرجعش..أرجع..ما أرجعش
أرجع التسعيرة!!

وزير التموين الجديد القديم

برنامج زيارة المسئولين السودانيين

علمت الشعب أن المظاهرة الضخمة التي قامت في الخرطوم لن تؤثر على برنامج زيارات المسئولين السودانيين الى العاصمة المصرية خلال شهر أكتوبر المقبل •

وتجدر الاشارة هنا أن الفريق أول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي ورئيس الوزراء الجزولي دفع الله كانا قد أعلنا عن عزمهما زيارة القاهرة خلال الشهر المقبل ، كما أن اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع سوف يشارك في حضور احتفالات مصر بذكرى انتصار السادس من أكتوبر المقبل •

□ دور الصحافة ومصدر الشائعات

● بقلم د. حلمي مراد ص ٥

في الذكرى الـ ١٥ لرحيل عبد الناصر

على طلبة حسن .. أول مصري يقوم بعملية انتحارية في لبنان

قام علي طلبة حسن ـ ٢٣ سنة ـ من مواليد مدينة الاسكندرية صباح الاربعاء قبل الماضي بعملية انتحارية ضد قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني • اسفرت العملية عن قتل واصابة ٤١ جنديا ، وتدمير طاقم دبابة كامل •

اذاعت النبأ وكالة الانباء القطرية التي نشرت البيان التفصيلي عن العملية الانتحارية الصادر عن منظمة تدعى رابطة مصر العروبة •

ذكر البيان ان الشهيد المصري علي طلبة حسن اقتحم بسيارته ماركة مرسيدس محملة بعبوة ناسفة زنة ٣٠٠ كجم حاجزا للقوات الدولية ، ثم اقتحم حاجزا مشتركا للقوات الاسرائيلية والقوات العميلة بالجنوب اللبناني مما ادى الى تفجير دبابة اسرائيلية من نوع « ميركافا » وعدد كبير من السيارات العسكرية وقتل واصابة ٤١ من الجنود الاسرائيليين •

اكد البيان ان العملية تأتي في الذكرى الخامسة عشرة لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر وذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية ، وان العملية الانتحارية تؤكد التزام الرابطة بشعار ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة •

من جهة اخرى علمت « الشعب » ان وكالة الانباء القطرية قد اذاعت البيان ووزعته على جميع الصحف المصرية ولكن الاخيرة التزمت الصمت الكامل ونشرته جريدة الاخبار في صفحة ١٤ •

تجيء تلك العملية بعد العمليات الانتحارية التي قام بها فدائيون آخرون مثل الشهيدين سناء محيدلي ووجدي الصايغ ، مما يؤكد لجوء بعض المنظمات لاختيار هذا الاسلوب الفدائي وسيلة فعالة لمقاومة الغطرسة الاسرائيلية •

زوار الفجر يقتحمون مبنى جريدة الشعب

فجر الخميس الماضي اقتحم مجهولون مبنى جريدة الشعب وكسروا باب الشقة بالقوة ، اكتشف محررو الجريدة عند مجيئهم في ساعة مبكرة من صباح الخميس حيث تبين ان باب الشقة مفتوح على مصراعيه والواح من الخشب مكسورة خلفه مما يدل على استعمال القوة لاقتحام الجريدة •

بعدها توجه الزميلان مصطفى امين الصفاني وأبو العباس محمد الصحفيان بالشعب لقسم السيدة زينب وابلغا عن الواقعة امام الرائد عادل عبد الحميد وتحرر محضر بالواقعة •

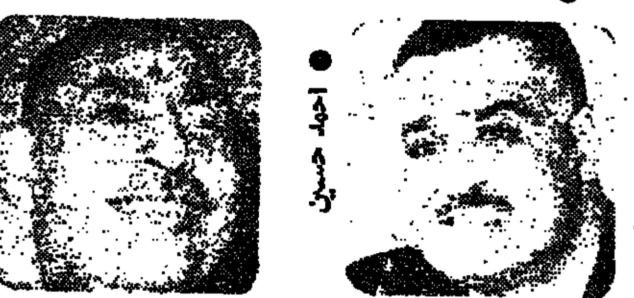
واثبت المحرران انهما لا يتهمان احدا بارتكاب الحادث ولكن الجريدة تحتوي على مستندات ووثائق هامة جدا تخص كثيرا من الموضوعات الصحفية سواء التي نشرت من قبل او ستأخذ دورها في النشر •

اهتم المسئولون بقسم السيدة بالحادث وتم الاتصال المباشر بجهات الامن ، وحضر النقيب ضياء الدين عيسى وعاين مبنى الجريدة وفرضت حراسة عليها لحين حضور خبير البصمات

من جهة أخرى حضر عدد كبير من رجال الشرطة الذين أولوا الواقعة اهتماما غير عادي وعلى رأسهم العميد حلمي الفقي مدير المباحث الجنائية بمديرية امن القاهرة ونائبه ومفتش منطقة جنوب ومأمور قسم السيدة ونائبه

ومازالت تحريات المباحث قائمة لتحديد هوية زوار الفجر •

ذكرى أحمد حسين وجمال عبد الناصر في ندوة الحزب



• جمال عبد الناصر • أحمد حسين

خصص حزب العمل الاشتراكي ندوته الاسبوعية اليوم لذكرى احمد حسين وجمال عبد الناصر ، يتحدث في الندوة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وقيادات الحزب تبدأ الندوة في السابعة مساء اليوم بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب •

إتهام المقاولون العرب بالاستيلاء على معدات مسجد النور

تنظر محكمة القضاء الاداري الاثنين القادم الموافق ٣٠ سبتمبر القضية المرفوعة من الشيخ حافظ سلامه بصفته رئيسا لجمعية الهداية الاسلامية ضد شركة « المقاولون العرب » ووزارة الاوقاف •

جاء بعريضة الدعوى التي اعدها عبد الحليم رمضان المحامي أن شركة « المقاولون العرب » قد استولت على المعدات الخاصة بالجمعية والموجودة بمسجد النور بالعباسية ، واتلفت البعض الآخر

اما بخصوص وزارة الاوقاف فتحدد عريضة الدعوى بأن الوزارة استولت بغير وجه حق على منشآت الجمعية بما يتعارض مع القانون الذي يحظر الاستيلاء على الاموال والممتلكات العامة الخاصة بالجمعيات •

انقسامات بالحزب الوطني بالفيوم

تشهد صفوف الحزب الوطني بالفيوم صراعا شديدا ، أدى لانقسام الحزب الى مجموعتين •

احداهما يتزعمها المحافظ اللواء ثروت عطا الله •

والاخرى تؤيد الدكتور والي مؤمن رئيس المجلس المحلي الذي لا يحظى بقبول لدى المحافظ بسبب مواقفه المتشددة من الفساد داخل الجهاز الحكومي بالمحافظة ، وهو الامر الذي ادى لاغضاب المحافظ •

ومن المتوقع أن يصل الانقسام ذروته مع بداية الدورة الجديدة للمجلس المحلي والتي تبدأ يوم السبت القادم ٢٨ سبتمبر حيث تجري الانتخابات على رئاسة المجلس التي يعول عليها خصوم الرئيس الحالي آملا كبيرا لاسقاطه وانتخاب رئيس جديد يحظى بقبول لدى المحافظ •

ومما يذكر أن اللواء ثروت عطا الله حاول منع الدكتور والي مؤمن من تولي رئاسة المجلس في عام ١٩٨٣ الا انه فشل في اسقاطه بسبب التفاف اعضاء المجلس حوله •

عودة الشيخ كشك أمام القضاء الاداري

تنظر محكمة القضاء الاداري يوم الاثنين اول أكتوبر القضية المرفوعة من المواطن عبد الكريم عبد العظيم والتي يطالب فيها بعودة الشيخ عبد الحميد كشك الى الخطابة •

يتولى الدفاع في هذه القضية محمد ابو الفضل الجيزاوي المحامي

٣ موضوعات أمام ندوة الحزب الأسبوعية

عيد الهجرة .. السياسة التعليمية المؤتمر البرلماني العالمي

كتب ـ ممدوح قاسم :

كانت ندوة شاملة ، تحدث فيها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى عن المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد فى اتوا بكندا ..

وتحدث فيها المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب عن دروس الهجرة النبوية الشريفة ..

وتحدث فيا الدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب عن التعليم وسياساته ..

وتحدث فيها حامد زيدان الامين العام المساعد للحزب عن الحق الانتخابى وصولا الى التغيير التشريعى ..

وكان لتعدد الموضوعات اثره فى حرارة اللقاء الذى عقد بقاعة الندوات بحزب العمل الاشتراكى ، فقد تجاوب جمهور الحاضرين من انصار واعضاء ومحبى الحزب مع قيادات الحزب فيما طرحوه من آراء وافكار ..

تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد فى اتوا بكندا فى اوائل هذا الشهر فقال هذه الاجتماعات يمكن ان تكون بفائدة ، ويمكن ان تاخذ شكلا احتفاليا دون تاثير يذكر ، ويمكن ان نخرج منها ببعض التصورات .

واستطرد قائلا : وما يجعلها تاتى بفائدة هو تنظيم الكتل فى هذه الاجتماعات ، فتكتل عدم الانحياز يمكن ان يتغلب ، وكذلك الكتلة العربية اذا كان لها قضايا متفق عليها ، فاذا كانت متماسكة فى افكارها وما تطرحه فيمكن ان يكون لها تاثيرها ..

وضع عربى مترد !

والطباعى سيء بالنسبة للموقف العربى ، كيف وصلنا الى هذا الوضع المتردى ؟! فلقد وجدت تراجعا عربيا كبيرا اصابنى بالحزن .. فلقد كانت هناك محاولة للتعتيم على قضية الشرق الاوسط وفلسطين ، وطلبوا منا طرحها من خلال الحديث عن تصفية الاستعمار ، ولكن هل يمكن اغفال واقع الدولة الصهيونية من حيث الاستيطان ، وطرد الشعب الفلسطينى من أرضه ، وحرمانه من تقرير مصيره ، اليس هذا مشابها ان لم يكن اكثر لقضية جنوب افريقيا ؟!

واضاف : وكانت هناك محاولة من رئيس المؤتمر وهو كندى واخرين لمنعى من الحديث عن فلسطين ، حتى مندوب فلسطين نفسه منعوه من الكلام !؟

وازاء هذا الموقف لم نجد نوعا من الاحتجاج الواسع من المجموعة العربية ولكن كانت هناك محاولات فردية تمت اثنافيها ، ولكن قالوا لنا ان هذه القضية يمكن ان تتحدثوا عنها فى بند القضايا العامة !!

غياب مصر ؟!

وعن كيفية تجنب ماحدث مستقبلا قال المهندس ابراهيم شكرى : هذه الاجتماعات والمؤتمرات لابد ان يعد لها اعدادا اكبر من الحالى ، وغياب مصر عن الاتحاد البرلمانى العربى الذى لم ندع اليه كبرلمانيين ، غياب مصر افقدنا فرصة التنسيق !

فالخاسر فى النهاية هى قضايانا .

وقال ابراهيم شكرى : يجب علينا ان نسعى لتغيير هذا الوضع المتردى ، وحزب العمل الاشتراكى سيكون داعيا لتخطى الخلافات ، فالفرقة العربية تجعل نظرة العالم للعرب أقل بكثير من امكانيات تاثيرهم على المواقف العالمية .. وهذه هى سياسة حزب العمل الامر الذى جعل البعض ينتقدنا فى الصحف المساة بالقومية ، يعيبون علينا تبنينا للقضايا العربية ، حيث طالبنا ونطالب بالبحث عن نقاط الالتقاء قبل نقاط الخلاف ..

ثم انتقل المهندس ابراهيم شكرى الى الحديث عن التعليم فقال : ليكن تصحيح اوضاع المعلم هو بداية اصلاح التعليم ، وستكون قضية التعليم مطروحة على المؤتمر العام للحزب فى ديسمبر القادم للخروج ببعض التوصيات القابلة للتنفيذ ، وربط التعليم بالتربية ، فيجب علينا الحفاظ على مستقبل شعبنا وامتنا من خلال تنشئة وتعليم المواطن !

وعن انشاء المدارس قال : ان مواردنا محدودة ، فيجب ان تكون الاولوية فى بناء المدارس بالنسبة للحكومة وللمواطنين ايضا !

وتعجب قائلا : اى تعليم هذا الذى يمتد لفترة ولفترتين ؟! التعليم فى الاساس معايشة بين الطالب والمدرس ، خاصة فى المرحلة الاولى .

وللقضاء على عجز المدرسين قال : ان المدارس اصبحت ضرورة وعلى كل الشعب ان يفهم هذه الحقيقة ، وان يمتهن الشعب مهنة التدريس ، فبدلا من ان يستعان براسبى الثانوية ، يستعان بالخارجين على المعاش ، للتدريس بالقطعة اذا ما توافرت القدرة والعطاء .

وعن انتخابات المحليات قال : سنخوض الانتخابات المحلية حتى ولو لم يغيروا قانون القائمة المطلقة الظالم ، فالوعى موجود ، ولكنه بحاجة الى تنظيم فقط ، وساعتها سيكتسح التيار الطيب التيار الخبيث ، فلم يكن الامر امر انتخابات ، بل كان الامر « تعيين » لاسوأ الشخصيات . نخوض الانتخابات لزحزحتهم واسقاطهم وكشفهم امام الشعب ، ولولا هذا لجرت الامور كما تجرى ولظلت كما هى . واختتم ابراهيم شكرى حديثه قائلا : خطوة واحدة نحو الايجابية ينصلح بها كل شىء !

دروس الهجرة

وبمناسبة عيد الهجرة تحدث المستشار العقالى عن الهجرة والدروس المستفادة منها فقال : الحديث عن الهجرة ليس بعيدا عن واقع حياتنا اليوم ، ولا عن التفكير الجاد فى حل مشكلات يومنا وغدنا ، بل ان استيعاب حدث الهجرة يفتح اعيننا على كثير من الامور التى غابت عنا حتى تصورنا ان الهجرة مجرد ذكرى لتاريخ عابر للرسول وصحبه ، وليس له انعكاس على واقعنا ..

واضاف : فالهجرة عمل بشرى تخطيطى قائم على الدراسة الدقيقة لكل الظروف الواقعية لهجرة الرسول من مكة الى المدينة ، نلمس معكم مواطن العبرة وهى التى تحتاجها الامة فى الواقع المعاصر .

اولها ان رسول الله القائد لما اشتد اذى قريش على أصحابه من الضعاف اذن لهم بالهجرة الى الحبشة والمدينة ، ولم يسارع هو شخصيا الى ان يهاجر ، القائد الفذ الذى راى المخاطر تحدق بسفينة الدعوة فى مكة لم يكن همه ان ينجو شخصيا ، بل كان كل همه ان يؤمن اصحابه عند من يامن عليهم عنده ، لقد كان النبى وأبو بكر وعلى بن أبى طالب آخر من بقى فى مكة من المسلمين بعد ان هاجر المسلمون جميعا ، وكان ابو بكر يستعجله فى ان يأذن له بالهجرة ، فيقول لعل الله يجعل لك صاحبا ، فيستبشر .

ويستخلص المستشار العبرة : فالقدوة تلزم القائد بأن يكون اخر من يرحل ، هذا درس فى القواد ، فلما جاء الاذن لمحمد ليهاجر بعد ان سبقه المسلمون ، كان فى كل خطوة فيها يلقى درسا فى التخطيط الدقيق والاخذ بالاسباب ، فاصحب خلق الله الى الله يأمره الله بالهجرة

ويتساءل المستشار العقالى : ما حاجة الرسول بعد هذا الى ان يتخذ الاسباب والاحتياطات ؟ ولكن المراد ان يترك الرسول السنة لنا .

واضاف : ومن دروس الهجرة كذلك التخطيط الدقيق ، فيدخل الرسول على أبى بكر فيأمره باخراج من عنده فيطلب منه ابو بكر الصحبة ، فيوافقه الرسول ، ويبدأ التخطيط ، الرسول كان امين مكة ، والموصوف بالامانة قبل البعثة وفى بيته كانت كل ودائع مكة مؤمنين وكفار ، كانت العقبة امامه كيف يرد الودائع والامانات ؟! فالنبى لايستحل شرف هجرته لياكل ودائع الناس برغم خطورة انكشاف امره حين يردها ، فوكل عليا بتادية الامانات .

ويوضح المستشار : درس يعطيه الرسول لكى تكون القيم عليه قبل ان تكون له . ويستمر : حين اعد ابو بكر الراحلة للرسول ، ساله الرسول عن ثمنها ، ورفض أن يركبها دون ثمن ، وهذا درس يعنى ان الدين والتدين الصحيح لايبيح للناس ان ياكلوا اموال بعضهم بأسم الدين ، والخطر ، وضيق الوقت والطوارىء .

ثم : وكانا لايعرفان الا الطريق الطبيعى الذى يسلكه الناس ، وهما يريدان طريقا تتوافق فيه السرية ، فيستاجر ابوبكر رجلا كافرا ليدلهما على الطريق الى المدينة ، وهنا العبرة

تحية لامين الحزب فى كفر الشيخ

ارسل المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ برقية تهنئة للزميل/ عزت طولان بمناسبة تعيينه امينا عاما للمحافظة وقد رد عليه سيادته شاكرا وارسلت لجنة المحافظة برقية تهنئة بمناسبة العام الجديد لسيادته .

فالتعاون مع غير المسلم ان كان هو السبيل الوحيد فليكن .

ويؤكد المستشار العقالى : هذا يعنى ان النبى لم يتكل الى ان الله امره بالهجرة ، وانما اخذ بالاسباب .

الاولويات اولا !

وكان حديث الدكتور حلمى مراد عن سياسات التعليم وما يواجهه التعليم من عقبات وكيفية التغلب عليها فقال : لقد تدهور التعليم فى مصر فى الاولويات ، لانريد ان نتكلم عن ثورة الكمبيوتر ولا عن المنافسة بين الدول الغربية ، ولكن نريد البداية من الصفر ، والا لكنا نضحك على انفسنا ، ونعمل على غير اساس !

واستطرد موضحا : لانريد ان نتحدث حديثا لايؤخذ به ، فالبناء المدرسى غير موجود ، الكتب ليست موجودة المدرسون فيهم نقص ، وكلنا نعرف كيف تؤدى الامتحانات وما فيها من غش ، ونعرف ايضا كيف يسير القبول ؟ والدروس الخصوصية موجودة نتيجة للعكدس والكثافة الطلابية بحيث لايستطيع المدرس افهام كل تلميذ بمفرده ، ولذلك يخرج التلميذ من الفصل كما دخله تماما فالمسالة شكلية ، تلاميذ يحملون كتب ، ذاهبين الى المدرسة ، عائدين من المدرسة ، بل وحتى يتخرجون وهم لايعرفون قواعد القراءة والكتابة

واضاف : والاخطر ان اولادنا فى مدارس قد تنهار فى اية لحظة ، ومدارس اخرى قابلة للترميم ... ولكنها لاترمم ! ولكن جميع المدارس لاتفى بالغرض ، فالنقص كبير ٩٧٥ مدرسة سنويا !؟

واوضح : ليس هناك عجز فى البناء ، فالبناء قائم على قدم وساق فى مجالات اخرى ، وفى وزارات وهيئات اخرى ، وهناك ابنية بلا جدوى ، فكاننا فى بلد به فائض أموال بلا حساب .

وتساءل : هل تنقصنا قصور ؟! ولماذا لاتصرف هذه الاموال على المدارس ، وليس شرطا ان يكون البناء المدرسى فخما ضخما ، ولكن مبسطا حتى تتاح لنا فرصة بناء العديد من المدارس ..

وعدد الدكتور حلمى مراد بعض مظاهر الخلل التعليمى فقال : كل قرية او مجموعة قرى كان يوجد بها مدرسة ، واليوم لان القرية ليس بها ٣٠ تلميذ « يلغى الفصل » ويذهب التلميذ الى مدرسة اخرى على بعد ٨ كيلو !

وتساءل مندهشا : طفل صغير كيف نامن عليه ان يذهب ويجىء ١٦ كيلو يوميا ؟! فاضافة مدرس واحد يدرس جميع المواد حل هو مشكلة المشاكل ؟

ومنتقلا الى التعليم الفنى : التعليم الصناعى نسبته ١٧٪ ، والزراعى ٦٪ بمعنى ان التعليم الذى نحن بحاجة اليه لتطورنا الصناعى ، ولامننا الغذائى لانجده ، لماذا ؟ لاننا بحاجة الى ورش صناعية بداخل المدارس فاذا كانوا لا يستطيعون انشاءها فى المدارس ، فلماذا لاتلحق المدارس الفنية بالمصانع الكبرى كما هو الحال فى الخارج ! ويكون المهندسون بالمصانع هم المدرسين ، ولكن مهندسينا بعد الغاء اوامر التكليف هربوا وفروا ، التجربة نفسها نجحت فى مصانع « كيما » فلماذا لاتعم ،

ثم قال : الطالب الفنى لايجد تدريبا عمليا كافيا ، فيخرج للحياة غير مدرب فلا يجد عملا ، لانه بلا خبرة ، ولانه لا أحد علمه شيئا .

ويسخر الدكتور حلمى : مناهج التعليم الصناعى تابعة للتربية والتعليم ، والعمل يتبع وزارة الصناعة ، والوزارتان كل فى واد مستقل

وانتقل الدكتور حلمى للحديث عن المدرس : حتى مشكلة النقص فى المدرسين حاولوا حلها بطريقة عرجاء ! فراسبو الثانوية يلتحقون بدور المعلمين ليتخرجوا مدرسين ابتدائى ! وذلك لسد العجز فى عداد المدرسين ولكن مدرس الابتدائى هو اهم واخطر مدرس ، وهو بحاجة الى اعداد جيد نظرا لخطورة مهمته .

تعليم بلا تربية ؟

واضاف الدكتور حلمى مراد : فقدنا الان بند التربية لانها فى مناخها تربية للذوق ، وللسلوك ، ولاصول التعامل فى المجتمع ، والاخلاق ، والنظام ، كل هذا انتهى ! فقد اصبح اليوم امام التليفزيون ، او بالشارع فما « لقنه » طوال اليوم الدراسى ، نساه بمجرد خروجه من المدرسة ! وايضا : غرس الديمقراطية نفسه انتهى فى الفصول من ناحية المناقشة ، وادارة الفصل ، حتى ان الطالب اصبح يسال عما سياتى فى الامتحان ليذاكره جوفقط !؟

ومادة كالتربية القومية برغم خطورتها فى تكوين الطالب الا ان الطالب لايقربها لانه لا يمتحن فيها! فالطالب يقرأ لينجح ، ويعمل ليكسب فيصير نفعيا . فالسياسة التعليمية فى مصر لاتكون المواطن الصالح ، ولكنها تلقين لمعارف محددة موجودة فى مناهج الوزارة لتادية الامتحان لقياس ملكة الحفظ وليس لتحريك الفكر ؟

حقنا الانتخابى ؟

ثم تحدث حامد زيدان عن الحق الانتخابى وكيف يكون التمسك به بداية لتغيير الواقع المؤلم المحيط بنا : حين نحرض على مواجهة الفساد ، فنحن لا نحرض على القيام بمظاهرة برغم كون التظاهر عمل دستورى ولكننا ندعو الى ممارسة العمل الديمقراطى من خلال القنوات الشرعية ، وهذا كلام نسمعه وسميا ومن اعلى المستويات القيادية ، فنحن نريد ان يتحول هذا الكلام الى حقيقة .

وتساءل : كيف يمكن ان نمارس دورنا وحقنا من خلال المجالس الشرعية ؟! هذا حقنا الدستورى ، يبدأ اولا بالتمسك بحقنا الانتخابى ، لاختيار النوعيات التى تمثلنا فى المجالس المحلية ، والمجلس التشريعى بالوقوف خلف من نؤيدهم

وعن أسلوب القائمة المطلقة قال فاذا كان السادات وتابعه فؤاد محيى الدين قد ابتدعا القائمة المطلقة وهى امر لامثيل له على المستوى العالمى ، حتى صديقتهم اسرائيل تعتمد القائمة النسبية ! فعن طريقها سيطروا على المجالس المحلية ، ومجلس الشورى ، ومجلس الشعب .

ـ ودعا الى اسقاطها واسقاطهم قائلا فحقنا الاساسى هو الاصرار على ممارسة الحق الدستورى والانتخابى مسترجعا متذكرا : فى انتخابات ٧٦ مررت بالعديد من الدوائر ، وكان تكتل الشباب ـ املا فى تجربة ناجحة ـ عظيما ، ولكنها اصيبوا بخيبة أمل واحباط ، وتعرضوا لترهيب وترغيب آتى بثماره فى انتخابات الاعادة ؟!

ثم : ولقد دعا حزب العمل الى قيد الشباب فى جداول الانتخابات وندعو كل الشباب الى قيد اسمه فى جداول الانتخابات فامامنا فرصة حتى شهر ديسمبر القادم .. فلابد من ان يتدخل هذا الكم الكبير من الشباب كقوة مؤثر فى تغيير الموازين الانتخابية والسياسية !

وعن الموقف من الجبهة التى دعا لها الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى لسنا ضد الجبهة ، ولكن جبهة مع من ؟ ومن اجل من ؟! ونحن كحزب عمل اشتراكى طرحنا موقفنا مرتين من قبل ، فى ميثاق للعمل الوطنى اعلنه المهندس ابراهيم شكرى فى أول مايو من أجل تحقيق وحدة للقوى الوطنية والشعبية .

ومرة اخرى حين سافر وفد حزبنا فى زيارته الاخيرة للسودان حيث اجرينا اتصالات ومشاورات من جميع الاحزاب ودعونا للتحالف الديمقراطى للقوى الشعبية كاطار لوحدة القوى الوطنية والشعبية والنقابية .. دعونا ولم يستجب لنا أحد واختتم حديثه قائلا : فهل معنى العمل الجبهوى ان نقبل اى شىء ؟! ام هو الحوار ؟! .

وفى نهاية الندوة دارت مناقشات وتساؤلات واستفسارات بين الحاضرين وكل من المهندس ابراهيم شكرى والدكتور حلمى مراد ، والزميل حامد زيدان ، حول الكثير من قضايا الساعة وحول مادار فى الندوة .



المهندس ابراهيم شكرى والمستشار الدمرداش العقالى والدكتور محمد حلمى مراد والزميل حامد زيدان ..

ابراهيم شكرى يعلن :

سنخوض انتخابات المحليات

ابو العز غريبة

قرية منسية على الخريطة .. فهل يتذكرها المسؤولون ؟!

خمس سنوات والجامع على هذا الحال (تصوير ابراهيم دهده)

قرية أبو العز بكفر الزيات مثال صارخ على معاناة الانسان المصرى فى الريف فهذه القرية يسكنها (١٠) آلاف نسمة ويتبعها ثمانى قرى يزيد سكانها على (٥٠) الف نسمة والجميع يعانون من نقص دائم فى شتى الخدمات الواجب توافرها للمواطنين

يقول حمدى الابيارى أمين حزب العمل بأبو العز : توجد ترعة القطط وهى المصدر الرئيسى لرى أكثر من ٣٠٠ فدان أرض زراعية وفجأة قام أحد المواطنين من المليونيرات الجدد بسد منفذ هذه الترعة لكيلا تصل مياهها الى اراضى الفلاحين البسطاء بل قام بوضع ماكينة مياه على منفذ الرى وتأجيرها الى الزراع .

ويضطر الاهالى الى الاستجابة له خوفا من جفاف زراعاتهم ولانهم تقدموا بشكاوى عديدة الى المسئولين عن الرى ولم يتحرك أحد لحل المشكلة

ويقول محمد ابراهيم رضوان من أهالى القرية : ان المشكلة لا تقف عند هذا الحد .. بل تمتد الى انقطاع المياه مواسم زراعية كاملة كما حدث لمحصول الارز والذرة والقطن هذا العام . مما عرض الزرع للجفاف واضطر الاهالى الى الرى عن طريق مياه المواجر والصرف وهى مياه بالطبع غير صالحة للزراعة وتزيد من ملوحة التربة .

ويضيف حمدى الابيارى مشكلة أخرى خاصة بمسجد القرية والتى تقرر هدمه منذ ٥ سنوات وحتى الآن لم يتم بناؤه .. وهو مسجد قطوم جبريل .. بل بلغ الامر ان الجدران التى تم بناؤها تصدعت .. وأبوابه وشبابيكه متروكة فى العراء عرضة للتلف .

ويقول عبد المطلب الكافورى تولى عملية البناء فى المسجد خلال الخمس سنوات حتى أصبحت وكل امكانياته أكثر من مقاول ورغم ذلك لم ينته البناء فيه .. وأصبحت أرض المسجد مقلبا للقمامة وموقفا للعربات .

مستشفى مع ايقاف التنفيذ

وأما مستشفى أبو العز التى تم بناؤها فى عهد الثورة وتخدم ٨ قرى وتلعب دورا كبيرا فى تخفيف العبء عن مستشفى كفر الزيات العام فيقول عنها حمدى الابيارى : رغم وجود قسم داخل وغرفة عمليات مجهزة بأحدث الوسائل الا أنه لا يوجد طبيب جراح للعمل بالقسم

ويضيف عبد المنعم البسطويسى أمين شباب الحزب مشكلة أخرى خاصة بمركز شباب القرية .. فالمبنى قديم ومتهالك وغير صحى وليس به شباك واحد .

ومنذ عام بدىء فى انشاء مركز جديد وفجأة توقف البناء قبل أن يكتمل !!

خطاب مفتوح لمحافظ الدقهلية أين الديمقراطية والعدالة من هذه القضية

سيادتكم اصدرتم قرارا بتاريخ ١٩٨٠/٤/٣ بدرج الطريق ٧٤٤ طريق شنيسة ـ بفارس كفر ديرب بخطة ١٩٨٠ لرصفه .

وقد اصدر المجلس المحلى للمحافظة قراره بتاريخ ١٩٨٣/٢/١١ بالموافقة طريق السنبلاوين ـ اجا الجارى به العمل حاليا .

على رصفه وتحميله على الطريق ٣٢

ونظرا لتجديد كوبرى أجا فقد تم تحويل المركبات سيارات النقل الكبيرة للمرور من على هذا الطريق حتى كوبرى كفر عوض السنطة مما تسبب عنه عطب الطريق وأصبح لا يصلح للمرور عليه الامر الذى يحتاج الى نظرة من سيادتكم لهذا الطريق

نامل النظر بعين العطف لصالح ٤٠٠٠٠ نسمة ينتفعون بهذا الطريق من انتقال طلبة وموظفين بالاضافة الى نقل خضروات تغذى محافظة الدقهلية والقاهرة

من اجل ذلك يكون وصف هذا الطريق خدمة عامة للانتاج

احمد محمد الفقى

اجا

خطاب مفتوح لرئيس الوزراء

كيف تشوه الادارة وجه الحكومة وتخلق السخط عند الجماهير ؟!

● عزيزى الدكتور / على لطفى رئيس الوزراء

باسم مواطنى محافظة ومدينة الفيوم ندعوا سيادتكم الى زيارة المدينة على شريطة ان تكون زيارتكم لنا نحن شعب الفيوم وليس للادارات الموجودة بالمدينة .

د. نجدى محمود ابراهيم نجدى

أمين حزب العمل بالفيوم

لسنا فى حاجة الى ان تخطرنا مسبقا بموعد الزيارة .. فالفيوم بلدكم ترحب بكم فى اى وقت ، وحتى يمكنكم ان تشاهدوا بلدنا دون رتوش خاصة توضع قبل الزيارة .

وانا اعتقد ان فى الزيارة فائدة كبرى للحكومة وهى كيفية قيام الادارة بتشويه وجه الحكومة وكيف تخلق الادارة السخط عند الناس خلقا على الحكومة .

مدينة الفيوم المفروض ان تكون جنة .. مدينة تعدادها ٢٠٨ آلاف « حسب احصاء ١٩٨٤ » مكونة من عشرة شوارع رئيسية يشقها بحر يوسف نصفين ، على بعد ٢٠ كيلو مترا بحيرة قارون . مسطح مائى مساحته ٥٥ الف فدان . وبجوارها مسطح اخر مساحته ٣٥ ألف فدان بحيرة وادى الريان . وعلى بضعة كيلو مترات من المدينة توجد صحراء دمو ، وعندنا محافظ بدرجة وزير ورئيس مجلس مدينة « لواء ووكيل وزارة » ومديرا للمرور وعدد كاف ويزيد من مديرى العموم واداراتهم وميزانية ترسلها الحكومة الى الفيوم وتبرع اهالى الفيوم بخمسة ملايين من الجنيهات قهرا للادارة ، حيث انه لاتتم اية معاملات رسمية بدون التبرع .

ولكن المأساة تكمن فى انهم بالرغم من هذه الامكانيات الا انه لا يوجد شارع واحد تستطيع السير فيه على قدميك او بالسيارة ، فقد تم حفر كل شوارع المدينة منذ عام ، وبقيت على حالها تراب .. وحفر .. ومواسير ثم قام الاهالى بالباقى فى ظل هذا الاهمال ، فتم الاستيلاء على الشوارع من قبل الباعة واصحاب المحلات والورش ، واصبح السير فى الشوارع مغامرة غير مأمونة تماما بين حناطير يقودها صبيه ، وسيارات .. وموتوسيكلات .. وعربات كارو .. .. وراكبى دواب .

« ملحوظة : جميع الشوارع بدون ارصفة » ولا نعرف السبب .

وسبق ان ذكرنا ان بالمدينة ادارة للمرور .. وادارة لشرطة المرافق . ومديرية للطرق .. ولكن الواقع يؤكد عدم تواجد هذه الادارات ، حتى بحر يوسف المتنفس الوحيد للمواطنين تحول الى مقلب رسمى للقمامة .

ولا نطالب بحديقة عامة بالرغم من ان هذا حق لنا ، بعد انعدام حدائق الفيوم تماما ، فالحدائق اصبحت رفاهية ما بعدها لمن لا يجد طريقا او رصيفا يسير عليه .

●●

والسؤال الان .. ماذا يقول ، عندما يجد ان عليه ان يتعثر يوميا فى تراب الشوارع وطين الحفر .. طبيعيا سوف يتحدث عن اعمال الادارة . ثم يتحول الحديث الى سخط على الحكومة ، فالحكومة هى التى اختارت هذه الادارة .

نفس الشىء عندما يجد المواطن ان الحصول على الخبز امر شاق ليس لعدم وجوده ولكن للصراع من اجل الحصول عليه ، تعداد المدينة يتضاعف ، وعدد المخابز قليل .. ويقل .

●●

هذا المواطن يدفع تبرعات اجباريه ولكنه لا يلمس من الادارة أية مجهودات لتحسين فرصة حصوله على رغيف الخبز من هذه التبرعات .

وقد تقدم حزب العمل الاشتراكى بالفيوم بمذكرات ودراسات لانشاء مخبز آلى سعيا لحل هذه المشكلة ، واقترح سبل التمويل ، ووفق عليها وانتهى الامر بتوزيع الوعود من جانب الادارة .. ومازال المشروع حبيسا فى ادراج المسئولين .

واذا اضفنا الى مشاكل هذا المواطن مشكلة انعدام الماء بمنزله بالرغم من اقتراح حزب العمل برفع الموتورات الكهربائية من المنازل والابقاء على موتور واحد لكل منزل وليس لكل شقه ، كما هو حادث حاليا ، مع خزان للمنزل ككل ، وتنفيذا لنص قانونى موجود بالفعل ، ولكن الادارة لاتقرأ .

وباضافة ارتفاع اسعار الفاكهة فى « بلد الفاكهة » عن القاهرة واى بلد اخر « وعندنا مديرية للتموين ويوجد مفتش تموين بالاسواق »

والسؤال : مامدى السخط الان الذى يحمله المواطن للحكومة بفضل الادارة ؟

وفى اليوم مديرية للكهرباء ، تترك اللمبات الزئبقية بالشوارع مضاءه طوال النهار ، وتقطع الكهرباء عنا فى الليل يوميا ، وترسل للناس فواتير مغالى فى تقديرها « وعليك ان تثبت انك لم تستهلك هذه الكمية ، وان تدفع قيمة استهلاك اربعة اشهر دفعة واحدة على الاقل .

●●

فى مدينة الفيوم مستشفى عام ، ومستشفى للتامين الصحى ، اما المستشفى العام فقد احيط بورش السيارات ومواقف الحناطير ، واكشاك الباعة من كل لون .

أما مستشفى التامين الصحى فقد احيط بسوق للخضار ، وباعة

لكل شىء ، واكشاك ، حتى اغلق احد ابواب المستشفى بسبب اكوام القمامة المضروبة امامه ، واذا انقطعت الكهرباء نطلبه بالهروب من المستشفى لتوقف المراوح وهجوم الذباب .

ولم يستجب مجلس المدينة لمخاطبات المستشفى حول نقل السوق والاكشاك والباعة من حول المستشفى ليس حبا فى النظافة ، « فهى رفاهية عندنا فى الفيوم ما بعدها » ، ولكن خوفا من تلوث حجرة العمليات مما يؤدى لاغلاق المستشفى ، وهو يوم قريب اذا استمر السوق بهذا الشكل .

●●

ومنذ عشر سنوات وبالتحديد فى فبراير عام ١٩٧٦ تحدثت مجلتا روز اليوسف وصباح الخير تحدثت عن هذه المشاكل ، قبل ان تصل الى هذا الحد من السوء ومع ذلك لامجيب ولا اهتمام من الادارة .

جاء محافظ .. وذهب محافظ .. والسوء يزداد .. والسخط عند الناس يزداد أيضا .

والغريب ان المجالس المحلية لا عمل لها الا الخلافات الشخصية ومن يتبع من فلا برنامج عمل ولا مشاكل الناس تهم احدا منهم ، والا فليعطنى عضو فى مجلس الشعب عن الفيوم دليلا واحدا على مشروع قام به يفيد مدينة الفيوم او المحافظة وتبنوه حتى ظهر الى الوجود .

●●

قام رئيس مجلس المدينة الجديد بشغل اداراته اياما بانتخابات جمعية الشبان المسلمين واعطى فرصة للناس للسؤال هل رئيس مجلس مدينة بمشاكلها الكبيرة عنده من الوقت لكى يحارب حتى يرأس مجلس ادارة جمعية وهذا سؤال يردده موظفو المجلس الذى طلب منهم تسجيل انفسهم بعضوية الجمعية .

●●

قدرات الادارة ..

الغريب ان هذه الادارة اظهرت قدرة وامكانيات فائقة وقت زيارة الرئيس الراحل انور السادات للفيوم ، حيث زرعت شوارع بالاشجار ورصفت شوارع فى يوم واحد .. هذا حدث فعلا .. فقد نظم المرور .. واختفت اشغالات الطرق .. وعشنا فى مدينة جميلة ، لمدة يوم واحد فقط ، وهو يوم الزيارة .

وحدث نفس الشىء وقت زيارة رئيس الوزراء السابق كمال حسن على حيث تحولت الفيوم الى عروس نظافة تامة .. واضاءه جميلة .. كل هذا تم فى يوم واحد سابق على مرور منظم واشجار خضراء نظيفة . الزيارة ، حتى الجزء المكسور من الشارع امام مسجد عبد الله وهبى رصف فى منتصف الليل لزيارة وزير الاوقاف للمسجد .. وبعد انتهاء الزيارة تم تكسير الجزء المرصوف .. ويشهد اهالى المدينة بحالها على ذلك .

واعطت الادارة اسوأ تجربة للناس .. واسوأ مثال على عدم الاهتمام بهم وبمشاكلهم ويتساءل الناس وجعلت الادارة الناس يتصرفاتها يتساءلون : اذا كانت الادارة قادرة على صنع ذلك ، ورفع المعاناة والعذاب اليومى العنيف .. فلماذا لاتفعل ؟! هل هو احتقار لنا .. نحن اهالى الفيوم ؟!

هل هى رغبة فى استمرار العذاب وايصال الناس الى قناعة بالتجربة بان الحكومة لاتهتم بالناس ؟! وبالتالى تهتم بهم الادارة ؟!

ويرتفع السخط عند الناس ليس بسبب الحكومة ولكن بسبب الادارة

ولقد كان لحزب العمل الاسبقية بتقديم مذكرة للمحافظ الحالى ، شرح فيها مشاكل الفيوم ، ووضع الحلول لها ، ووافق سيادته على كل ما جاء بالمذكرة ، ولكن انتهى الامر عند هذا الحد ، بالرغم من ان كل مشاكل مدينتنا قابلة للحل بدون عمله صعبة .

واحسن الامثلة على قدرة الادارة على حل مشاكل الناس هم سكان الخيام بالفيوم فما ان تبنى الحزب فى الفيوم مشكلتهم ، حتى قامت الادارة الذاك مشكورة بتسكينهم بالرغم من حيرة هؤلاء الناس انفسهم مع نفس الادارة لحل نفس المشكلة على مدى عامين .

ماذا لو لم يتبن حزب العمل الاشتراكى بالفيوم هذه المشكلة لظل الناس فى الخيام سبه فى وجه الحكومة وسببا من اسباب السخط عليها .

اننا نعرف جيدا ان المشكلة ليست فى الحكومة ، كما يقول الناس ولكنها الادارة ، نحن نثق ان حكومة وطنية حقا ، ولا هم لها الا مشاكل مصر ولكن الادارة لو تواجهت فى الشارع لكفت الناس شر مشاكلها والحكومة شر سخط الناس .

✽ أخبار الحزب ✽ أخبار الحزب ✽ أخبار الحزب ✽ أخبار الحزب ✽

ابراهيم شكرى يزور قرى اجا

قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى يوم الخميس الماضى بجولة فى عدد من قرى مركز اجا دقهلية .

تجىء هذه الجولة فى اطار زيارات المهندس ابراهيم شكرى لمحافظات الجمهورية .. وهى الزيارات التى توقفت فى الفترة الماضية بسبب تواجده خارج البلاد .

وصحب رئيس الحزب فى الجولة عدد من قادة الحزب بمركز اجا وعلى رأسهم الزميل احمد الفقى عضو مجلس الشعب السابق والزميل نبيل عوض المحامى وأمين الحزب بالمركز والزميل على نجيب صالح عضو الحزب .

بدأت الجولة بزيارة قرية ميت ابو الحارث حيث التقى بلجنة الحزب ، وادى واجب العزاء فى وفاة المرحوم عبد الهادى عبد الجواد عضو مجلس الامة السابق ، كما زار اسرة الزميل بكر الاشرم امين شباب الحزب بقرية شبراويش وقدم لهم واجب العزاء لوفاة والدهم .

وانتقل بعد ذلك الى مدينة اجا حيث قدم العزاء لاسرة المرحوم عبد الهلال والد الزميل يحيى الهلالى المحامى ، وتقدم ايضا بخالص عزائه لاسرة المرحوم محمد منصور كامل شقيق الزميل السعدى منصور عضو الحزب .

وبعدها توجه المهندس ابراهيم شكرى الى قرية شنشا للعزاء فى وفاة عم ووالدة الدكتور حمادة القلماوى أمين شباب الحزب بالمركز .

وبعد انتهائه من أداء واجب العزاء غادر المهندس ابراهيم شكرى قرية شنشا متوجها الى قرية ميت فضالة حيث التقى بلجنة الحزب فى منزل الحاج فتحى عبد الكريم ، ثم توجه بعد ذلك الى قرية ميت ابو حسن حيث عقد لقاء حزبيا بمنزل محفوظ الشمساوى عضو هيئة مكتب المحافظة .

واختتم رئيس الحزب زيارته لمركز اجا بزيارة الزميل مجدى السيد مسئول العلاقات العامة بالمقر الرئيسى للحزب بالقاهرة فى منزله حيث اطمأن على صحته .

●●

النصر للسيارات تستجيب لنداءات لجنة المعادى

اصدر المهندس عز الدين هيكل رئيس شركة النصر للسيارات قرارا بنقل جميع مديرى مكاتب العمل بالشركة واجراء حركة تنقلات واسعة بين افرادها .

وقد اشاد القطاع العمالى بلجنة الحزب بالمعادى كبداية للحسم الادارى التى نادت به من قبل .

●●

لجنة الزيتون تجتمع غدا

تقرر عقد اجتماع طارىء للجنة الزيتون مساء غد الاربعاء ١٩٨٥/٩/٢٥ لمناقشة بعض الامور والمهام الحزبية ، وتحديد خطوات العمل صرح بذلك عادل محمد موسى الامين المساعد للجنة .

●●

امين الحزب بديرب نجم يفوز بعضوية مجلس ادارة القانونيين

فاز الزميل محمد عبد الحميد عبد الدايم أمين لجنة الحزب بديرب نجم بعضوية مجلس ادارة جمعية القانونيين على مستوى الجمهورية .

●●

بهجت القاضى ينضم لحزب العمل

انضم اللواء شرطة بالمعاش بهجت القاضى الى صفوف حزب العمل الاشتراكى بنجع حمادى .

ويعد اللواء القاضى من كبار الشخصيات بقنا وحزب العمل يرحب به بين صفوفه

الدكتور البرى استاذا زائرا بجامعة ام درمان

سافر الدكتور محمد عبد المنعم البرى الاستاذ بكلية الدعوة جامعة الازهر وامين الشئون الدينية بحزب العمل الاشتراكى يوم السبت الماضى الى السودان استاذا زائرا بجامعة ام ردمان الاسلامية .

يستمر تواجده بالسودان لمدة شهرين .

●●

افتتاح مقر الحزب بالصنافين شرقية

افتتح يوم الثلاثاء الماضى مقر لحزب العمل الاشتراكى بقرية الصنافين بالشرقية وحضر الافتتاح الزملاء ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية وعبد العزيز رفعت خليل امين المحافظة وكمال عبد المقصود من أبناء مصر الفتاة .

وتم الاحتفال بهذه المناسبة حيث القى الزميل حسن فشيقة امين شعبة الصنافين كلمة رحب فيها بقيادات حزب العمل . واعلن باسمه وباسم زملائه الالتزام بالسير على مبادىء حزب العمل الاشتراكى سعيا لاقامة مجتمع يقوم على العدل والمساواة .

●●

نشاط الحزب بالبساتين

انضم عادل صبيح الى لجنة حزب العمل الاشتراكى بالبساتين بعد استقالته من الحزب الوطنى .

ومن ناحية ثانية تبرع المواطن سليمان بحجرة لشعبة الحزب لاتخاذها مقرا لعمل مجموعات تقوية للطلاب غير القادرين .

جاء ذلك فى اول اجتماع للشعب ، كما وافق الاعضاء على اصدار نشرة غير دورية تتناول نشاط الحزب ومشاكل المواطنين على ان يتولى تحريرها الزميل محمود حمزه محمود امين تنظيم الشعب .

قرارات هامة لامانة التنظيم

قررت امانة التنظيم فى اجتماعها الذى انعقد يوم الخميس الماضى ١٩ سبتمبر برئاسة عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم ضرورة موافاة امانة التنظيم بكشوف التشكيلات الحزبية بالمحافظات من واقع العضوية الفعلية فى موعد اقصاه ١٩٨٥/١٠/٢٠ تمهيدا للاعداد للمؤتمر العام الرابع ، واستمرار كافة لجان الحزب فى تنشيط العضوية ، وحث المواطنين على تسجيل اسمائهم بكشوف الانتخابات من الآن والاعداد للدورات التثقيفية لاعداد الكوادر من الآن تمهيدا لعقدها مبكرا فى الفترة القادمة .

●●

قيادات السويس تلتقى بمدير الامن وتناقش معه المشاكل

التقت قيادات حزب العمل الاشتراكى بالسويس بمدير الامن وناقشت معه المشاكل التى يعانى منها المواطنون داخل الدائرة الجمركية ومنها استغلال السائقين ، كما تناولت المناقشات ضرورة تكثيف الحملات على منطقة الجبانات لانها أصبحت وكرا للخارجين على القانون .

وقد وعد مدير الامن بالسعى لحل هذه المشاكل والتصدى لانتشار ظاهرة التسول بالمدينة .

تكون وفد حزب العمل من الزميلين عبد القادر حراجى حسن أمين الحزب بالسويس وزكى احمد زكى الامين المساعد والسيدتين زينب زقيم وحكمت حامد من أمانة المرأة .

●●

مؤتمر شعبى ببنى غالب

حضرت لجنة محافظة اسيوط مؤتمرا شعبيا بقرية بنى غالب بمناسبة ذكرى القبض على اعضاء حزب العمل يوم ٨٤/٩/١٣ عندما تصدوا لقوات الامن دفاعا عن منطقة الجبانات . وقد حضر المؤتمر الزملاء جمال اسعد وناجى الشهابى عضوا اللجنة التنفيذية للحزب .

●●

امناء تنظيم بنى سويف يجتمعون الخميس القادم

تقرر عقد اجتماع طارىء لامناء تنظيم المراكز والشعب بمحافظة بنى سويف فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس القادم ٢٦ سبتمبر بمقر الحزب بشارع الشهيد فاروق عبد اللطيف خلف مستشفى الرمد . يحضر الاجتماع لجنة المحافظة .

●●

جوائز فى نهاية فصول تقوية الطلاب بالضهرية

انهت لجنة حزب العمل الاشتراكى بالضهرية محافظة الدقهلية مشروع فصول التقوية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة . وكان المشروع قد بدأ مع بداية هذا الصيف وقام بتوزيع جوائز التفوق على الطلاب الزميل عبد هويدى مدرس اول اللغة العربية وعضو هيئة المكتب بشربين وعبد العزيز غنام عن شباب القرية .

وقدمت لجنة الحزب هدايا للمدرسين المشاركين فى هذا المشروع

●●

لجنة حزب العمل بالبحيرة

تعلن لجنة حزب العمل من البحيرة بان رابطة التعليم الابتدائى بمدينة دمنهور ليست مقرا للحزب .. وانما تتخذه مقرا خاصا بها .

صرح بذلك الزميل حسن عبد الصمد نايد أمين لجنة البحيرة .

أين ذهب نميرى ؟ وهل سيعود مرة أخرى إلى مصر ؟

أين ذهب نميرى .. هل هو موجود حاليا فى باريس ثم توجه الى احدى جزر الاطلنطى الصغيرة .. ام موجود بالاسكندرية ولم يبرحها .. واذا لم يكن هنا او هناك فاين ذهب وما مصيره القادم .. ؟!

اسئلة كثيرة ترددت فى القاهرة مع مضى الايام القليلة الماضية . بعد ان ثبت ان الرئيس السودانى السابق قد غادر مصر فى رحلة قيل انها قصيرة للعلاج .

والقصة تبدأ بخبر قصير نشرته الصحافة السودانية يتكهن باحتمال رحيل الرئيس السودانى المعزول الى احدى العواصم الاوربية للعلاج وقيل ان العاصمة التى يقصدها النميرى هى « باريس » . الا ان هذا الخبر ظل غير مؤكد بعد ان تردد لعدة ايام فى كل من القاهرة والخرطوم .

جعفر نميرى

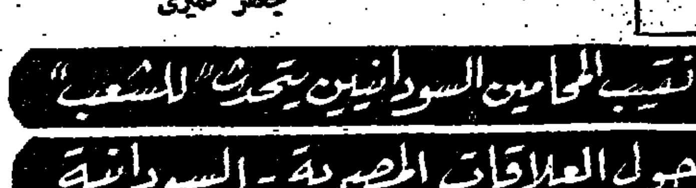
كتب ـ المحرر السياسى :

ظل المراقبون السياسيون فى كلا العاصمتين يضربون اخماسا فى اسداس .. هل رحل نميرى فعلا من البلاد .. وكيف الطريق الى معرفة حقيقة الخبر الذى يتردد من عدمه . ولم يخرج المراقبون من حيرتهم سوى خبر اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اكدت فيه ان الرئيس المخلوع قد غادر مصر فعلا . دون ان تحدد المكان الذى قصده نميرى . وهنا ازداد الامر حيرة وظل المراقبون يطرحون تساؤلهم التقليدى .. والى اين رحل نميرى .. طالما انه غادر القاهرة فعلا .

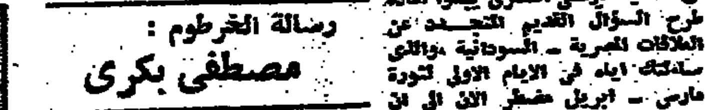
مصادر سياسية عديدة علمت بقليل مع وزير الزراعة السودانى تؤكد ان النميرى قد رحل فعلا . وكان اللقاء وديا للغاية وابرزته ...

[بقية النص غير مقروءة]

والاعتقاد السائد لدى المراقبين ان رحيل نميرى من القاهرة ربما لن يتبعه قدوم آخر . خاصة ان رحيله اعقبه تحسن ملحوظ وواضح فى العلاقات المصرية ـ السودانية . لا سيما ان رحيل نميرى حتى التقى الرئيس مبارك بعدها ...



نقيب المحامين السودانيين يتحدث "للشعب" حول العلاقات المصرية ـ السودانية



ميرغنى النصرى ● هذه هى أسباب فشل تجربة التكامل

ادلى ميرغنى النصرى نقيب المحامين السودانيين والناطق الرسمى باسم التجمع الوطنى للنقابات والاحزاب بحديث خاص الى جريدة الشعب حول العلاقات المصرية السودانية وحتمية تطويرها . واكد فى حديثه على عدد من الحقائق التاريخية التى تربط بين ابناء القطرين . وطالب بترشيد تجربة التكامل بحيث تأتى معبرة عن الامانى القومية لشعب وادى النيل . وتحدث طويلا عن ميثاق العمل المشترك الذى جرى توقيعه مؤخرا بين ممثل احزاب وادى النيل . واشاد بموقف المعارضة المصرية من نظام النميرى ومواقفه وهذا هو نص الحديث .

رسالة الخرطوم :
مصطفى بكرى

تحالف جماعى
المعارضة المصرية
يهدف الى وضع
أسس جديدة
للعمل الوحدوى

● السيد ميرغنى النصرى يبدوا اعادة طرح السؤال القديم المتجدد عن العلاقات المصرية ـ السودانية والتى سألتك اياه فى الايام الاولى لثورة مارس ـ ابريل مضطر الآن الى ان القيه على اسماعك مرة اخرى بعد مضى اكثر من خمسة اشهر من عمر الثورة . ماذا عن طبيعة هذه العلاقات ؟

وكان تداؤنا الاصيل هو عاشت وحدة وادى النيل .

[بقية النص غير مقروءة]

لماذا فشلت تجربة التكامل

ـ ان تجربة التكامل تجربة ذات تاريخ . ولقد بدأت هذه التجربة بميثاق طرابلس بين مصر وليبيا والسودان سنة ١٩٧٠ . ثم تبع هذه التجربة تجربة التكامل الاقتصادى فى فبراير عام ١٩٧٤ . ثم تلا ذلك ولايزال ميثاق التكامل اوكل هذه التجارب لم تؤت ثمارها الحقيقية . وتساهم فى توطيد العلاقة الاخوية بين شعب وادى النيل لاسباب عديدة نذكر منها .

● اولا عدم ديمقراطية تجربة التكامل . حيث ان التجربة لم تنبع من خلال المنظور الشعبى ولكنها كانت تجربة فوقية بين الانظمة

● ثانيا : عدم اختيار التوقيت السياسى المناسب لهذه التجربة حيث ان جميع اشكال هذه التجربة قد ارتبطت بنظام الحكم الفردى فى السودان . رغم وجود الاشكال الديمقراطية الجوفاء عديمة المضمون

● اود ان اسالكم عن رؤيتكم لديمقراطية التجربة التكاملية كيف يمكن ان تكون . خصوصا ان مصر هى الاخرى ليس لديها مانع فى ...

ـ ان ميثاق العمل المشترك الذى جرى توقيعه مع الاحزاب المصرية بعد مبادرة وفد الاحزاب المصرية بقيادة المهندس ابراهيم شكرى قد طالب بالشروع فى وضع استراتيجية قومية شاملة لانقاذ الاقتصاد الوطنى فى كلا القطرين . تتمثل هذه الاستراتيجية فى توفير الحاجيات العاجلة والملحة لوقف التدهور الاقتصادى . ورفع حالة البؤس عن الجماهير وتمكينها من انجاز المهام السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتطور المجتمع ولتوفير وسائل النهوض لحل الازمة الاساسية للاقتصاد الوطنى فى القطرين ووضعه فى خط الاقلاع والتقدم . كما شمل ميثاق العمل المشترك ايضا تحديد وسائل التنسيق بين الاستراتيجيات الاقتصادية للقطرين .

الميثاق والواقع السياسى

● وماذا عن رؤية الميثاق بالنسبة لقضايا الواقع السياسى بين القطرين ؟

ـ نحن طالبنا فى الميثاق بالعمل على صيانة الارادة الوطنية لشعب وادى النيل لمواجهة كافة الاخطار الاجنبية ووضع خطة للدفاع عن هذه الارادة

ميرغنى النصرى يؤكد علاقتنا بمصر اساسها المصير الواحد .

فى الذكرى الثالثة لأبشع المذابح

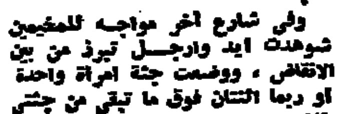
صور من قلب صبرا وشاتيلا

امهات فقدن أولادهن على أيدى النازيين الجدد ..

الجثث فى كل مكان .. ملقاه فى شوارع صبرا وشاتيلا .. داخل البيوت التى مازالت قائمة وفى زوايا المنعطفات واسفل الجدران ، حيث اصطف المدنيون لمواجهة الاعدام ، تكومت الجثث فى الشوارع منتفخة .. ملتوية فوق بعضها البعض .. الصوت الوحيد الذى كان يمكن سماعه هو طنين اسراب من الذباب شكلت ما يشبه الغيوم السوداء فوق الجثث .

وفى شارع آخر مواجه للمخيمين شوهدت ايد وارجل تبرز من بين الانقاض ، ووضعت جثة امرأة واحدة او ربما اثنتان فوق ما تبقى من جثتى طفلين .

وفى مستشفى عكا عند الطرف الجنوبى لشاتيلا خرج (٣) اطباء فلسطينيين وطبيب مصرى ... ايضا فى محاولة لوقف التقتيل ...



محمود مصطفى

باتجاه الاذن ويدخل الرأس . وقد كانت هناك جروح قرمزية اللون واضحة جدا على الجانب الايسر من الحلق وكانت عيونهم مفتوحة والذباب يتجمع حول الجثث . وكان هناك من لايزيد اعمارهم عن (١٢) او (١٣) ...

بجذورهم .. فى جذورها الضاربة فى اعماق فلسطين والارض العربية فالمجزرة التى جرت فى صبرا وشاتيلا اقوى من أن يصفها قلم .. فمنذ ثلاث سنوات فى بيروت الغربية ليس من هذا العالم المسمى متمدنا شيء .. فعملية الابادة الجماعية التى جرت تشابه ما فعله هولاكو وتيمورلنك فى العصر الغابر ، وشبيهة بما فعله ...

[بقية النص غير مقروءة]

لماذا المجزرة

ماذا فعل العرب

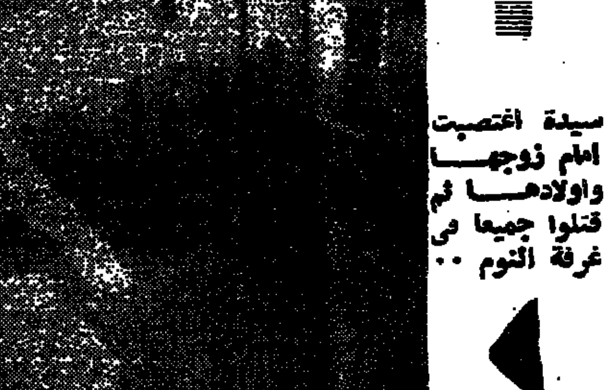
امريكا الفاعل الحقيقى

عندما مشينا عبر المدخل الرئيسى لمخيم شاتيلا وجدنا ان ... قد نسفت من اساسها ... وكانت هناك صناديق ... المبعثرة فى الطريق ... واسراب من الذباب تحوم ... وفى الطريق الفرعى ... بعد لايزيد عن اربعين ... كوم من الجثث ، وكانوا ... قتلوا من على بعد ... الرصاص على الوجنة ... بحيث ينطلق الرصاص ...





عجوز يبحث عن جثث اسرته وسط اكوام الجثث ..



سيدة اغتصبت امام زوجها واولادها ثم قتلوا جميعا فى غرفة النوم ..

من المسئول عن مذابح الفلسطينيين ؟!

كتب ـ عماد محجوب :

فجأة يضرب الحصار على القرية او المدينة فى لحظات تنطلق الرصاصات فى كل مكان لتحصد المئات والعشرات من الشعب الفلسطينى مع فتح ثغرة فى كل مذبحة ليهرب بعض الضحايا ليتحدثوا عن هول ما رأوا على يد الصهاينة ليكتمل المركب من ضعف عربى متاه وبطش صهيونى فاق الوصف .

● عام ١٩٤٨ فى دير ياسين .. اطلاق النار على المواطنين دون تمييز وذبح الاطفال وبقر بطون الحوامل وتطويق القرية مع فتح ثغرة يتسرب منها خبر الارهاب الصهيونى الى قرية اخرى ليسهل الاستيلاء عليها

● ١٩٥٥ قصف الصهاينة مدينة غزة بالمدافع ...

محاولة لتصفيته بقتل قرابة الاف رجل وامرأة من مختلف الاعمار ومنهم الاطفال ولكنها رغم هذا لم تستطع ان تقتلع تلك البنية التى اقامها الشعب الفلسطينى فى مدينة ومرت اليوم ثلاث سنوات بالتمام والكمال لتعود الذكرى .

وقد استبدل الصهاينة شارون الاسرائيلى بشارون العرب الذى صوب السلاح العربى الى صدر شقيقه والغريب ان يستكمل ضرب نفس المخيمات ـ برج البراجنة ـ صابرا وشاتيلا وغيرها بيد القوى التى توصف ظلما بأنها تقدمية تارة واسلامية تارة

والجميل حائر بين القوى المختلفة وبين الضغوط السورية التى تجيد اللعب على التناقضات الطائفية ...

[بقية النص غير مقروءة]

مجازر صبرا وشاتيلا مستمرة والخروج الجديد إلى فلسطين

هل تضيع طابا بين بيريز وشامير ؟

كتب ـ عادل مصطفى :

مازالت قضية طابا كالكرة يتناقلها حكام اسرائيل فيما بينهم ويتلاعبون بها كما يحلو لهم . وساعة يحتضنونها واخرى يؤجلونها عملا بسياسة فرض الامر الواقع وترسيخ الوجود الاسرائيلى اكثر واكثر فى هذه الارض المصرية حتى تكون المساومة اكبر واكبر . فلماذا تسلك اسرائيل هذه السياسة ؟

بعد عام بالضبط . فى اول سبتمبر ١٩٨٦ يتسلم اسحاق شامير المتطرف مقاليد رئيس الوزارة ويصبح شيمون بيريس ـ رئيس الوزراء الحالى ـ وزيرا للخارجية طبقا للاتفاق الائتلافى ـ وهنا يمكن ...

[بقية النص غير مقروءة]

للجانبين بحث ثلاث نقاط رئيسية :

(أ) صياغة عريضة التحكيم وتحديد القضايا التى ستعرض على هيئة التحكيم .

(ب) الموافقة والاتفاق على هيئة التحكيم .

(جـ) تحديد جدول زمنى لانتهاء التحكيم .

بالنسبة للنقطة الاولى . فان القضية من وجهة نظر مصر تكمن فى سؤال واحد وهو : اين كانت موضوعة احجار تحديد الحدود فى طابا ؟ اما اسرائيل فترى ان القضية تدور حول اين كانت تمر الحدود . ومصر ترفض هذه النظرية الاسرائيلية وتقول ان الحدود فى سيناء وضعت عام ١٩٠٦ ووافقت عليها بريطانيا . فيجب ان تقبلها اسرائيل .

وبالنسبة لتحديد هيئة التحكيم فالامر غير سهل . فقد جاء فى بند التحكيم باتفاقية السلام ان المحكم يجب الا يكون قد سبق له التدخل ...

وزراء الخارجية الامريكية السابقين وكل من شارك حتى فى محادثات الحكم الذاتى . الا ان اسرائيل اعدت بالفعل قائمة باسماء عدد من الخبراء من جنسيات امريكية وسويسرية وسويدية . ولا نعلم ما اذا كانت مصر قد فعلت نفس الشىء ام لا ..

اما بالنسبة للنقطة الثالثة : تحديد جدول زمنى ـ فان اسرائيل تطالب بعدم تقييد هيئة التحكيم بجدول زمنى . بينما تطالب مصر بتحديد جدول زمنى . والا يزيد عن ثلاثة شهور .

حوافز مصرية لاسرائيل

ولاشك ان المسئولين فى القاهرة يدركون حقيقة المماطلة الاسرائيلية لهذا اقدموا على عدة اجراءات تمثل نوعا من الحوافز للحكومة الاسرائيلية فى صورتها الحالية حتى تسارع بالموافقة على مبدأ التحكيم . ومن بين هذه الاجراءات :

[بقية النص غير مقروءة]

نقاط على بعد كيلو متر واحد من الساحل المصرى .

ومع هذا فان الجناح المتطرف فى الحكومة الاسرائيلية يرى ان هذه الخطوات المصرية لا تساوى (التضحيات) و (التنازلات) التى قدمتها اسرائيل من اجل السلام مع مصر . وهكذا مازالت اسرائيل تلعب بقضية طابا كالكرة الشراب . ونحن نتفرج !!

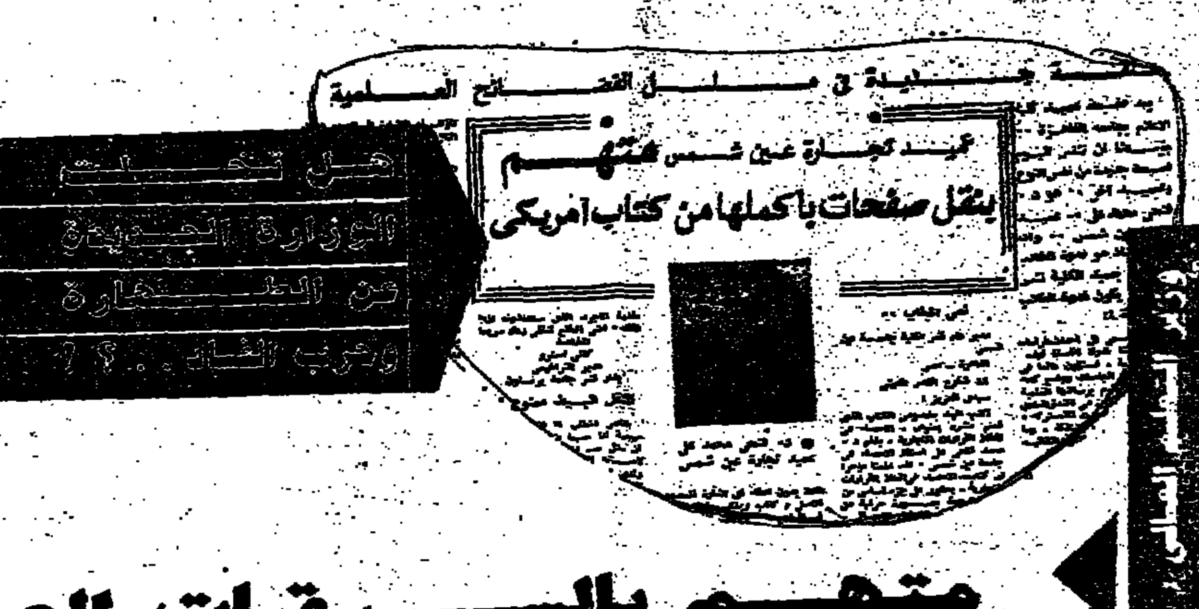
أكثر من ربع مليون اسرائيلى فى حالة فقر !

كشف تقرير اسرائيلى ان حوالى ٢٧٠ الف اسرائيلى يعيشون فى حالة فقر داخل المجتمع اليهودية . من بينهم ١٢١ الف طفل . وهذا الرقم يمثل زيادة قدرها ٢٧٪ عن العام الماضى ..

وصل حد الفقر فى اسرائيل الى ٥٠٠ الف شيكل اسرائيلى . اى نحو ٣٣٠ دولارا بالنسبة للدخل الشهرى لزوجين لهما طفلان ..

ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان تآكل الاجور هو الذى يؤدى الى ارتفاع نسبة الفقر فى اسرائيل وهذا قد يعرض للخطر الاستقرار الاجتماعى للمجتمع اليهودى .

هل تخلت الوزارة الجديدة عن شعارات الطهارة وكرهت محاربة الفساد ..؟! سؤال مطلوب الاجابة عليه .. على ضوء التعديل الوزارى الأخير .. لقد أتت الوزارة الجديدة بوزراء وجهت لهم العديد من الاتهامات .. كالكذب والتستر على الفساد والسرقة العلمية والتزوير والتعذيب .. وتلك هى الوقائع مجردة عن عدد من وزراء الحكومة الجديدة .


فضيحة جامعية في مسلسل الفضائح العلمية
عميد كلية تجارة عين شمس متهم بنقل صفحات بأكملها من كتاب أمريكى

وزير التعليم العالى .. متهم بالسرقات العلمية !

وزير البترول .. متهم بالكذب والتستر على الفساد

قبل التعديل الوزارى الجديد لختيار عبدالهادى قنديل وزيرا للبترول والثروة المعدنية ... [illegible]

[illegible]

فتحى محمد على — عبدالهادى قنديل — حسن أبو باشا

ولكن .. هم فى واد ، والشعب فى واد آخر .

ثم قال الدكتور محمد حلمى مراد ان ما يحدث هو تهاون فى حق الوطن ، وان ما أتى به الوزير يسقط اعتبار الحكومة .. وردت الحكومة - بطريقتها الجديدة - على اتهامها بالتهاون فى حق الوطن وكرامته وكان ردها ان جئ بعبدالهادى قنديل وزيرا ..!!

القدوة الحسنة !!

أرادت الحكومة أن تقدم لآلاف الطلاب فى الجامعات والمعاهد وزيرا جديدا ، فكان الدكتور محمد فتحى محمد على عميد كلية تجارة عين شمس

والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى الجديد قصة ، وهى قيامه بنقل صفحات كاملة من كتاب مؤلف أمريكى وضمها لكتابه وقد نشرت الشعب تفاصيل الواقعة فى العدد (٢٥٢) بتاريخ ٢ أكتوبر ١٩٨٤ . واتهمت العميد بنقل صفحات باكملها من كتاب امريكى .

وكان الموضوع موثقا بالمستندات ، ونشرنا خطاب دار النشر الامريكية بجامعة برنستون الذى كان موجها لدار نشر جامعة عين شمس والذى وضح عدد الصفحات التى نقلها الدكتور حرفيا لكتابه (الاحصاء فى اتخاذ القرارات التجارية) .

وحاول الدكتور ان يرد فاثبت الواقعة على نفسه ، وثارت ثائرة الاساتذة فى الجامعة وطالبوا بتحقيق الامر فى رسالة لرئيس جامعة عين شمس الدكتور محمد الهاشمى واعتبروا أن تلك اهانة موجهة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، واستمر الموقف على ما هو عليه ..

وبدلا من التحقيق فى طلب الاساتذة الذين كتبوا لرئيس الجامعة ، وبدلا من مساءلة الدكتور على ما قام به ، كانت المكافأة فى انتظاره ورغم علم الجميع بالواقعة ومن أولهم رئيس الوزراء الجديد د . على لطفى حيث يعمل استاذا .

غير متفرغ بكلية التجارة .. فاختاره وزيرا للتعليم العالى ، هل ليقولوا لنا أن مسلسل الفضائح فى السرقات العلمية مباح .

ولكن سر اختيار الدكتور محمد فتحى محمد على يعود لما هو معروف عنه من تصديه للحركات الطلابية ، وان كان الدكتور مصطفى كمال حلمى قد تقهم فى الاعوام الماضية دور الحركات الطلابية والتى شهدت نوعا من الازدهار فى الفترة الماضية ، فان الوزير الجديد تعتبر مهمته الاولى محصورة فى وقف المد الطلابى ، واحوال الاتحادات الطلابية فى تجارة عين شمس فى الاعوام الماضية شاهدة على ذلك !!

وهو الأمر الذى يؤكد نية الحكومة الجديدة تجاه غلق كافة مجالات الحوار مع الطلاب هذا العام ، وذلك يعطى مؤشرا خطيرا للمسيرة الديمقراطية داخل الجامعة ، ويعنى بالمقام الاول محاولة الابقاء على نشاط الحرس الجامعى وعدم الاستجابة لمطالب الطلاب فى تعديل اللائحة الطلابية والاعتراف الشرعى باتحاد طلاب الجمهورية كممثل شرعى للطلاب .

الاستعداد للتزوير !!

ثم يجىء الوزير الثالث حسن أبو باشا وزيرا للحكم المحلى ، وحسن أبو باشا عرفته الحياة السياسية فى مصر رئيسا لمباحث أمن الدولة فى عهد وزير الداخلية الأسبق محمد النبوى اسماعيل ، وقد تكفل بتقديم الكشوف واعداد الاتهامات لزج بالآف الشرفاء فى السجون ومن سخرية القدر فى مثل هذا

الشهر منذ ٤ سنوات ، أى فى سبتمبر ١٩٨١ ثم عرفناه وزيرا للداخلية مقترنا اسمه بتزوير انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى مايو ١٩٨٤ ، فأتى بحزبه - الوطنى الحاكم - باغلبيته الساحقة لمجلس الشعب .

ومما يؤسف له أن هذه الانتخابات مطعون فى نزاهتها أمام القضاء ولم يفصل فيها بعد ، فماذا يعنى الأمر للحكومة الجديدة حينما يمثل أبو باشا متهما بالتزوير ، أو حينما يثبت القضاء وقائع التزوير فى عهد الوزير !؟

ليس هذا فقط .. ومما يؤسف له أن الاختيار الآن جاء وأبو باشا مرفوع عنه

تحقيق :
مصطفى امين الصفانى

وزير الحكم المحلى : مرفوع عنه الحصانة البرلمانية لإتهامه بتعذيب المعتقلين

الحصانة البرلمانية ليرد على الاتهامات الموجهة ضده بتعذيب المعتقلين من أعضاء تنظيم الجهاد . وفى تصريح قاله النبوى اسماعيل أمام مكتب النائب العام ونشر بأن أبو باشا هو المسئول الاول عن وقائع التعذيب ..

لقد كان اختيار أبو باشا وزيرا للحكم المحلى فى وزارة الدكتور على لطفى بمثابة حكما مسبقا قبل أن يفصل القضاء والنائب العام فى الاتهامات الموجهة للوزير ، ولو ثبت تورطه فى التعذيب وتزوير الانتخابات فهل لمس الامر لا يعنى حكومتنا ولايثير لها شائرة ولا ينتقص من قدرها مادامت فى واد والشعب فى واد آخر .

ويبدو ان حكومة الحزب الوطنى الجديدة قد تغاضت عن كل ذلك استعدادا للدورة القادمة فى انتخابات المحليات لاستمرار سيطرتها على المحليات وبعدها يأتى تعديل وزارى جديد .. وهكذا !!

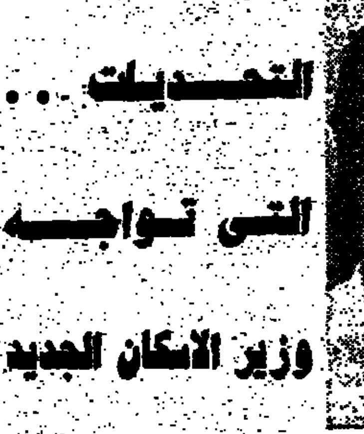
وشتلة أيضا !!

وفى نهاية المطاف ماذا يعنى وجود الدكتور ناجى شتلة وزيرا للتموين ألم يتم فى عهده اعدام ملايين الاطنان من الاغذية كالبيض واللبن والفول المدمس والصلصة ؟! .

ألم يكن شتلة مسئولا عما حدث فى الارتفاع الجنونى للاسعار ، حينما الغى التسعيرة ثم اعادها ثم الغاها ولا نعرف حتى اليوم هل هى موجودة أما لا .. هذه معالم وزارتنا الجديدة .

وهذه سياسات الحكومة التى لا تبشر بخير ، وكأن شعارات الطهارة قد تخلينا عنها ، وشعار مصارحة الشعب بالحقائق معمول به دون أخذ رأى الشعب وليس مهما رد فعله وما فائدة مصارحتنا بالحقائق دون الاخذ برأى الشعب .


هذه الحفرة أمام مسجد السيدة عائشة تهدد الاطفال والشيوخ من المصلين والعابرين إلى شارع صلاح سالم .. من المسئول ؟!



التحديات ... التى تواجه وزير الاسكان الجديد

عبدالرحمن لبيب

يأتى تعيين المهندس عبدالرحمن لبيب وزيرا للاسكان والمرافق خلفا للواء محسن صدقى فى وزارة د . على لطفى فى اطار الجهود المتعثرة لحل مشكلة الاسكان ، بعد أن نجح الوزير السابق فى زيادة حدة الازمة ، التى يكتوى بنارها ابناء الطبقات الشعبية ، وساكنو القبور والعشش ومخيمات الايواء !!

واذا كان الوزير السابق قد ربط سياساته بمصالح كبار المقاولين ، وروابط ملاك الابراج الفاخرة ، وبما عكسته هذه السياسات من مزايا استفاد بها تجار السوق السوداء .. فإن المهمة العاجلة التى تواجه الوزير الجديد تكمن فى وقف التدهور الحاصل فى سوق المساكن ووضع حد لظاهرة ما يسمى بالاسكان المشوه عن طريق التوسع فى دعم المسكن الاقتصادى والمتوسط وهو ما يعنى تعبئة كافة الموارد والطاقات لتحقيق هذا الهدف كخطوة اولية فى حل أحد جوانب الازمة الاقتصادية - الاجتماعية .

ويرى المراقبون أن هذه الخطوة لابد أن تصطدم بمصالح بعض الفئات المتجبرة فى قطاع المقاولات ، مما يعنى الدخول فى معركة دامية مع مافيا الاسكان الانفتاحى والسياحى ، والوسطاء وتجار السوق السوداء .

وفى هذا السياق يرى الخبراء ان هناك عددا من التحديات تواجه الوزير الجديد وهى تتحدد فى :

- الاسلوب غير العادل فى توزيع المساكن ، والذى بلغ خلال عام ٨٣/١٩٨٤ حوالى ٣٦ الف من خلال استغلال النفوذ والمحسوبيات والرشاوى ، مما خلق ازمة بين المواطنين والمجالس المحلية من جهة وادارات المحافظات وهو ما برز فى شكاوى الآف المواطنين .
- اتساع ظاهرة التمليك فى مساكن القطاع العام ، والمحافظات وشركات الاسكان ورغبة المواطنين بإتباع نظام الايجار ، وهو ما تبلور فى مناقشات النواب فى مجلس الشعب .
- مشكلة العلاقة بين المالك والمستأجر المنتشرة فى كافة القرى المصرية حيث يعمد الملاك الى طرد المستأجرين لرفع الايجارات دون ضابط مما اوجد خللا فى العلاقات الانسانية كشفت عنها الآف المنازعات أمام المحاكم وهو امر كان محل اهتمام رئيس الوزراء السابق ، لكن اللواء محسن صدقى لم يعره اى اهتمام .
- مشكلة المبانى القديمة الآيلة للسقوط ، التى تسبب قلقا متزايدا لشاغليها ، وهو ما يحتاج الى اجراء حاسم وسريع للحفاظ على الثروة العقارية ولوقف احد شرايين النزيف التى تتهدد متساكنيها الآلاف من الاسر التى انهارت او ستنهار مبانيها تباعا - مما يزيد من حدة مشكلة الاسكان - ولذلك يرى الخبراء ضرورة اصدار تشريع ينظم انشاء اتحادات لشاغلى العقارات ملاكا كانوا أم مستأجرين باعتبارهم اصحاب المصلحة فى صيانة المبنى واستمرار بقائه لطول مدة ممكنة .

الحجاج المصريون .. أكثر الوفيات .. أكثر التائهين أكثر جهلا بالمناسك

بالرغم من فظاعة الجو وبشاعة الحرارة والرطوبة إلا ان المتعة التى يعيشها الحاج الذى يسر الله له تأدية فريضة الحج فوق ما يتصور العقل فهى متعة ولاشك فوق الوصف وفوق التصور ويعجز القلم تماما عن نقلها على الأوراق كما يعجز اللسان فى وصف ما استمتعت به العين .

رسالة الحج
أحمد السيوف

والواقع ان ساحة الحرمين شهدت أحداثا لا يمكن السكوت عليها كان أبطالها مع الأسف هم الحجاج المصريون وهذه الأحداث تقلب هذه المتعة العظيمة وتحولها الى هم وغم فمثلا أعلى نسبة من التائهين كانت من الحجاج المصريين وفى تقديرى ان هناك عدة أسباب لهذا الامر أهمها : المتاجرة بالحج الذى تقوم به شركات السياحة التى لا تراعى جلال الموقف وتخدع الحجاج وتبتز أموالهم وتلقى بهم فى أماكن بعيدة عن الحرمين المكى والمدنى حتى تدفع أقل ما يمكن دفعه وتكسب أكبر المكاسب وبعد السكن عن أماكن أداء الصلوات والمناسك يؤدى الى كثرة عدد التائهين وخاصة ان أغلب الحجاج المصريين من الاميين وقد رأيت بنفسى حجاجا من هؤلاء خرجوا مع شركات سياحية لا يعرفون اسمها

ولا يعرفون اسم المطوف وكان ارجاعهم الى مكانهم أمر يكاد يكون مستحيلا وقد رأينا حالات نصب كثيرة مارستها شركات السياحة التى كان أغلب مؤسسيها فيما علمنا لواءات على المعاش سواء من الجيش أو الداخلية والسبب الثانى عدم وجود التوعية بين الحجاج وعدم تخصيص أماكن للسيارات الخاصة بالمصريين مثلما رأينا للدول الأخرى فكنا نرى مكانا ما مخصصا لدولة كذا وكنا نرى سيارات لا يركبها الا حجاج دولة كذا ماعدا مصر .. وكذلك عدم وجود علم أو راية تكون رمزا لتجمع الحجاج .. وكنت اتمنى من البعثة المصرية التى كان يرأسها الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ان تتعلم من البعثة الايرانية التى كانت أنجح بعثة على مستوى حجاج العالم قاطبة فقد اشترطوا ان تكون لهم سيارات خاصة بهم هم فقط ولذلك تميزوا عن سائر دول العالم وكان لهم زيهم المميز وخاصة النساء اللاتى كن من أكثر نساء العالم حشمة ووقارا وكان على جموعهن قطعة قماش لونها يحدد المنطقة الايرانية فمثلا تبريز لها لون أصفر واصفهان لها لون أزرق وهكذا وعلى هذه القماشة مكتوب اسم المكان واسم المطوف والبيانات التى تفيد افادة كاملة فى الاستدلال على صاحبها وكان من دواعى الانبهار بالبعثة الايرانية أيضا أن الشنط التى كان يحملونها من ماركة واحدة ولون واحد وحجم واحد ومكتوب عليها أيضا بيانات حاملها .. وكان الحجاج الايرانيون من أكثر الحجاج نظاما وثقافة وأكثرهم تفتحا ووعيا وادراكا ولقد حضرت مؤتمراتهم السياسية الناجحة والمنظمة وسمعنا هتافاتهم وهى الموت لامريكا - الموت لاسرائيل - أيها المسلمون اتحدوا -

ولم نسمع انهم قالوا : الله أكبر - خمينى أكبر كما أشاع أنور السادات وأشاعت صحفنا .

لتمنى لو ان بعثتنا قد تعلمت من حجاج ايران هذا النظام وهذا الوعى وهم قد شاهدوهم مثلما شاهدناهم وقد زرنا وزارة الحج ورأينا قسم التائهين فلم نر تائها واحدا ايرانيا فى الوقت الذى وجدنا فيه عشرات المصريين والأفارقة .

الملاحظة الثانية التى لاحظتها أو السبب الثانى قلة الوعى الطبى وكثرة الوفيات بين الحجاج المصريين فالمصريون كانوا من أكثر الحجاج تعرضا للأمراض وذلك للجهل بأبسط القواعد الطبية وقلة التوعية التى من المفروض أن تتم قبل ذهاب الحجاج الى الأراضى المقدسة والتعرض الكثير للشمس الحارقة الشديدة مما أدى الى كثرة الوفيات وخاصة فى منى حيث بلغنا من أحد رجال البعثة المصرية ان الذين ماتوا فى منى فقط مائة وسبعة وستون حاجا هذا فى منى فقط أما فى عرفه والمدينة المنورة ومكة المكرمة فهى أرقام كثيرة أيضا ولكن لا نعلم كم عددها ؟!

الملاحظة الثالثة هى الجهل بالمناسك - فقد رأينا عشرات من الحجاج المصريين بل ومئات لا يعرفون كيفية أداء المناسك ويجهلون أبسط الأمور فمنهم مثلا من نوى قبل أن يغادر مصر نية الحج والعمرة وذهب الى الأراضى المقدسة دون أن يؤدى العمرة ورأينا من يلبس (غيارات داخلية) تحت لبس الاحرام ورأينا من اعتمر دون أن يطوف أو اعتمر دون أن يسعى واعجب ما رأينا اسرة ذهبت الى المدينة قبل الحج ومكثت بالمدينة حتى نهاية أيام التشريق وكنا نعلم ان الحج عرفه ولتمام صحة الحج يكون فى منى برمى الجمرات والحلق

والهدى وطواف الافاضة وغيرها رأينا نماذج كثيرة ونرى ان الدولة مسئولة عن هؤلاء وينبغى عليها ان توجههم وتوعيهم قبل ذهابهم وعمل برامج تليفزيونية واذاعية وتوزيع نشرات عليهم حتى يستطيعون تأدية المناسك على أكمل وجه والحج مقرون بالاستطاعة وليست الاستطاعة هنا هى المادية فقط وانما تمتد لكل الطاقات الاخرى .

الملاحظة الرابعة : الاختلاط الشديد فى المخيمات وهذه مسألة خطيرة يجب أن يتم تنسيق فيها بين الحكومة المصرية والحكومة السعودية ويتم توعية على مستوى عام وعلى مستوى الافراد وعلى مستوى كل حاج وكل جمعية ويجب أن يراعى كل انسان ربه فمن غير المقبول ومن غير المعقول أن يذهب الانسان المسلم ويتكلف كثيرا ويتعب كثيرا ليعقد صلحا جديدا مع الله ويذهب ليغسل ذنوبه فيجد نفسه يرتكب ذنوبا كثيرة من جراء الاختلاط فالاختلاط جريمة فى أى مكان وفى أى زمان يقبلها أغلب الحجاج وهم مكرهون وخصوصا ان هذه الايام التى يتم الاختلاط فيها فى المخيمات تكون والحجاج محرمون والكثير منهم لا يعرف كيف يلبس لبس الاحرام والكثير منهم لا يعرف كيف يلبس لبس الاحرام كل هذه أمور تجعل الناظر اليهم يحمل أوزارا كثيرة . اذن فهذه المسألة فى غاية الاهمية ويجب الاهتمام بها لخطورتها .

الملاحظة الخامسة : تنصب على ما سمى بمؤسسة مطوفى الدول العربية وهى مؤسسة كما أطلق عليها تجريبية وهى تمت فى هذا العام فقط والواقع ان هذه المؤسسة اثبتت انها فشلت هذا العام . صحيح انها كانت رقيبة على المطوفين ولكنها دخلت حائلا بين الحجاج والمطوفين مما أدى الى ضعف الخدمة المقدمة للحجاج وعدم الاهتمام بشئون الحجاج مثلما كان يتم فى الاعوام السابقة فقد رأينا أحد المطوفين أعطى خيام حزب العمل لحجاج آخرين والسيارات المخصصة لهم لم تصل فى ميعادها وعندما وصلت وصل عدد أقل من المطلوب ومشاكل كثيرة عاشها الحجاج بسبب المطوفين الذين شعروا أن المسئولية لا تقع عليهم مباشرة وانما أصبح هناك طرف آخر تقع عليه المسئولية وهو المؤسسة التجريبية لمطوفى الدول العربية فنتمنى من حكومة المملكة العربية السعودية اعادة النظر فى هذه المؤسسة لراحة الحجاج .

الملاحظة السادسة : وهى خاصة بالهدى لقد حمدنا الله كثيرا عندما رأينا شركة الراجحى تقوم تضامنا مع الحكومة بعمل كوبونات ثمن الكوبون ٢٩٥ ريالا يسددها الحاج بدلا من ان يقوم بالذبح هو وتقوم الشركة بالذبح نيابة عنه وترسل هذه اللحوم الى الدول الاسلامية الفقيرة وخاصة ان هذه اللحوم كانت تذبح من قبل وتلقى فى الصحراء وفضلا عن عدم الاستفادة بها فانها تكون الأمراض الخطيرة .. وبرغم وجود هذه الكوبونات فان بعض الحجاج لا يستطيع أن يدفع هذه القيمة للهدى (٢٩٥ ريالا) فيتجه الى شراء شاة صغيرة بحوالى ١٥٠ أو ٢٠٠ ريال حتى يوفر الباقى ويلقى بذبيحته ولا يستفيد منها أحد فانا أقترح اما أن تدفع المملكة العربية فروق التكلفة والارسال التى يدفعها الحاج من خلال الـ ٢٩٥ ريالا أو ان تضع المملكة فى أماكن الذبح من يأخذ هذه اللحوم فور ذبحها ويرسلها الى المصانع التى تقوم بارسالها الى الدول الاسلامية حتى يستفاد من كل قطعة لحم صغيرة . خاصة ان المسلمين فى كل مكان يمرون بمجاعات وبعد هذه الملاحظات أود أن أسجل فى النهاية للسلطات السعودية انها قد قامت على رعاية ضيوف الرحمن فهى قامت بتوفير الماء والطعام وقد شعر بهذا كل الحجاج ولم يشعر أحد قط بنقص فى أى منها - ونسجل لهم الرعاية الطبية الفائقة والمستشفيات والمستوصفات التى انتشرت فى كل مكان وعلى أبعاد متقاربة والذى يشعر باى تعب كان يجد فورا سيارة أسعاف تحمله وتدخل به الى حجرات الرعاية المركزة فيعالج ويأخذ علاجه على أفضل ما يكون مجانا ونسجل لهم قدرتهم فى تسيير المرور والطرق العظيمة التى لم نر لها مثيلا حتى فى دول أوربا ونسجل لجوالة وكشافة وزارة الحج الدور الكبير الذى أدوه لخدمة التائهين .

هذه بعض الملاحظات التى عشتها فى حوالى ثمانية عشر يوما أتمنى أن تقرأ وتدرس لمصلحة وراحة ضيوف الرحمن حتى يشعر كل مسلم انه فعلا قد أدى الفريضة واستمتع بها نسال الله أن يمتعنا بها ونحن نحكم بكتاب الله والعود أحمد .

أين سيل التصريحات عن الميزانية ؟ !

تجميد الاجور للفقراء واطلاق الحد الاقصى للاغنياء ؟ !



جاء تشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور على لطفى فى ظروف صعبة تمر بها سلطة الحكومة الاقتصادية وفى ضوء مفاوضات شاقة مع صندوق النقد الدولى تخللها قيام ادارة الصندوق بتسريب وثيقة هامة عن تردى أوضاع الاقتصاد المصرى كان من شأنها اغضاب وزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط وتوجيههم اللوم الى ادارة الصندوق . ويبدو ان التغيير الوزارى له علاقة قوية بنية السلطات الاقتصادية فى الاتفاق مع الصندوق على البرنامج الذى يقترحه ، لاصلاح مسار الاقتصاد المصرى وهو معروف للكافة فى تخفيض الدعم وتجميد الاجور وتحديد سعر صرف واقعى للجنيه المصرى يعبر عن قيمته الحقيقية إزاء الدولار خاصة .

ذلك ان الاتجاه حملت البناء لن الحكومة المصرية استطاعت قبل استقالة وزارة كمال حسن على ، تدبير مبلغ ٩١ مليون دولار سددت للصندوق تمهيدا لاعطاء الاخير قرضا جديدا لمصر ، واعلانا عن حسن النوايا ، من قبل الحكومة المصرية ! والتى بدأت بالفعل وحتى فى عهد وزير الاقتصاد السابق د . مصطفى السعيد وكذلك بعد الغاء قرارات يناير الشهيرة ومجىء سلطان أبو على وزيرا للاقتصاد واصدار قرارات ابريل التى الغت قرارات يناير ، بدأت فى تنفيذ التوصيات الشهيرة للصندوق بالرفع التدريجى لعدد كبير من أسعار السلع الاساسية والخدمات والبنزين وأسعار النقل والمواصلات وغيرها . كما بدأت من تلقاء نفسها فى خفض الانفاق الحكومى واتخاذ خطوات تدريجية نحو الغاء سياسة التزام الدولة بتعيين الخريجين من خلال وزارة القوى العاملة .

والواقع أن الافكار الشهيرة التى طرحها الدكتور على لطفى قبل تولية الوزارة وابان رئاسته للجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى لا تخرج عن مجمل سياسات الحكومة ، بل أن هجومه الشهير على قرارات يناير التى وصفها بانها تحد من الاستيراد وتغلق الباب أمام البنوك - الاجنبية خاصة - وأمام

الحسابات الحرة للافراد فى الاستيراد من الخارج ، ولا تشجع القطاع الخاص على المساهمة فى « التنمية » ، وبدا من هجومه انه لا يحبذ الغاء تجارة العملة ، وهو ما اتضح من التصريحات الأولى عند تولية رئاسة الوزارة ، حيث صرح بان من أحد اهداف حكومته « ترشيد » تجارة العملة ! ورغم ان رئيس الوزراء الجديد اجاب على سؤال وجه اليه حول مدى التزامه بافكاره المعلنة السابقة بان هذه الافكار انما تعبر عن ارائه الشخصية لانه سوف يلتزم بسياسة الوزارة ككل التى سوف تعمل - حسب رأيه - بروح الفريق الواحد فان اراء وسياسات وزراء المجموعة الاقتصادية الذين احتفظوا بمناصبهم لا تخرج عن أفكار الدكتور على لطفى . مما يعطى مؤشرا واضحا على ان هذه الافكار سوف تجد الطريق سهلا للتطبيق !

وقد كان من المتوقع ان يتم تغيير وزراء المجموعة الاقتصادية مادام الهدف المعلن للتغيير الوزارى كان اعطاء دفعة جديدة للاصلاح الاقتصادى . ولكن يبدو ان الهدف الحقيقى هو اعطاء دفعة جديدة لمزيد من الانفتاح ولتسهيل المفاوضات مع صندوق النقد الدولى ، فحسب رأى ادارة الصندوق يعتبر كمال حسن على عقبة فى طريق اتمام المفاوضات معها .


د . على لطفى

حسب التقرير - الوثيقة - الذى ترجمه ونشره الزميل عصام رفعت فى الاهرام الاقتصادى ، بل ان التقرير يضيف ان صلاح حامد وزير المالية مثلا ورغم انه من محبذى « التفاوض » مع الصندوق الا انه يخشى تكرار احداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ حينما كان وزيرا للمالية أيضا فى هذه الفترة . ويبدو انه وجد من يشجعه بتولى على لطفى الوزارة الجديدة . فى نفس الوقت لم يتضح من خطاب تكليف الوزارة الجديدة كشف حساب للسياسات الاقتصادية التى بدأت مع قرارات ابريل وقدمها سلطان أبو على بوعود هائلة لعل من أهمها « تقوية » الجنيه المصرى امام الدولار ، الذى سوف تنخفض قيمته . لانه حسب تبرير وزير الاقتصاد ارتفع بسبب قرارات يناير !! ولكن العكس هو ما حدث ، اذ ارتفعت قيمة الدولار لتصل الى ١٥٦ قرشا مع قرارات ابريل واكثر بكثير مما كان عليه الحال مع قرارات يناير !

واذا كان ما سبق هاما ، فان الاكثر أهمية ان تصريحات على لطفى الاولى عكست ان أقصى ما تتمناه الوزارة الجديدة هو السيطرة على الاسعار ! ولم يوضح رئيس الوزراء الجديد كيف يمكن السيطرة على الاسعار وما هى أدوات حكومته وسياستها فى هذا الصدد ، فى ضوء قرارى وزير التموين - الذى حافظ على موقعه فى الوزارة الجديدة - بالغاء التسعيرة الجبرية ثم العودة عن الالغاء والاستعانة بالتسعيرة الودية مع منافسة القطاع الخاص الذى يسيطر تماما على سوق تجارة الجملة وعلى ٩٥٪ من التجارة الداخلية من خضراوات وفواكه ، من خلال انشاء اكشاك للبيع فى الشوارع والطرقات ، ويعرف المواطنون العاديون ان هذه الاكشاك لا توجد فى الاحياء الشعبية الفقيرة التى تحتاجها بالاساس ، وانما توجد فى الميادين الرئيسية وفى المناطق التى يسكنها اثرياء الانفتاح ، رغم شكوى هؤلاء من أن هذه الاكشاك « تشوه » وجه المدينة !!

وما هو أكثر اهمية أيضا أن تصريحات الدكتور على لطفى لم تبين انه سوف يلتزم اساسا ببنود الميزانية ١٩٨٦/٨٥ ، مع انه لن يجد مفرا من الالتزام بها . كما لم يوضح موقف حكومته من سياسة تجميد الاجور . ولسنا ندرى اصرار الوزراء على اطلاق التصريحات « الوردية » التى ملأت صحف الحكومة وصحيفة « مايو » وكأنهم سوف ينهلون من نهر من الاموال السائلة !! ولاشك انهم يعلمون حدود الميزانية الانكماشية الهزيلة . فاذا كانوا لا يعلمون ، فاليهم الارقام ساطعة وصارخة . فقد هدفت الميزانية الى تجميد اجور العاملين بالحكومة والقطاع

العام مقابل الارتفاعات الحادة فى الاسعار ، حيث قدرت مجموع الاجور بـ ٣٦٥٠ مليون جنيه لعام ١٩٨٦/٨٥ مقابل ٣٢٩٥ مليونا للعام الماضى ، اى بزيادة ٣٥٥ مليونا هى قيمة العلاوات والاعانات ، واخترع مشروع الميزانية مبدأ غريبا وهو ربط الاجور بزيادة الانتاج لا بالارتفاع فى الاسعار ! وان يكون ذلك من خلال اطلاق الحوافز المرتبطة بالانتاج ، ولسنا ندرى كيف يزيد الانتاج فى ظل ظروف تفرضها الدولة لا تشجع على زيادة الانتاج شرحها يطول ..

وقالت الميزانية - التذكرة - بتخفيض اجمالى الدعم من ٢٠٥٨ مليون جنيه العام الماضى الى ١٨٩٦ مليونا ، من هنا نسأل رئيس الوزراء الجديد : ما هو الموقف من تجميد أجور الفقراء ومحدودى الدخل ؟ بل ما هو موقف الحكومة الجديدة من المشروع الذى تقدمت به الحكومة المستقيلة بالغاء القانون ١١٣ لسنة ١٩٦١ الذى أصدرته الحكومة فى عهد عبدالناصر تحقيقا للعدالة الاجتماعية والذى يقضى بالا يزيد أعلى دخل فى الدولة والقطاع العام عن خمسة آلاف جنيه ، علما بان المشروع عارضه من اعضاء حزب الحكومة نفسه ايهاب مقلد وقال انذاك انه لا يجب على الاطلاق ان نرفع الدخل لاصحاب الدخول العليا ونتجاهل محدودى الدخل فى القطاع العام ! واعترض عليه نواب حزب العمل وعلوى حافظ نائب الوفد . وتصر الحكومة على اقرار القانون لتؤكد انحيازها لاغنياء الانفتاح والمستفيدين منه حتى داخل الحكومة والقطاع العام !

مجرد أسئلة ملحة وحائرة تبحث عن اجابة .

من دور الصحافة ومصدر الشائعات إلى الشورى المطلوبة والمساءلة المفقودة

القى الرئيس محمد حسني مبارك خطابا سياسيا تعرض فيه لعديد من الموضوعات الداخلية وذلك في احتفال محافظة البحيرة بعيدها القومي في مدينة رشيد .. ولما كان بعضها يمس صميم الحياة العامة في مصر ويعتبر على جانب كبير من الاهمية والخطورة في صياغة مستقبل البلاد . وفي واقع ديمقراطيتنا التي يؤكد الرئيس مبارك أنها تدعو الى تعدد الآراء والاتجاهات الفكرية في حوار حر يترك بعدها القرار للشعب رأيت لزاما على ان احلل ما انطوت عليه من معان وان احدد ابعادها وان أبحث عن أسبابها وما يمكن ان تؤدي اليه

بقلم الدكتور :
محمد حلمي مراد

الصحافه اداة للرقابة الشعبية على اعمال السلطة العامة :

لقد ابرز الرئيس مبارك اهمية دور الصحافة الحرة في تأصيل الديموقراطية وتركيز دعائمها . وهي حقيقة لا نزاع فيها .. كما اعني بانه لا حجر على رأي ولا قيد على فكر ولا مساس بالتدخل في حرية الصحافة . وهو ما نرجو ان يبقى قائما التزم الحكام بالنسبة اليها .

ولكن رسالة الصحافة ليست مجرد الدفاع عن حقوق المظلومين والمقهورين بالمعنى الضيق لهذه الكلمات .. ولكن واجبها هو تسليط الاضواء على اخطاء الحكومة وما قد يقع من انحرافات من بعض المسئولين — الكبار منهم قبل الصغار . ولا يعتبر ذلك تجاوزا او تشهيرا او مساسا بكرامات المخطئين والمنحرفين ما دامت الوقائع التي تنسب اليهم وينتقدون من اجلها صحيحة غير كاذبة أو مختلقة .. وعلى ذلك نصت الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ من قانون العقوبات التي تقرر بانه لا يعتبر قذفا معاقبا عليه الطعن في أعمال موظف عام او شخص ذي صفة نيابية عامة أو مكلف بخدمة عامة اذا حصل بسلامة نية وكان لا يتعدى أعمال الوظيفة او النيابة أو الخدمة العامة اذا أثبت الطاعن حقيقة كل فعل أسند اليه .

واذا كان من سلطات المسئول أن يصدر قرارا من القرارات . فإن هذا الحق المخول له لا يحول دون الطعن في حسن استخدام هذا الحق المقرر قانونا .. ومن ذلك فانه يجوز لكل ذي شأن ان يطعن في أي قرار صادر من رئيس الجمهورية أو أحد الوزراء أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة لخطأ في تطبيق القانون او انحراف في استعمال السلطة أو اساءة استعمالها .. وبالمثل فان للصحافة الحق في أن توجه النقد الى هذه القرارات اذا شابها عيب من هذه العيوب .

فاذا كان الدستور القائم ينص على أن يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ويعفيهم من مناصبهم (المادة ١٤١) الا أن السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها (المادة الثالثة) .. وبالتالي فان للصحافة ان تعبر عن وجهة نظر الشعب بفئاته المختلفة في اختيار الوزراء ولو انه حق دستوري مخول لرئيس الجمهورية .

فمن حق الشعب ان يتساءل عن طريق صحافته مثلا عن سر عودة الكيمائي عبد الهادي قنديل وزيرا للبترول بالرغم مما وجهناه اليه من مؤاخذات ودون أن يدحضها أو يثبت عدم صحتها .. وفي ذلك يقول أستاذ الصحافة الدكتور ابراهيم عبده في جريدة الوفد الصادرة في ١٩٨٥/٩/١٩ :

« ترى وزير البترول يعود وعلى هامه أكاليل النصر مع أن الدكتور حلمي مراد اتهمه بالكذب ونشر الاتهام على عدة أشهر من جريدة الشعب . وأكد اتهامه بوثائق شتى لم يكذبها الوزير . ولم يرد عليها . ولم يبلغ النيابة العامة . ولم يستقل . ثم هو يعود في التبديل الوزاري الى كرسيه لا يهمه اتهام بالكذب ولا اتهام بارتكابه الغليظ والهين من التصرفات » .

والواقع ان التغافل عما تنشره صحف المعارضة او عدم الرغبة في اتخاذ قرار يعتبر مسايرة لها ولو كانت على حق يعتبر اهدارا لرسالة الصحافة ولدور المعارضة وكيان الديموقراطية برمته .. ومن شأنه أن يشجع المخطئين على التمادي في غيهم بل ويسيء الى سمعة الدولة بأكملها .

ومن هذا القبيل ما نشرته احدى الصحف المصرية من أن مجلة « سوراقيا » التي تصدر في لندن باللغة العربية . وتصدر من وقت لآخر شن هجوم عنيف على القيادة السياسية في مصر - آخر بذاءات « سوراقيا » - حسبما جاء في هذه الصحيفة - قصة مختلقة عن تورط أحد كبار المسئولين في عمليات بيع البترول المصري في الاسواق العالمية . وتؤكد - والكلام ما زال لنفس الصحيفة - ان القصة لا اساس لها من الصحة . وتهدف الى الاساءة لكبار المسئولين المصريين » .

وما كانت هذه المجلة لتختلق القصة المشار اليها لولا الوضع غير الطبيعي الموجود في قطاع البترول بعد كل الذي نشر عنه دون أن يتخذ اجراء وسعي للتحقيق فيه واستبعاد المسئولين عنه او التستر عليه .. فلمصلحة من اذن استمرار هذا الوضع ؟

وأحمد الله ان الرئيس مبارك لم يجد في التقارير التي تقدم له عما يكتبه أصحاب الاقلام الناقدة ما يمكن أن يوجه الى بسببه عتابا أو نقدا . فان كل اتهام او انتقاد أكتبه لابد أن يكون مؤيدا بالاسانيد التي تدعمه .. بل لقد أشاد بما جاء في مقالي السابق بعنوان « كفانا قروضا باسم التطوير . وبعضا من الانضباط فيما اقترضناه !! » .. اذ قال ان « أحد اخواننا في الصحف الحزبية كتب انه يجب أن نوقف القروض . وأنا باقول له والله كلامك صح . بس احنا وقفناها من ثلاث شهور » .

الاشاعات وليدة التعتيم الاعلامي :

وقد أشار الرئيس مبارك في خطابه الى الاشاعة التي ذاعت في أنحاء البلاد حول مشاحنة قامت بين أحد أبنائه وأحد ضباط الشرطة في محطة بنزين وانتهت بهما الى قسم الشرطة . والاشاعة الاخرى التي تنوقلت قبل عيد الاضحى عن اطلاق رصاص أصابت احداها أحد أطراف الرئيس .. وأرجع نشأة هذه الاشاعات الى حزب سري يعارض باطلاق الاشاعات التي تساندها اذاعة الجماهيرية الليبية بترديدها او باختلاقها .

وأود ان أقرر ان هذه الشائعات أيا كان مؤلفها او مطلقها . ما كانت لتنتشر بتلك السرعة الصاروخية وتلقى رواجا لولا ان الشعب أصبحت تسوده حالة من القلق والتوتر من ناحية بحيث يمكن ان يصدق كل ما يقدم له من اشاعات . وان اجهزة الاعلام وعلى الاخص الاذاعة والتليفزيون والصحف اليومية لم تعد محل ثقة المواطنين في نشر كافة الاحداث دون اخفاء او تحوير او تأجيل من ناحية اخرى بحيث اصبحوا يسلمون آذانهم لمروجي الشائعات والاذاعات الخارجية .

ومن أقرب الامثلة على ذلك ان حادث مقتل الملحق الاداري بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة الذي اذيع من محطات الاذاعة العالمية منذ صباح يوم الحادث وتكرر اذاعته عدة مرات لم ينشر في مصر الا في صحف اليوم التالي .. وان حادثة مطاردة السيارة البيجو التي تحمل لوحة أرقام معدنية مسروقة من سيارة شرطة والتي استمرت ثلاثة أيام وانتهت بمقتل أحد راكبيها والقبض على زميليه لم ينشر عنها شيء في مصر طوال هذه المدة بينما أذاعت محطات أجنبية عملية المطاردة من المعادي الى مصر الجديدة ومدينة نصر . واطلاق الرصاص على قسم شرطة المعادي وعلى رجال البوليس . و « مقتل » أحد الركاب وليس انتحاره منذ أول يوم وقع فيه الحادث مع تتبع أخبار المطاردة . وهو ما يسمح بتشغيل الخيال ونسج الاشاعات في حين أن الاعلان المبكر يقتل آية اشاعة في مهدها .

اننا في عصر انسياب الاخبار وعدم امكان تحقيق التعتيم الكامل الذي يؤدي الى أضرار أكثر مما يؤدي الى منافع .. فهل يمكن أن يدرك هذه الحقيقة القائمون على شئون الاعلام حتى لا تتكرر الشائعات ؟!

الشورى المطلوبة عامة أم ينبغي أن تكون خاصة :

وعندما عرض الرئيس مبارك لوضوح كيفية تأليفه الوزارة . ذكر أسلوبا لا يعينه على الاختيار الامثل بل وربما يدل على انفراده بالاختيار دون مشورة حقيقية .. اذ يقول :

« أنا من طبعي لما آجي أشكل وزارة أو باتخذ عمل مش حا اقعد أعمل بروبا جندة (دعاية) أبدا .. بافكر وأسأل كتيرين دون أن يدروا أنا حاعمل ايه .. عندي احساس يتبقى الشارع .. بافكر وأسأل كتيرين .. ولا واحد من اللي باسأله ما يعرف أنا عاوز ايه .. انا باسأل عن خصائص اشخاص من غير ما حد يعرف أنا باسأل ليه .. وأنا ما قلتش لحد ولا أقرب المقربين مني . ولا مخلوق عرف الا يمكن قبلها بـ ٤٨ ساعة حتى رئيس الوزارة لم يعرف الا يوم التعديل نفسه » .

ان النظام الديموقراطي الذي تأخذ به الدولة القائم على الاحزاب يقتضي استشارة رئيس الحزب الذي يؤلف الوزارة مع قيادة حزبه فيمن يشتركون في الوزارة ويصلحون لتولي مراكزها المختلفة .

كما أن الشورى التي امر بها الدين تقتضي أن يتشاور الرئيس مع مستشاريه فيمن يصلحون لتولي المناصب الوزارية المطلوب شغلها .

اما الانفراد المطلق على هذه الصورة التي عبر عنها الرئيس مبارك فهي لا تكون الا في الشئون العسكرية العليا التي تستلزم السرية التامة .. ولا يعتبر الترشيح لتولي المناصب الوزارية من الاسرار التي جرى العرف باحاطتها بالكتمان الشديد .

كما لا يعتبر التحري عن الخصائص العامة للاشخاص امرا كافيا لاصدار حكم سليم عليهم بصلاحيتهم لتولي اي منصب وزاري .. فمن الممكن اذا سئلت عن صفات شخص بالذات وقدراته ان أزكيه وامتدحه ولكن هذه التزكية العامة لا تعني انه يصلح لاي منصب يتولاه حتى ولو كان داخلا في دائرة تخصص مؤهله الدراسي .. فالشخص القانوني محل الثناء قد يكون صالحا لتولي منصب القضاء ولكنه لا يصلح ان يشتغل بالمحاماه . والعكس صحيح .. فكل عمل يحتاج لصفات وطبائع معينة من القائم به . وتختلف من شخص الى اخر وان كانوا جميعا محل التقدير في خصائصهم العامة .

أين المساءلة عن ضياع ثلاثة ملايين دولار وتلويث سمعة مصيف الاسكندرية ؟

وأخيرا فقد أفاض الرئيس مبارك في موضوع الصرف بالاسكندرية وذكر أن المشروع الكامل - بالصرف برا أو بحرا حسبما يقرر الفنيون - يحتاج الى ثلاث سنوات . أما ما حدث من مد ماسورتين فقد كان حلا مؤقتا ولم يحقق نجاحا وان هناك لجنة تعمل على مد أربع مواسير أخرى لمسافة أكبر من ٧٥٠ مترا داخل البحر . وأن المصب الواحد يتكلف ٤ ملايين جنيه أي أن هذا « الحل المؤقت الجديد » يحتاج الى ١٦ مليون جنيه !!

وكان من الواجب أن يحدد المسئول عن مد الماسورتين بطول ٧٥٠ مترا فقط وعمق ١٦ مترا في قايتباي وسيدي بشر اللتين تكلفتا ٣ ملايين جنيه ثم أديا الى توزيع التلوث على جميع شواطيء الاسكندرية لانه تم مدهما دون دراسة التيارات البحرية والمدى الذي يجب أن تمتد اليه الماسورة حتى لا ترتد المخلفات ودون أن تجرى عملية تنقية ابتدائية قبل الصب في البحر .. ومع ذلك تصدر تصريحات كاذبة من رئيس شركة بتروجيت القائمة بالتنفيذ وبتأييد وزير البترول عبد الهادي قنديل ويقدمان لرئيس الحكومة السابق كمال حسن علي نتائج تحليل مياه ليست مأخوذة بالطريقة السليمة المعبرة عن الواقع . فورطوه في شكرهم على نظافة الشواطيء . كما ورطوا رئيس الجمهورية في منحهم الاوسمة .. وضاعت سمعة الاسكندرية السياحية كمصيف وضاعت الثلاثة ملايين دولار .. ولا أحد يسائل عن هذه الكوارث !!

وفي ذلك يقول رئيس حزب الاحرار أن ما يقوله وزير البترول من أن حدود مسئوليته تقف عند حد انجاز مد الماسورتين دون التنبيه الى وجوب التنقية بدلا من وجوب عرض الامر على مجلس الوزراء لاستكمال المشروع عملا بمبدأ التضامن في المسئولية الوزارية هو كالفارق بين عقلية العسكري والعقلية الوزارية التي تنظر الى المشروعات الحكومية نظرة شاملة (جريدة الاحرار في ١٩٨٥/٨/٢٦) .

كما يعلق الفقيه الدكتور وحيد رأفت بقوله : « ان المسئول الاول عن هذه الاخطاء الفنية التي اعترفت بها الحكومة هي شركة بتروجيت وان حاولت عبثا القاء المسئولية على عاتق جهات أخرى . ويشارك في هذه المسئولية كاملة السيد وزير البترول الذي بارك هذا المشروع وأعلن ان مياه الاسكندرية أصبحت من أنقى الشواطيء .. لقد ضاق الناس ذرعا بالمسئولين الذين يدلون للشعب ببيانات وتصريحات لا تلبث ان يتكشف زيفها دون ان يشعروا بأي خجل .. ومن حظ هؤلاء انهم في مصر وليسوا في بلد أوروبي او امريكي والا لكانوا ارغموا على التنحي عن مناصبهم بقوة الرأي العام الرافض لهذه السلوكيات ... اما الرأي العام عندنا فلا حول له ولا قوة ولا احترام ! حيث أصبحنا نواجه ظاهرة غريبة تتمثل في تكريم من يوجه اليهم الرأي العام سهام نقده ولو بحق » !!

● أحمد حسين
وجولة في عالمه الفكري والسياسي

« أليت على نفسي ان أقضي حياتي مجاهدا من اجل مصر ومجدها وان املأ قلوب الجيل الجديد ايمانا بمصر وعظمتها وثقة بأنفسهم وطموحا للمثل الاعلى » .

● وصدق احمد حسين فيما قاله .. فقد عاش مجاهدا مكافحا من اجل مصر .. يدعو الى بعث مصر الفتاة من مصر الهرمة .. وقد ملأ قلوب المصريين ايمانا بمصرهم وعظمتها .. وبث فيهم الثقة والامل والطموح ..

بقلم :
كمال خشبه

● ان شخصية احمد حسين شخصية فريدة .. شخصية متعددة الجوانب .. درس القانون اشتغل به محاميا .. وكاتبا .. وسياسيا .. درس الدين وكتب فيه .. قرأ التاريخ وكتب فيه مطولا .. درس قضية فلسطين وعاش فيها وكتب عنها .. استوعب علوم الطبيعة وكتب فيها أكثر من مؤلف .. آمن بالاشتراكية ودعا اليها وكتب فيها وعنها .. والعدالة الاجتماعية .. خطب وحاضر فيها كثيرا ..

● أحمد حسين .. انسان مؤمن بربه .. متدين .. يحترم الاديان السماوية كلها .. يدعو كلامنا الى الطهارة .. الى عبادة ربه .. فيدعو المسلم ليؤم المسجد يوم الجمعة .. واليهودي ليعبد ربه في معبده يوم السبت .. والمسيحي ليؤدي صلاته بالكنيسة يوم الاحد ..

● لقد عكف على دراسة الاسلام .. وآمن بقرآنه .. وكتب فيه تفسيرا بأسلوب سهل ممتع يستوعبه كل قاريء .. ونشر منه حتى الآن مايقرب من ١٥٠٠ صفحة صدرت في ثلاث مجلدات ..

● وأصدر كتابا عن رأي الاسلام في الزواج والمرأة .. شرح فيه مكانة المرأة في الاسلام .. والزواج وحكمته وشروطه .. والحجاب المحتشم .. ودفتن السفور والاستهتار .. وتحرير المرأة ومساواتها بالرجل ..

● وكتب بحثا في كتاب عن « الحرب » .. وهل هي ضرورة من ضرورات الحياة .. وهل هي شر كل الشر أم خير كل الخير .. ويدعونا لان نكون أقوياء .. مستعدين دائما لصد أي هجوم على بلادنا ..

● كتب أحمد حسين رسالة في « العلم والمال » .. وشرح فيه كيف أن العلم وسيلة للمجد والتقدم .. وأنه غريزة انسانية .. وأن الجهل مصدر العبودية .. والمال واهميته للحياة في غير طمع ولاجشع والحصول عليه بالطرق المشروعة واعطاء الفقير حقه في كل مال يملكه الانسان ..

● وكتب أحمد حسين كتابا عن « كوكب الانسانية » .. وهو بحث في وحدة الارض .. موطن الانسان .. وجنسه ولغته .. ويعرض فيه للتوراة وقصة الخلق .. وعلم الاجناس .. الزوج .المنزل ..هتلر والنازية .. ويختمه بدعوة الى اعلان وحدة الجنس البشري .. وأنه ليس هناك جنس أرقى من جنس .

● « ايماني » .. كتاب أصدره أحمد حسين .. وهو عبارة عن تاريخ الفترة الاولى لمصر الفتاة برامجها .. مبادئها .. وما تعرض له الرعيل الاول لمصر الفتاة من اضطهاد وتشريد ومحاكمات وسجن .

● و « الارض الطيبة » .. في هذا الكتاب يسجل أحمد حسين لنهر النيل كرمه وعظمته .. فهو أطول أنهار الارض جميعا .. وأقدمها .. وهو نهر رحيم بفيضانه .. وهو سبب خير مصر وجمال جوها ومناخها .. ويتحدث أحمد حسين عن الفراعنة وعظمتهم وتقدمهم العلمي في التحنيط والالوان .. واحترامهم للقانون وتقرير حق المرأة في التمتع بالاهلية الكاملة ومساواتها بالرجل وأن مصر حمت المسيحية ورفعت لواءها

.. ووقفت في وجه الصليبيين وأنقذت الاسلام من التتار المخربين .

● وكتب أحمد حسين .. وتاريخ الانسانية » .. حيث عرض فيه أصل نشأة الانسان .. وكيف وحتى نشأت اللغة والنار والزراعة والتدين .. كيف اخترعت الكتابة والورق .. كيف توصل الانسان الى علوم الري والهندسة والطب والفلك وتطور العقائد والاديان .. اخناتون في مصر .. اليهود وبني اسرائيل .. زرادشت واله النور .. بوذا ومحاربة الالم .. كونفشيوس معلم الصين ..الحضارة الاغريقية .. سقراط وأفلاطون وأرسطو .. الاسكندرية ومنارتها..

● والعجيب في شخصية أحمد حسين .. أنه ألف معظم كتبه في الوقت الذي أمضاه في السجن أو المرض .. أما الزمن الذي كان يقضيه قبل مرضه الطويل وخارج المعتقل فقد كان مستهلكا في نشاطه السياسي من اجتماعات حزبية الى اجتماعات سياسية شعبية عامة في كافة البلدان والقرى .. الى كتابة مقالاته السياسية .. الى السفر خارج مصر داعيا لقضية الوطن .

● ويخرج علينا أستاذنا ومعلمنا .. أحمد حسين .. سنة ١٩٧٠ .. بالجزء الاول من مؤلفه الضخم « موسوعة تاريخ مصر » .. وهو مريض.. تعيد ما بين كرسيه وسريره .. ويوالي كتابة بقية أجزائه حتى كتب الجزء الخامس في ١٩٨٠/٣/٢٢ والذي صدر في ١٩٨٣ .. وبذلك يكون قد صدر من هذه الموسوعة حوالى الفي صفحة تؤرخ لمصر منذ بدء تاريخ الكوكب الارضي وحتى سنه ١٩٢٩ ولان احمد حسين بدأ حياته العامة في هذا التوقيت .. فقد خشي من الاستمرار في الكتابة وتسجيله للتاريخ أن يكون متحيزا او أن يكون رأيه غير محايد .. فتوقف عند هذا الحد تاركا هذه الفترة ليكمله غيره من الكتاب والمؤرخين .

● « الطاقة الانسانية » .. كتاب لاحمد حسين .. في خمسمائة صفحة .. بحث علمي كبير في نسبية المعرفة والفضاء والذرة والطيران وعصر اللاسلكي والتليفزيون والكهرباء والبخار - عصور الورق والكتابة والطبعة والزراعة والنيران ويتعرض لمشاكل الانسان .. والوحشية .. وغريزة الغاب .. وكيف أن الحرب هي كبرى الجرائم .. وهل الكون من صنع البشر .. الانسان مم تكون وكيف تكون ؟ .. الارادة الانسانية واستخدامها بقوة الفضاء والقمر .. ومن كل ذلك يتوصل أحمد حسين الى اثبات وجود الطاقة الانسانية بطريقة تجريبية الى أن وصل الى قانون للطاقة الانسانية .

« أي هدف انساني × درجة ضرورته = وضوح صورته في الذهن × شدة التركيز = طاقة تحقق الهدف في الخارج عند غياب الظروف المعاكسة » .

البقية العدد القادم

أخبار منوعة

القانون في خدمة محافظ الفيوم

●● اصدر المستشار القانوني لمحافظة الفيوم قرارا برقم ٢٤٢ في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٤ يبيح للمحافظ - حسبما جاء في المذكرة التفسيرية للقرار - الحصول على حوافز وبدلات ومكافآت من جميع المشروعات الانتاجية داخل نطاق المحافظة بصفته مشرفا عاما عليها . والغريب ان سيادة المستشار الذي اصدر القرار وقع التوقيع عليه لانه يعلم مدى مخالفته للواقع ولا يخرج عن كونه مجاملة رقيقة منه لسيادة المحافظ . ولكن اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم استعجل صرف المكافآت والحوافز فوقع على القرار بنفسه . حصيلة المكافآت اعتمادا على القرار أكثر من عشرين الف جنيه في عام واحد ومازال الصرف مستمرا . فما رأي الرقابة الادارية ؟!!

تعليمات غير شرعية بإباحة التعامل بالنقد الاجنبي خارج البنوك

نشرت جريدة الاهرام يوم السبت الماضي في صدر صفحتها الاولى داخل برواز خبرا بعنوان « التعامل في النقد الاجنبي - بحث السماح به خارج البنوك » ..

وجاء في هذا النبأ ان المحرر الاقتصادي للجريدة علم بان القرارات الخاصة بتنفيذ هذا التعامل سوف تصدر خلال فترة غير طويلة وذلك لاعداد القرارات والتشريعات المتعلقة بها ..

على ان اخطر ما في الموضوع هو ما جاء في نهايته : « وفي الوقت نفسه صدرت تعليمات بعدم التعرض لاية معاملات تتم بين القطاع الخاص في مجال النقد الاجنبي اذا كانت سندا لمعاملات او لاستيراد السلع المسموح بها وفقا للقرارات الاقتصادية » .

وهو تصريح علني من جانب السلطة العامة في الجريدة الحكومية الاولى في مصر بمخالفة قانون التعامل في النقد الاجنبي في الطريق العام وخارج البنوك علنا مطمئنين الى انهم لن يتعرضوا للقبض عليهم او لمصادرة اموالهم بمعرفة الشرطة !!

ووجه الخطورة في الامر ان الحكومة تستطيع تعديل التشريعات القائمة دون اتباع الطريق القانوني ... كما انه يعرض المواطنين للكيل بكيلين : فقد يتسامح معهم بناء على هذه التعليمات « الدكاكينية » غير الشرعية . وقد يقال لهم عند اللزوم هذا كلام جرائد ولا يمكن تعديل القانون الا بقانون .. فهل هذا عدالة ؟؟

في محافظة مطروح
يستولون على المعونة الاجنبية

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن استيلاء المسئولين بمديرية الشئون الصحية بمحافظة مرسى مطروح على مقررات للمعونة الاجنبية التي تقدر بآلاف الجنيهات !

فقد تبين أن المقررات المثبتة في الكشوف تختلف عن المقررات الواجب صرفها وخاصة بالدفعة الثانية طبقا لخطاب الادارة العامة لرعاية الطفولة الوارد لمديرية الشئون الصحية بمطروح الذي حدد المقررات الواجب صرفها اعتبارا من الدفعة الثانية .

كما تبين ان المسئولة عن مركز رعاية الطفل لم تقم بصرف مقررات الدفعة الثانية من المعونة الاجنبية . كما تبين ان الاسماء بكشوف توزيع المعونة الاجنبية وهمية !! .

●●

٤ جنيهات عن كل سيارة

أصدر محافظ السويس قرارا بتحصيل مبلغ اربعة جنيهات من كل سيارة تدخل بورتوفيق لاستقبال ونقل الحجاج . وبالطبع تم جمع مبلغ لا بأس به . خاصة ان كل سيارة لا تحمل أكثر من حاج او اثنين لانها تدخل الميناء محملة بالاهل والاقارب الذين قدموا لاستقبال عائدهم من الاراضي الحجازية ورغم ضخامة المبالغ التي جمعت الا ان محافظة السويس بخلت على الحجاج وتركتهم للشمس تلسع رؤوسهم ووجوههم . فلا توجد مظلة تحميهم . مع انها لن تتكلف سوى بضعة جنيهات من مال الحجاج وسياراتهم

●●

تصرف عجيب لمحافظ أسوان

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن مخالفة محافظ أسوان للتأشيرات العامة للموازنة الاستثمارية وقام بشراء سيارتين فيات ١٣٢ بمبلغ ١٤٩٠٣ دولار دون أن يصدر بهما موافقة نائب رئيس مجلس الوزراء وكذلك الرسوم الجمركية ومصاريف التخزين المستحقة عنهما من مصروفات الباب الثالث من موازنة المحافظة !

●●

عمال أتوبيس طنطا
يضربون عن العمل
لسوء معاملة رجال الشرطة

قام عمال أتوبيس مدينة طنطا بالاضراب عن العمل لمدة ساعتين منذ ظهر يوم السبت ١٩٨٥/٩/٧ وحتى الساعة الثانية والنصف من مساء اليوم نفسه . مما أدى لشلل حركة المرور بالمدينة طوال مدة الاضراب التي لم ينته الا بعد تدخل مدير أمن الغربية الذي وعد المضربين بحل مشاكلهم .

وكان العمال قد أضربوا احتجاجا على سوء معاملة رجال الشرطة لهم . ولمطالبتهم برفع معدلات حافز الانتاج ورفع بدل الوجبة أسوة بما هو متبع في العديد من الشركات ..

ومما يذكر ان هذا الاضراب يأتي بعد تجاهل اللجنة النقابية لمطالب العمال مما اضطر العمال لسحب الثقة منها . الا ان نقابة النقل البري . رفضت ايضا مطالب العمال .

●●

حجز السيارات باسمهم
ثم باعها لغيرهم !

عضو بارز بالحزب الوطني . وعضو بمجلس الشورى . ورئيس الجمعية العامة لمنتجي الارز بالغربية . قاما بحجز سيارات نصر ١٣٣ باسم الاعضاء والعاملين بالجمعية . ولما آن أوان استلامها لم يتسلموا شيئا !

ببساطة لان الرئيس باعها لاناس من غير الاعضاء ؟؟ تريد تفسيرا ؟!

●●

الحكومة تعتدي على الارض الزراعية في الفيوم

في الوقت الذي تعاني منه شوارع الفيوم من الاهمال الجسيم حتى انه يندر وجود شارع واحد مرصوف بالمدينة . قامت المحافظة بانشاء طريق خاص يصل المبنى الجديد للمحافظة باستراحة المحافظ مرورا بالعديد بالارض الزراعية حتى ان هذا الطريق التهم ما يقرب من مائة فدان من أجود الارض الزراعية .

النيابة الادارية
تحقق مع مسئولين
بالتربية والتعليم في البحيرة

●● تحقق النيابة الادارية في البحيرة منذ اسابيع في القضية رقم ١٦٤٠ لسنة ١٩٨٥ المتهم فيها عدد من المسئولين بالتربية والتعليم .. كانت المديرية قد رفضت تسليم أحد التلاميذ استمارة نجاحه بعد اعلان نتائج الامتحان بحجة وجود اخطاء في ملف اوراقه

●● اجرت النيابة الادارية التحقيق برئاسة حمدي سالم وكيل النيابة كشفت التحقيقات اهمال ادى لاخطاء كبيرة بملف التلميذ ..

أشارت النيابة الادارية بتحويل ملف التحقيق للنيابة العامة للاشتباه في تزوير بعض التوقيعات .. تقدم ولي امر التلميذ بتظلم للمسئولين بسبب تعليق نتائج الامتحان لنجله استنادا لان الخطأ الوارد بالاوراق تسأل عنه المديرية التعليمية ..

●●

كبار المسئولين بدمنهور يتلاعبون في توزيع المحلات التجارية ؟!

.. أصدرت المحكمة التأديبية العليا بالاسكندرية حكما في القضية رقم ٢٠ لسنة ٢٧ق بوقف عدد من كبار الموظفين بمجلس مدينة دمنهور عن العمل لتلاعبهم في عمليات تمليك المحلات التجارية بالمدينة وهم مدير الشئون القانونية ومدير المباني ومديرة التنظيم كاتبة الايجارات وفني تنظيم ..

وكانت المحافظة قد قررت سنة ١٩٨٠ انشاء عشرات المحلات التجارية على شريط السكة الحديد المواجه لهيئة المساحة وفتحت باب الحجز لها فتسرع محدودو الدخل بدفع مقدم الثمن ٥٠٠ جنيه للوحدة وبعد انتهاء تشطيب المباني فوجئوا بأن وحداتهم استلمها آخرون لم يقوموا بالحجز او الانتظار .. !!

●●

عمال الصناعات الغذائية بمغاغة
يستنكرون الارهاب البوليسي

وافق مجلس ادارة اللجنة النقابية لعمال الصناعات الغذائية بمغاغة بالاجماع في جلسته الطارئة التي عقدت في الخامس من سبتمبر الجاري على استنكار أساليب الارهاب والسب والاعتداء بالركل بالايدي والارجل على عمال المخابز من قبل ظابط بوليس مغاغة .. كما قرر قيام عمال المخابز باعتصام اذا لم يتم العدول عن سياسات الارهاب .

مسئول متعدد المواهب

قام احد كبار المسئولين في مجال البناء الذي يشغل رئاسة احدى شركات القطاع العام العاملة في قطاع الطوب الطفلي بشراء معدات لانتاج الطوب الطفلي بمبلغ ١٠٠ الف جنيه بالامر المباشر وقام على الفور بتأجيرها لمصنع للطوب بضاحية امبابة بمبلغ زهيد جدا تحت زعم العمل على نشر هذه الصناعة الجديدة في مصر . مع العلم بان هذا المسئول يعمل مستشارا فنيا لدى أصحاب مصنع امبابة ويتقاضى مرتبا محترما كل شهر .

هذا المسئول الكبير رجل متعدد المواهب فقد سبق للرقابة الادارية اتهامه في تقاريرها - بالتعاون مع احدى الشركات الاجنبية العاملة في مصر على حساب المصلحة العامة . ورغم ان هذه التقارير التي رفعتها الرقابة لوزير الاسكان السابق اللواء محسن صدقي الا ان هذا المسئول مازال في موقعه . يمارس علاقاته الخاصة جدا مع الشركة الاجنبية .

اللواء محسن صدقي

●●

امين الحزب الحاكم يتاجر في قوت الغلابة

●● استغل موقفه القيادي بالحزب الحاكم وصلته بشركات البترول في محافظة ساحلية تقع فيها معظم الشركات البترولية فتعهد بتوريد عمال للشركات يقومون بالحفر وبعض الاعمال الشاقة . الشركة تعطي للسيد الامين ١٢ جنيها عن كل عامل يوميا -ويقوم سيادته بالاحتفاظ لنفسه القنوعة بـ ٧ جنيهات كاملة ويعطي للعامل ٥ جنيهات فقط .سيادة الامين احتكر تجارة .

●●

١٩ باكو حوافز وهمية

●● مجلس مدينة التل الكبير محافظة الاسماعيلية صرف مبلغ ١٩ الف جنيه ووزعها على .. من العمال والموظفين بالمجلس . وجاء في حيثيات قرار الصرف تقديرا لجهودهم وقيامهم بتنفيذ أعمال الصرف الصحي بالمدينة فجأة اكتشف المجلس ومعه الاهالي الذين علموا بالحوافز والذين قبضوا الحوافز ان المدينة ليس بها صرف صحي .

●●

من هو .. تاجر المخدرات ؟

منذ ان نشرت « الشعب » في الاسبوع الماضي عن احد مرشحي الحزب الوطني لمجلس الشعب عن محافظة السويس الذي اكتشف أنه تاجر مخدرات والاتهامات متبادلة بين قيادات الحزب في المحافظة . كل واحد يدعي انه غير المقصود .. ومازالت القيادات حائرة حتى الآن في تحديد الشخص المراد به الخبر !!

لكن المباحث تعلم !

اخر المنوعات

●● اعلن ان وفدا من السويد سيلتقي مع الشيخ حافظ سلامة بمسجد الشهداء يوم الاربعاء الماضي تم قطع الكهرباء عن المنطقة كلها . الوفد لم يحضر والكهرباء عادت بعد مغادرة الشيخ حافظ المسجد !!

●● من اموال العمال اقام رئيس مجلس ادارة مصنع ٩٩ بحلوان قصرا فخما على النيل استراحة لكبار المسئولين تكلف القصر المنيف ٢ مليون فقط .

●● طلب د. علي لطفي رئيس الوزراء الاطلاع بنفسه على تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات في محافظات الاسكندرية وكفر الشيخ واسيوط والسويس وسوهاج والاسماعيلية تمهيدا لبدء تغيير المحافظين بهم والمتوقع تنفيذه في الايام القادمة .

بيان من حزب العمل الاشتراكي إلى الشعب وإلى المسئولين حول الأوضاع المصرية الراهنة

مصر تحتاج بداية حقيقية للاصلاح أساسه تطبيق الديمقراطية الحقيقية

التشهير والتشكيك في المعارضة لا يخدم الديمقراطية

أصدر حزب العمل الاشتراكي يوم الاحد الماضي بيانا بعد خطاب الرئيس محمد حسني مبارك يوم الاربعاء الماضي خلال احتفالات مدينة رشيد بعيدها القومي .

واعلن حزب العمل الاشتراكي في بيانه ان مصر تحتاج بداية حقيقية للاصلاح اساسها تطبيق الديمقراطية الحقيقية وكفالة احترام حقوق الانسان وحماية حرياته وحرماته التي كفلها الدستور .

مطلوب :

- تكوين جمعية تأسيسية لوضع دستور للبلاد
- إستعادة المواطن المصري وإسقاط القوانين المقيدة للحريات
- إستبعاد العوامل التي تؤثر على إستقلال الادارة الوطنية
- رفع كافة القيود عن سيناء واستعادة طابا بموقف وطني متشدد
- وقف القروض الأجنبية وتصحيح السياسات الزراعية والصناعية والسياحية
- وقف كل مظاهر التسيب والفساد وإطلاق حق الاجتماع والتظاهر السلمي
- أن يكون رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب العام المباشر
- إلغاء الإنتخاب بالقائمة المطلقة والنسبية المشروطة
- إطلاق حرية إصدار الصحف وتكوين الأحزاب

وطالب البيان بضرورة تكوين جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد .

واعلن البيان ان استئثار الحزب الحاكم بكافة الامور ومقاليد البلاد ولجوءه الى التشهير والتشكيك في المعارضة لا يخدم الديمقراطية .

وطالب البيان القائمين على دفة البلاد بضرورة العمل على استعادة المواطن المصري لوطنه .

ورفع كافة القيود عن سيناء واستعادة طابا بموقف وطني متشدد واعادة النظر في قوانين الانتخاب لمجلس الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية والغاء الانتخاب بالقائمة المطلقة والنسبية المشروطة .

وطالب البيان بضرورة وقف القروض الاجنبية وتصحيح السياسات الزراعية والصناعية والسياحية ووقف كل مظاهر الفساد والتسيب .

وطالب بان يكون انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب العام المباشر ، وان تطلق حرية تكوين الاحزاب السياسية وحرية اصدار الصحف .. وكذا اطلاق حق الاجتماع والتظاهر السلمي واسقاط كافة القوانين المقيدة للحريات .

وفيما يلي نص البيان

تجتاز مصر في الآونة الراهنة مرحلة حرجة من حياة الوطن ، تراكمت اسبابها وظواهرها بتعاقب السنين والمراحل ، وحملت في الفترة الاخيرة مؤشرات خطيرة ومقلقة على تفاقم الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية لا يستطيع مكابر ان ينكرها ، كما لم يعد مقبولا من منطق الامانة الوطنية تجاهلها او التهوين من آثارها بينة الشر على حاضر ومستقبل الوطن والمواطنين واجيال المقبلة .

بل ان تصريحات المسئولين انفسهم باتت تقر بشكل او آخر بحجم الصعوبات التي تكتنف مسيرة العمل الوطني والتنفيذي وان كان ذلك لا يقترن باتخاذ المبادرات اللازمة والضرورية لاستنقاذ اوضاع البلاد المتدهورة والمتردية .

المعاناة اليومية تتزايد

ودون التقليل من الجهود المبذولة الان ، فان الرصد الامين للواقع المصري الماثل ، والتي لا تفلح في تغييره الشعارات المعلنة التي تعكس الفجوة العميقة بين الاقوال والافعال وبين المعلن والملموس بشكل ما تعكس ازمة الثقة في تحقيق الاستقرار الحقيقي للوطن وفي بداية حياة طبيعية لمواطنيه هو ما يقتضي معاودة التذكير بظواهر الاضطراب في الحياة العامة المصرية وبحجم المعاناة اليومية للمواطنين وبخاصة القاعدة العريضة منهم من محدودي الدخل الذين تعجز دخولهم الثابتة يوما بعد يوم عن مواكبة الارتفاع الجنوني في الاسعار في الوقت الذي يعانون فيه من نقص ذريع في تلبية مطالب حياتهم الاساسية في السكن والعلاج والتعليم والثقافة في ظل تكافؤ للفرص وتكافل اجتماعي وتوزيع عادل للاعباء والتكليفات العامة لابديل عنه لتحقيق السلم والامن الاجتماعي .. ومايلحق بهذا الاضطراب من تدهور في المرافق والخدمات العامة ومن ابرزها مشكلات الصرف الصحي التي باتت تهدد الصحة العامة للمواطنين وتؤثر على الموارد السياحية والتلوث العام واهمال المحافظة على البيئة . اضافة الى ما هو ملموس من تدهور الانتاج الزراعي والصناعي والسياحي واتساع دائرة الاستيراد والاستهلاك على حساب الانتاج والادخار والتصدير مع تراجع في الموارد القومية من المكونات والمصادر الطارئة كدخل البترول ورسوم قناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج وتفشي التهرب الضريبي بما يقلل من موارد الخزانة العامة ولا يحقق التوازن الاجتماعي وهي جميعا الظروف الضاغطة حتى على ولاة الامور انفسهم التي باتت تؤثر على جهود التنمية الذاتية وتؤدي الى مزيد من الاقتراض الذي بدا يتجاوز حدود الاعناق والى مزيد من الاعتماد على الغير وعلى المعونات الاجنبية التي تضغط على الارادة الوطنية وايضا الى مزيد من الاختلالات الهيكلية المزمنة التي يعاني منها الاقتصاد المصري وتشكل الازمة الاقتصادية حقيقية .

تسيب اداري واستخفاف بالقانون

هذا بالاضافة الى ما يصحب هذا الاضطراب العام من التسيب الاداري والهبوط في السلوكيات العامة وعدم الانضباط والاستخفاف بالقانون والتحايل عليه وانتشار الفساد بغير رادع من قانون او وازع من ضمير وانتقاله من الاعلى الى الادنى وعلى كافة المستويات وشيوع وذيوع صور الكسب الحرام واستغلال المال العام وتخريب المرافق العامة والثروة القومية والثروة العقارية والتفاوتات الصارخة بين الدخول التي جعلت من المجتمع ابعد ما يكون عن تطبيق موازين الحق والواجب والثواب والعقاب او تحقيق مجتمع الفضيلة والنزاهة والعمل الشريف الذي لاتنفصم معه العلاقة بين (قيمة العمل) وبين تحصيل الكسب الحلال او الثروة .

وهي جميعا الامور الملحة التي جعلت الكثيرين يتساءلون هل تستقيم احوال الوطن بهذا الشكل والى اي مدى تستمر الاوضاع الخاطئة على ما هي عليه ، وهذا الوطن الى اين؟!

لقد كشف خطاب الرئيس مبارك الاخير في احتفالات مدينة رشيد يوم ١٨ سبتمبر الجاري ، والذي يعتبر تفسيرا منه لاسباب التعديل الوزاري الاخير - مدى الحاجة الى بداية حقيقية للاصلاح تقوم على اساس تطبيق الديموقراطية الصحيحة التي تكفل احترام حقوق الانسان وحماية حرياته وحرماته التي كفلها الدستور وتؤمن حاضره ومستقبله ورعاية حق المواطن في العمل والحياة الكريمة .

الاماني والتطبيق

ولما كان البون مازال شاسعا بين الاماني وبين التطبيق فان مقتضيات المسئولية الوطنية التي باتت فرض عين على كل المصريين حاكمين ومحكومين هي ما يتطلب التقرير ومعاودة التذكير بالآتي :

اولا : ان المشكلة تبدأ بالمواطن المصري ، وانه لابناء للاوطان بغير بناء للمواطن . ولما كان المواطن المصري يمر بازمة ثقة شديدة فيما يتخذ من اجراءات نيابة عنه لتصحيح الحاضر وبناء المستقبل الامر الذي انعكس بظواهر السلبية المدمرة وعدم الانتماء وفقدان روح العمل والابداع وعدم المشاركة في الحياة السياسية واتساع دائرة الرفض بعيدا عن القنوات الشرعية فان استعادة المواطن المصري لوطنه هي المهمة الاساسية لمن يتصدون لادارة دفة البلاد ولكافة فصائل العمل الوطني .

ثانيا : ان هذا التصحيح للوطن والمواطن لايكون الا بتطبيق الديموقراطية الحقيقية التي تقوم على مبدأ سيادة الشعب بالفعل وعلى حقه الطبيعي في اختيار حكوماته وعزلها من خلال انتخابات حرة تحقق سنة التغيير التي لايعرف الطفرات او الهزات ، كما تقوم على ارساء المؤسسات الشرعية الثابتة وعلى كفالة الحريات العامة وعلى التوازن السياسي في ظل التعددية الحزبية وعلى اتساع دائرة المشاركة الشعبية في القرار التي بدونها لاتنجح الخطط العامة حيث ينبغي ان يكون التخطيط والتنفيذ من اجل الانسان وبالانسان المصري .

الديمقراطية والاصلاح

ولما كان الرئيس مبارك في خطابه الاخير قد كشف عن مدى المسئوليات التي يجد نفسه مضطرا الى حملها بمفرده ، نتيجة القصور والفراغ وعدم الثقة في الاجهزة الحزبية والرسمية المعاونة حتى داخل الحزب الوطني الحاكم نفسه ، عندما شرح مدى معاناته في اجراء التعديل الوزاري الاخير وفي طريقة اختيار الوزراء لمنصب الوزير الذي لم يعد يمثل مطمعا لاحد وان اصعب الامور في بلادنا هو ان تجد وزيرا .. هو ما يؤكد مدى الحاجة الى اسلوب جديد في العمل الوطني يحدث اللمسة السحرية ويطلق الشرارة للنهضة الجديدة التي لاتكون الا بتحقيق الديموقراطية الكاملة التي تحشد طاقات الشعب كل الشعب وتطلق المجال لابداعاته ، وهي كلها امور غير محققة في ظل استئثار الحزب الوطني الحاكم بالامور مع عدم نهوضه بتبعاتها على الوجه المرجو هذا في الوقت الذي لاترشح فيه الاقتناع بضرورات الحل القومي او الاستجابة لاوجه النقد او البدائل التي تطرحها المعارضة بل التشكيك فيها وحملها على محمل التشهير والاثارة الامر الذي لايخدم قضية الممارسة الديموقراطية ويقلل من ثقة المواطنين في فعالية الاحزاب الشرعية ما بقيت المصالح التي توجهها المعارضة صرخات في واد ومادام الفات النظر الى السياسات والتوجهات الخاطئة لايؤدي الى اصلاح او صلاح في الاحوال ، والى حد التمسك بمسئولين في مواقع الوزارة او المحافظين نبهت المعارضة الى اخطائهم واستمروا في مواقعهم .

ان الفيصل بين ما يعتبر نقدا وبين ما يعد تشهيرا هو للقضاء وحده كما ذكر الرئيس مبارك ، واذا كان الرئيس قد اظهر في الوقت نفسه عدم كفاية امكانيات الجهاز القضائي الحالية فان هذا يقع في مسئولية الحكومة التي عليها ان توفر للقضاء كافة الامكانيات التي تكفل قيام السلطة القضائية بدورها المقدس في حماية الحقوق والضمانات العامة والخاصة .

الاشاعات لماذا ...؟

واذا كان الرئيس قد نقد سلاح الاشاعات التي تسود ظواهره في اوقات عدم الثقة فان ذلك يعود الى قصور الدور الاعلامي والى التعتيم الاعلامي الداخلي والى ان الاعلام الرسمي لاينهض بواجباته بذكاء في حماية الجبهة الداخلية وان هذا الاعلام مازال ابعد ما يكون عن ان يكون اداة قومية مستقلة .

واذا كنا نرحب بكافة التأكيدات الوطنية التي ابداها الرئيس مبارك في خطابه الاخير من ان عهود التبعية قد انتهت الى غير رجعة وبان مصر لاتقبل ضغوطا من احد ، فان تأكيد ذلك في الواقع هو ما يقتضي ان تنهج مصر في سياساتها الداخلية يؤكد مبدأ الاعتماد على الذات ويقلل منه ويستبعد الظروف والعوامل المؤثرة او التي تؤثر على استقلال الارادة الوطنية .

تطالب بموقف وطني متشدد

واذا ورد الحديث في خطاب الرئيس عن تحرير كامل التراب الوطني فدون ذلك ان ترفع كافة القيود عن سيناء وان تستعاد طابا بموقف وطني متشدد في الوقت الذي لايصح فيه ان يكون التحكيم هو السبيل الى ذلك ، لان الامور المتعلقة بالسيادة الوطنية على اقليم الدولة والمتعلقة بالحدود التاريخية لايصح ان تكون موضع تحكيم .

واننا اذا كنا نوافق الرئيس (وتنصف الواقع) على ان المشكلات التي تعاني منها البلاد بعضها يعود الى تراكمات الاخطاء في جميع العهود او الى ترحيل المشكلات من جيل الى آخر ، فان هذه الحقيقة تستدعي ان ينهض هذا الجيل بتبعاته وان ينهض المسئولون الحاليون بها حتى لاتورث للاجيال المقبلة من جديد .

ان شعارات مصر لكل المصريين ، وان مصر لكل ابنائها ، وان الكل وطنيون ، سوف تظل مجرد شعارات معلقة للتوصل الى تحقيق الغايات الوطنية ولا تؤدي الى بداية مرحلة حقيقية للاصلاح الجذري لم يعد يفلح فيه الترقيع او تجاهل الواقع او عدم استيعاب كم وكيف الازمة الراهنة او معالجة المشكلات بسياسات اليوم بيوم ، ما لم يكن اطار التغيير المنشود والذي لم يعبر عنه التعديل الوزاري الاخير للوزارة القديمة الجديدة التي صدم اعلانها مشاعر المواطنين وصدم آمالهم في التغيير الحقيقي هو تحقيق ما سبق لحزب العمل الاشتراكي ان اعلنه في بياناته العامة المتلاحقة وآخرها بيان الحزب المعلن في ٢٥ مايو الماضي والتي تتلخص في اجتياز الازمة الوطنية الراهنة بتحقيق المطالب الآتية :

اولا : الاصلاح الدستوري والتشريعي وتطبيق الديموقراطية الكاملة :

ويتصل بذلك الآتي :

١ - اجراء التعديلات الدستورية التي باتت واجبة لجعل حقيقة التعدد الحزبي حقيقة واقعة في النظام السياسي للبلاد بناء على ما تم من تعديل للمادة الخامسة من الدستور ، وكذلك التعديلات التي تحدد هوية النظام السياسي لمصر وما اذا كان رئاسيا صرفا او برلمانيا وتكفل المزيد من التوازن بين السلطات وتحقيق مبدأ المسئولية الوزارية التضامنية وكذلك تحديد مدة رئيس الجمهورية وطريقة انتخاب الرئيس ونائبه وجعلها بالانتخاب العام المباشر بدلا من تطلب توفر اغلبية الثلثين في مجلس الشعب لتسمية اسم الرئيس المرشح والاستفتاء عليه ، مع تخلية الرئيس ونائبه من الصفة الحزبية طوال مدة رئاسته ليكون رئيس البلاد حكما بين السلطات واذا كان الحزب الذي يمنحه الشعب ثقته في انتخابات عامة حرة ونظيفة .

وان يكون سبيل هذا الاصلاح الدستوري هو دعوة الشعب الى انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستورا جديدا للبلاد يناسب عصر الجمهورية الرابعة ويحقق الديمقراطية السليمة .

٢ - يقترن بالاصلاح الدستوري المنشود اصلاح تشريعي كان يمكن ان ينهض به مجلس الشعب الحالي ويتوافر عليه خلال فترة انتقالية تكون اشبه بالفترة الانتقالية الدستورية بين دستور قديم وجديد وقد تكون غاية مدتها ومن الآن مرحلة تجديد المدة الثانية للرئاسة . وعلى ان يتم خلالها تنقية التشريعات القائمة من كل ما يتعارض مع الحقوق العامة او يحد من الحريات السياسية المكفولة بالدستور وتعارضها القوانين القائمة المقيدة لها ، ومن ذلك اطلاق حرية تكوين الاحزاب توصلا في هذه الفترة الى خريطة سياسية حقيقية للقوى السياسية والاجتماعية في مصر وكذلك اطلاق حرية اصدار الصحف وكفالة حق المواطنين في التعبير السلمي ومنها حقوق الاجتماع والتظاهر السلمي وكافة وسائل التعبير الشرعية ، وما يتصل بذلك من اسقاط القوانين المقيدة للحرية سيئة السمعة او القوانين التي تحرم المواطن من قاضيه الطبيعي وتخلق الازدواجية الضارة بين جهات القضاء والتحقيق والادعاء ، وانهاء العمل بحالة الطوارئ .

٣ - اعادة النظر في قوانين الانتخاب لكل من مجلس الشعب ومجلس الشورى والمجالس الشعبية المحلية واعادة النظر في وضعية مجلس الشورى الحالية ، وما يتطلبه ذلك من الغاء نظم الانتخاب بالقوائم المطلقة والقوائم النسبية الحزبية المشروطة غير الدستورية والتي لا تحقق تواجد الرأي الآخر وتتعارض مع التعددية الحزبية وتؤثر حاليا على تحقيق التوازن السياسي الذي بدونه لا توجد حكومة قوية او معارضة قوية تتبادلان المواقع بناء على ثقة الشعب مصدر السلطات جميعا .

٤ - غربلة التشريعات الكثيرة القائمة وتنقيتها واكساب التشريع صفات الثبات والعمومية والاستقرار للقاعدة القانونية ، واحداث تصحيح تشريعي ينظم حياة المجتمع ولا يزيده تعاسة واضطرابا بفعل القوانين غير المدروسة وغير المتمشية مع متطلبات المجتمع والتي تعتمد الاتجاه العقابي دون توفير البدائل الناجحة والتي تجعل من الشعب كله تقريبا في حالة المخالفة بشكل او بآخر خلال حياته اليومية وتزيد من ارهاق الجهاز القضائي ولا توفر العدالة في الاحكام .. او تلك التشريعات التي تحاسب الصغار دون ان تطال الكبار .

ثانيا : الاصلاح الاقتصادي :

ولا يكون الا باعتناق سياسات الاعتماد على الذات ووقف القروض الاجنبية التي تكاد تتجاوز حد الاعناق والتي وصلت الى نقطة الخطر واصلاح الاختلالات الهيكلية في النظام الاقتصادي واصلاح النظام النقدي وتحقيق السيطرة على البنوك الاجنبية او تصفيتها ، وتصحيح السياسات الزراعية والصناعية والسياحية ووضع تشريعات تحقق العدالة بين اطراف العلاقات الانتاجية ، وازالة كل القيود والمعوقات التشريعية والادارية على اهداف الانتاج والتصدير للقطاع العام والراسمالية الوطنية ، مع الحد من الاستهلاك وتشجيع الاوعية الادخارية والغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، فيما عدا السلع الضرورية ومستلزمات الانتاج واعادة السيادة للجنيه المصري على ارضه ووقف كل تعامل داخلي بالعملات الاجنبية ، وتعقب المضاربة على العملات الاجنبية ، واعطاء اكبر الدفعات لصناعة السياحة استفادة بالمزايا السياحية العديدة لمصر وتوصلا الى ان يكون دخلها من السياحة دخلا رئيسيا يشارك في تعويض النقص في موارد البلاد من العملات الاجنبية ويضيف بعدا كبيرا الى الدخل القومي .

ثالثا : الاصلاح الاجتماعي :

والذي يقوم على وقف كل مظاهر الفساد والتسيب والضرب عليهما واعمال موازين الثواب والعقاب ، والنهوض بقضية التربية كاكبر القضايا التي تحفظ القيم الوطنية وتستنقذ السلوكيات العامة وتحافظ على الاسرة والمجتمع مع الاهتمام بالطفولة والامومة والشيخوخة ، واتاحة الفرصة الطوعية للمرأة العاملة للتفرغ لرسالة البيت والاسرة باجر مدفوع كلما طلبت ذلك . واعادة توزيع القوى والحفاظ عليها في الداخل والخارج والاهتمام بتدريبها ورفع مستوى مهاراتها وربط سياسات التعليم من اجل التنمية الاجتماعية بذلك ، والاستفادة بطاقات الشباب والخريجين في بناء التجمعات الجديدة بدلا من تكديسهم في الدواوين الحكومية وامتصاص البطالة المقنعة في المجتمع والتي من صورها تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك والعمالة الزائدة وفائض الخريجين .

رابعا : العلاقات العربية والخارجية

وتتمثل في انتهاج علاقات متوازنة دولية وعدم الاقتراب من دوائر الاستقطاب الدولي او ما يقتضيه اقامة العلاقات الخاصة من تبعات والعدول عن المشاركة في استراتيجيات الدول الكبرى بكافة مظاهرها ومنها التسهيلات العسكرية والتدريبات المشتركة والالتزام بخط عدم الانحياز والمحافظة على روابط مصر الافرو اسيوية والاسلامية .

وفي الخط العربي عدم تعجل الحلول السهلة التي لا تجد صداها لدى المخاطبين بها وتقوية الامكانات العربية وعدم اليأس من تجميع الجهود العربية لانقاذ الاوضاع العربية المتردية وتوصلا الى انتهاج طريق قومي للتنمية المشتركة ذات النفع المتبادل التي لا سبيل غيرها الى الخلاص من الهيمنة الاجنبية ولانقاذ الثروة والثورة العربية .

ان حزب العمل الاشتراكي ، وهو يدعو الى هذه الاصلاحات الجذرية والتي بدونها لا تبدأ المرحلة الجديدة التي بشر بها الرئيس مبارك في خطابه الاخير ، بمثل اتجاهه الى المسئولين للنهوض بتبعات الاصلاح الحقيقي ، انما يتجه الى الشعب المصري العظيم صانع الحضارات ومعلم الدنيا والذي يبنات من المحتوم ان يتكافا حاضره مع ماضيه وبات من العار عليه ان يصنف في عداد الدول المتخلفة .. يتوجه حزب العمل الاشتراكي الى الشعب المصري بهذا البرنامج الاصلاحي ، على ثقة غير محدودة بقدرات هذا الشعب ، وانه القادر بحركته الفاعلة على ان يتبنى مطالب التغيير في حياته بمزيد من الايجابية والمشاركة السياسية وفي الاحزاب الشرعية والنقابات وكافة التجمعات الشرعية لتقوية حركتها وليحقق بارادته الحرة وسعيه المشروع نصره القومي الاكيد على كافة المعوقات التي تعترض حياته وليؤكد حقه في الحياة الطبيعية والاستقرار في ظل العدل والحرية والتكافل الاجتماعي .

كما ان حزب العمل يهيب بالمسئولين عن ادارة دفة البلاد وبالقوى السياسية والوطنية ان تقترب من ضرورات الحل القومي وبلورة صيغة للانقاذ الوطني بالجهد الجماعي لكل المصريين لاسبيل اليها الا بعد انجاز مهام الاصلاحات الدستورية والتشريعية المقترحة في هذا البيان والتي تمثل نقطة البدء لتصحيح كافة الاوضاع التي تعاني منها البلاد والبدء في مرحلة حقيقية للاصلاح يلمس الشعب نتائجها ويشارك فيها بجهده الخلاق والبناء .

والله اكبر ويحيا الشعب

ابراهيم شكرى
رئيس حزب العمل الاشتراكي

الدولار يصاب بالجنون ووزير الاقتصاد يتفرج

حينما تولى الدكتور سلطان ابو علي مسئولية وزارة الاقتصاد وقف امام اعضاء مجلس الشعب ليعلن ان سعر الدولار قد استقر وتعهد وزير الاقتصاد الجديد - بعد توليه مسئولية وزارة الاقتصاد بأيام قليلة فقط امام مجلس الشعب بان سعر الدولار في السوق الحرة لن يزيد باي حال عن ١٤٠ قرشا !

مرت الايام .. ولم يستقر سعر الدولار ، بل اصيب بالجنون

وبذلك حطم سعر الدولار - في عهد الدكتور سلطان - الرقم القياسي الذي حققه في عهد كل وزراء الاقتصاد السابقين الذين تولوا مهمة ادارة دفة الاقتصاد المصري بعد التحول للانفتاح الاقتصادي . لقد كان اقصى ارتفاع يحققه الدولار خلال السنتين الماضيتين يقل عن قرش واحد في الشهر الواحد ، ولكن تضاعفت الزيادة لتفوق القرشين الان كل شهر .

بل ان ثمة توقعات داخل السوق الحرة تتنبأ بانفلات هائل في سعر الدولار مع نهاية العام الحالي ليصير سعر الدولار يساوي جنيهين !

الاكتفاء بالفرجة

وبدلا من ان يخرج الوزير عن صمته الذي تسلح به منذ مقدمه للوزارة ، ويبدأ في التحرك لمواجهة هذا الموقف (الشاذ) الذي تتعرض له عملتنا الوطنية ، فانه اكتفى بالفرجة على الدولار المجنون وسعره يقفز يوما بعد الآخر ، واختفى وراء صمته الذي تعودنا عليه !

وحينما اضطر الوزير للاجابة على اسئلة الصحفيين التي لاحقته مؤخرا فانه لجأ الى الاسلوب (الوزاري) الشائع استخدامه في مثل هذه الحالات وهو (التبرير) ! .. فقال ان سبب جنون الدولار هو موسم الحج والسياحة المصرية للخارج في الصيف ، وهي نفس الحجة التي لجأ اليها سلفه الدكتور مصطفى السعيد في صيف العام الماضي ايضا ! .. وتناسى الوزير الحالي ان الجنون الذي اصاب الدولار الامريكي في بلادنا بدأ هذا العام في موسم عودة المصريين العاملين [illegible]

● د. سلطان أبو علي

عبد القادر شهيب

وتم ايضا العدول عن محاولة ترشيد استيراد السلع عبر المدينة الحرة بعد تظاهر كبار تجار المدينة ولم يتم اتخاذ اية قرارات لضبط وترشيد السياحة المصرية للخارج .

وهذه البنود المختلفة تستنزف اكثر من ٤ مليارات دولارات كفيلة برفع الطلب على الدولار في السوق الحرة الى مستوى يفوق بكثير مستوى المعروض منه في هذه السوق ، خاصة بعد ان انخفض المورد الاساسي لهذا المعروض وهي تحويلات العاملين في الخارج مع عودة ٦٠٠ الف مصري هذا العام بصفة نهائية من الخارج .

وبعد انتهاء الشهور الستة .. فليس ثمة ضمان الا تاتي الدراسات الجديدة التي تعدها الحكومة الآن بعلاج فاشل مثل ما سبقتها من دراسات اخرى ليستمر من جديد جنون الدولار ويتزايد اكثر واكثر ونخشى بعد ان تفشل الحلول الجديدة التي سوف ننتظرها ستة شهور قادمة ، ان يعود وزير اقتصادنا العام الى ممارسة هوايته [illegible]

ابراهيم شكرى يطلب من المحجوب

● « بقية المنشور ص ١ »

والسياحة للخارج والتي برر بها وزير الاقتصاد الارتفاع المستمر في سعره .

ويرى بعض رجال المال والاعمال ان الشهور الاخيرة تشهد دائما ارتفاعا في سعر الدولار داخل السوق الحرة لان الطلب على الدولار يزيد دائما لحاجة رجال الاعمال لتسديد مديونياتهم مع نهاية العام .

بينما يرى بعض المراقبين ان هذا الارتفاع المفاجيء والكبير في سعر الدولار يرجع سببه للانباء التي ترددت حول عزم الحكومة الجديدة على تعويم الجنيه المصري ، والسماح لتجار العملة بممارسة تجارتهم بشكل قانوني في ظل نظام الصيارفة

ويرى مراقبون آخرون ان احد اسباب الارتفاع المفاجيء والكبير في سعر الدولار هو ما تردد ايضا من شائعات حول عزم الحكومة الجديدة على ترشيد استيراد عدد من السلع من الخارج وهو الامر الذي جعل بعض المستوردين يتكالبون على استيراد كميات كبيرة من هذه السلع

وعلمت (الشعب) ان هذا الارتفاع المفاجيء سبب قلقا بالغا داخل الاوساط الرسمية وان الانباء التي ترددت حول السماح بنظام الصيارفه كان مقصودا بها فرملة هذه الزيادة ..

●●●

تنويه

نشر بالخطأ باعلان هوليداي سفنكس المعلن بالعدد رقم ٣٠٢ بتاريخ ١٧-٩-١٩٨٥ . عن تكلفة الاقامة بالفندق ليلتان بثلاثة ايام .

والتكلفه الصحيحة هي :

[illegible]

اغتيال رئيس — الطريق إلى الاعدام !

بعد . أن قدمت « الشعب » ملخصا لفصول كتاب « إغتيال رئيس » . التى تتعرض لكيفية اغتيال السادات . ومن هم الجناة . وكيف تم تدبير الحادث . وماذا فعل الحراس . تنهى هذه الفصول التى رشحها المؤلف : عادل حمودة

بالفصل الأخير من الكتاب . والذى يتحدث عما حدث بعد أن حكم القاضى على المتهمين الخمسة الاوائل بالاعدام . لقد تركت الشعب فصولا كثيرة من الكتاب لهواة التفاصيل .. واكتفت بتلخيص الفصول التى عرضتها باتفاق خاص مع الناشر : دار سينا .



الخبر الذى رفع من جريدة « الجمهورية » والمقال الذى رفع من جريدة « الأهرام »

انتهت المحاكمة ..

وانتهى معها « المشوار » التقليدى الذى كان يقطعه المتهمون من السجن الحربى الى مبنى المحكمة بقاعدة « الجبل الاحمر » العسكرية ..

كان المشوار ثقيلا على المتهمين ..

وعلى رجال الأمن أيضا ..

فقد كان المتهمون يقومون من نومهم قبل الفجر بساعة .. ويتناول المصلون منهم قطعة من الخبز وكوبا من الشاى « هل سبيل » السحور « لا الافطار .. بعد ذلك يقيدون بالاغلال . وتوضع « عصابة » سوداء على عيونهم .. ثم يتحركون من بوابة السجن الى سيارات مصفحة تقف بالقرب منها .. يصعدون اليها .. يجلسون فيها .. وتربط أيديهم بأقدامهم حتى لايستطيعوا الفرار أو الحركة إذا ما تعرضت السيارات للهجوم ..

تأتى طائرات الهليكوبتر .. وتبدأ السيارات فى التحرك .. وينطلق الموكب المكون من ٦ سيارات مصفحة .. فى كل منها أربعة متهمين بخلاف جنود الشرطة العسكرية .. وبخلاف ١٢ سيارة مصفحة أخرى تتحرك معها من باب التمويه . ومن باب عدم معرفة أى السيارات بالضبط التى تحمل المتهمين ..

انتهى هذا المشوار الآن ..

فقد صدرت الأحكام عليهم ..

ولم يبق سوى أن يصدق عليها رئيس الجمهورية ..

إن أحكام المحكمة العسكرية لا تقبل النقض أو الاستئناف مثل أحكام الجنايات فى المحاكم المدنية العادية .. ويتبنى الجمهورية هنا — بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ، والضابط المصدق — يحل محل قاضى الطعون الذى من حقه تخفيف الحكم أو الابقاء عليه كما هو ..

●●

انتظر الناس قرار حسنى مبارك .. وتساءلوا :

— هل سيخفف الأحكام — يا ترى — أم سيصدق عليها كما هى ؟

ورغم أن الجميع ، قبل المحاكمة كانوا يتوقعون أن يعامل حسنى مبارك المتهمين بقسوة ، الا أن البعض قد رجع فى كلامه وتصور — بعد المحاكمة — أن حسنى مبارك قد يخفف الأحكام على المتهمين ..

صفحة السادات السوداء .. قد يستجيب لطلبها ..

ومن ناحية ثالثة ، تدخلت شخصيات عربية من دول شقيقة مختلفة لكى لا يصدق حسنى مبارك على حكم الاعدام .. وتصورت هذه الشخصيات أنه يمكن أن يستجيب لها بعد أن سارع منذ اليوم الأول لحكمه الى مد كل الجسور بينه وبين العرب ..

لكن ..

كل هذه التخمينات .. وكل هذه الضغوط .. ذهبت أدراج الرياح ..

فعلى ما يبدو ، لم يكن حسنى مبارك قد نسى — كما نسى الآخرون — يوم الاغتيال الرهيب .. وما جرى فيه .. لم ينس حسنى مبارك أن قوة بندقية خالد الاسلامبولى كانت قريبة منه .. ولم ينس أن تغيير الحكم فى مصر كان هدف هذه المجموعة ، الكبير والأهم بعد قتل السادات ..

ولابد أنه كان يدرك أن عدم التصديق على الأحكام — كما هى — هو اعتراف منه بشرعية الاغتيال ، وبفضل الجناة عليه فى توليه السلطة ..

ولابد أنه كان يدرك أن التساهل مع المتهمين ، سيشجع غيرهم على رفع السلاح فى وجه كل من لا يعجبهم .. بما فيهم هو نفسه ..

كما كان هناك قلق واضح من ألا تنسحب اسرائيل من سيناء فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ، كما هو مقرر ، اذا ما أحست أن النظام الجديد فى مصر قد يتساهل مع الذين قتلوا صديقهم الحميم أنور السادات ..

ولهذا ..

فقد صدق حسنى مبارك على الأحكام كما هى !

●●

فى الفترة الانتقالية المعقدة لتقديم الالتماسات الى رئيس الجمهورية ، لتخفيف الأحكام ...

المعارضة تضغط من أجل تخفيف الحكم على خالد ورفاقه

ادارة سجن الاستئناف لم تبلغ اهالى المتهمين بموعد تنفيذ الحكم

عادل حموده

لماذا رفض حسنى مبارك ان يخفف الحكم ؟!

فى المقاولون العرب .. العمال يتساءلون ما هى صفة عثمان للاجتماع بالعاملين النقابيين ؟ !

الاجتماع غير قانونى

● أثار التحقيق الذى نشرته « الشعب » حول الاوضاع الشاذة داخل شركة « المقاولون العرب » برفض الادارة تمثيل العاملين فى مجلس الادارة ولجان العاملين . بالاضافة الى عزل النقابيين محمد النحاس وجورج ظريف كرئيسين للجنتين النقابيتين بالوجه البحرى والوجه القبلى .. أثار ذلك ردود فعل غاضبة داخل ادارة الشركة . مما دفع المهندس عثمان أحمد عثمان الى اعلان عزمه الاتصال برئيس اتحاد العمال ورئيس النقابة العامة لعمال البناء والاخشاب لتغيير مواقفهم المتضامنة مع العاملين والقيادات النقابية التى تتصدى للمعركة .

فى الاجتماع

● عثمان أحمد عثمان يتهم القيادات النقابية بالهدم والتشكيك

● ونقابة عمال البناء والاخشاب تقول

كتب — فكرى عبدالمطلب

التأمين ليس وحيدا من نوعه بين الشركات والهيئات العامة .

ومع ذلك فان هذا الصندوق أجبر ذات يوم على المساهمة فى بعض الشركات الاستثمارية التى لم تحقق أى عائد للصندوق . بعد أن خسرت رأس مالها أو أغلبه كشركة المقاولون العرب للاستثمار والاسماعيلية ومصر السودان والاسماعيلية — مصر للتنمية الزراعية .

وبالنسبة لجمعية الحج فهى تحصل على دعم من الشركة يتجاوز مائة وثمانين ألف جنيه سنويا . فضلا عن أن الزملاء من أعضاء الجمعية الذين يؤدون الفريضة يدفعون التكاليف كاملة !

والغريب أن الاعانة التى تدفع من المال العام يستفيد منها فى بعثات الحج والعمرة المسؤولون ...

الثقافة للشعب

السينمابين طلعت حرب والهلفوت

بقلم : حمدى احمد

تاقت نفسى لدخول السينما ... وللسينما عندى طقوس ... ومن طقوسها أن أنام ظهرا ... وأصحو لفنجان من الشاى مع قطعة من الحلوى تجيدها زوجتى ... وحتى لا يفكر البعض فى نوع الحلوى فهى فطيرة بزيت الذرة وبداخلها قطعة من العجوة وهذا النوع دائم التواجد فى منزلنا فهى فطيرة فرعونية يستخدمها المسلمون فى مناسبات شتى فى اعيادهم ويستخدمها أقباط مصر ايضا فى اعيادهم ... وكانت أم جرجس وأمى تتبادلانها فى المناسبات مع اطباق أخرى تعبيرا عن الحب والود المتبادل . وبعد فنجان الشاى اعيد حلاقة ذقنى وتلميع حذائى والبحث عن ملابس أحب وارتاح لها وتنم عن حالة نفسية مستقرة عندى ... ثم اذهب للسينما ... ودائما ما كان يخلو ذهنى من فيلم معين أو دار بعينها .

تمت الطقوس يوم الخميس الماضى وكانت متوقفة لربع قرن إلا خمسة ... وكانت سعادتى بالغة وكأننى شاب فى العشرين يوم عيد . مررت فى شوارع وسط القاهرة ... متسكعا على ابواب السينما ... أبحث عن فيلم كما كنت افعل فى غابر الزمان (وغابر الزمان هذه غير الزمن الاغبر) ففى إحدى دور السينما يعرض .. (فيلم الهلفوت) وفى دار أخرى .. (فيلم تجيبها كده تجيلها كده هى كده) وفجأة انقلت وتذكرت حالة الغيظ التى انتابتنى فى هذه السن ... وأنبت نفسى على هذا التصرف ... لكن لماذا أؤنب نفسى ... من الذى يستحق اللوم أنا الغلبان المستهلك للثقافة ... أم منتجوها ؟! هذا إن كنا نصر حتى الآن على أن نسمى سينما هذه الايام ثقافة ... ولكن لماذا لا نسميها ثقافة ... أليست هى أكبر أجنحة وزارة الثقافة ... ألا تملك وزارة الثقافة أكبر قدر فى صناعة السينما .

فهناك مركز الصوت بالهرم والذى كان عند افتتاحه اعجوبة فى تكنولوجيا الصوت وفخامة المبنى والقاعات والمعامل الصوتية والعلم عند الله فيما آلت اليه حالته الآن . وهناك أيضا مدينة السينما وفيها مكاتب ورئيس ادارة ومديرو عموم ومستشارون فنيون وقضاة ومحامون وكتبة ومحضرون ويتكرر هذا الطقم مرة فى شركة التوزيع ودور العرض ومرة فى شركة الاستوديوهات وأخرى فى شركة كذا وكذا . بلغ بى الارهاق ...

شكل البطل فيها اوروبيا ، وكان هذا أيضا جزءا من مخططها .

أما مشاهد الافلام التى انتجها استوديو مصر فيتذكر تلك العبارة التى كانت تكتب فى مقدمة كل فيلم : (جميع الملابس والمفروشات والستائر التى استخدمت فى الفيلم انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى) .

ضغطت بالنواجذ غيظا وانصرفت من أمام التمثال حزينا على سينما طلعت حرب وايضا على تمثاله وشعرت ان المفعول الغازى الانفتاحى كاد ينتهى

وأننى فى حاجة لزجاجة أخرى اشعر بعدها بالنوم الامريكى ... وخففت على نفسى من الايمان ...

... الانفتاحى ... ثم يقولون بعد ذلك نحن مهددون بالغزو الثقافى الخارجى من أمريكا واسرائيل فانتبهوا أيها السادة من الغزو الثقافى الداخلى التابع . وخلعت ملابسى ودفعت بها الى سبت الغسيل وهى التى لم يدم بقاؤها على جسمى ساعة ! وسامح الله وسط القاهرة وعافاه وشفاه من مترو الانفاق .

كتاب إسرائيلى يشكك فى صحة القرآن ونبوة الرسول

صدر فى اسرائيل كتاب يهاجم الاسلام ويشكك فى نبوة الرسول وذلك فى استمرار لحملات الغرب فى هجومه على الاسلام والكتاب باللغة العربية ويحمل عنوان « مدخل الى التاريخ الآخر — نحو قراءة جديدة فى التراث الاسلامى » .

يقول الكتاب

أن الاسلام قد ظهر أولا فى الشام فى عهد بنى أمية مع تراجع الحكم الرومانى وأن الذين اعتنقوا الاسلام هم (الخنفاء) من بين نصارى العرب فى الشام ممن كانوا على ملة ابراهيم عليه السلام ولما قامت الدولة العباسية فى بغداد أرادت أن تسحب الاصالة الاسلامية من بنى أمية فقامت (باختراع) قصة نبى الاسلام فى مكة ، وذلك لانهم كانوا منتسبون الى (محمد بن الحنفية) وأن النص القرآنى اعتمد على جميع القصص الدينية المنتشرة فى منطقة الشام فى ذلك الحين .

ومؤلف الكتاب سلمان بشير ويحمل الجنسية الاسرائيلية ويعمل نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية بنابلس وقد اتضح تماما ولاء الكاتب للصهيونية حيث أكدت صحيفة (جيرو شاليم بوست) حينما عرضت تاريخ حياته فى ١٢ يوليو الماضى قالت الصحيفة . أنه من مواليد القدس الشرقية تلقى تعليمه بالجامعة العبرية وبالرغم أنه يعتبر نفسه مفكرا عالميا الا أنه يبدى أسفه لانه لم يستطع اداء الخدمة العسكرية فى الجيش الإسرائيلى وذلك لاسباب صحية .



● اشراف :
مجدى احمد حسين

فى ذكرى احمد حسين ماذا يقول عنه رفاقه ..؟

احمد حسين هو رمز لنوع فريد من كفاح الشعب المصرى ضد الاستعمار فلم يكن من اصحاب الخطب الجوفاء والكلمات الرنانة بقدر ماكان زعيما عمليا يضرب القدوة والمثل فى كل موقف .

فقد بدأ كفاحه بمشروع « القرش » الذى كان بداية لدعوة مخلصة لتمصير الصناعة الوطنية وتخليصها من التبعية الاقتصادية التى فرضتها انجلترا على مصر زمنا طويلا .

ورغم أن هذه الدعوة قوبلت بالسخرية من جانب ساسة عصره الا أن الايام اثبتت نجاحها وحقق المشروع ربحا يقدر بـ ٣٠٠ الف جنيه .. وهو مبلغ يساوى الكثير بحساب أيامنا الحاضرة . ولذلك نجد ان ثورة يوليو تبنت كل ماتادى به احمد حسين ورفاقه وخاصة دعوته للوحدة وتشجيع الصناعات الوطنية وغيرها .

☐ ابراهيم شكرى :
كان مثالا حيا لروح الكفاح وشرف التضحية

☐ محمد متولى عوض :
كان حربا على المفاسد والمحرمات التى انتشرت فى عصره

● ابراهيم شكرى

☐ ابراهيم الزيادى :
كان له الفضل فى تمصير الصناعات المصرية وتشجيعها

تحقيق :
عبد الرحمن ابو العينين

هى اقرب الطرق لاقناع الآخرين بصدق دعوته حتى لخص كل ذلك من خلال شعاره الذى يرفعه « الايمان والعمل » .

وحينما يدعو الحزب الى اقامة معسكرات سنوية للشباب فهى ليست بدعة جديدة كما هو الحال عند الاحزاب الحالية التى تعتبرها بمثابة نزهة ترفيهية .

ولم يتوقف كفاحه عند هذا الحد بل كان حربا شرسة على كل المفاسد المنتشرة فى ذلك الوقت فدعى الى مقاطعة الخمور ودور اللهو المحرم ومقاطعة السينمات الاجنبية .

كما انه كان شديد الاعتزاز بعروبة مصر واول من نادى بالوحدة العربية من الثلاثينات من خلال مبدأ ينص على ان مصر والسودان لا ينفصلان ولا يتجزآن . وان تصبح مصر دولة متآلفة من مصر والسودان وتحالف القوى العربية وتتزعم الاسلام . وكذلك دعوته لمناصرة القضية الفلسطينية من خلال كتيبة مصطفى الوكيل التى ضربت اروع المثل فى البطولات وقد رفع احمد حسين عدة مبادئ عرفت فيما بعد بالمبادئ العشرة التى تدعوا الى التركيز على النزعة الدينية والوحدة الوطنية بين ابناء ...

ومن هنا كان التفكير فى وجوب ان تربى الشباب ليقاوم الاحتلال وقد تجلى ذلك فى المقاومة الشعبية سنة ١٩٥٠، ١٩٥١ خاصة بعد الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ويختم حديثه على التأكيد على نقطة هامة مؤكدا بان الظروف قد تغيرت ولم يعد هناك احتلال واصبح جيش مصر مكونا من ابنائها ولذلك فان المجتمع فى اشد الحاجة ...

التى بشر بها الناس والتى ستظل ذكرى عاطرة تعطى للمجاهدين درسا عمليا على أن العمل هو مظهر الايمان ولذلك كان شعار الصرخة سنة ١٩٣٣ هو الايمان والعمل وكذلك مبادئ مصر الفتاة العشرة لكى يصبح الشاب عضوا عاملا ومن هنا كان شديد الايمان ويتحدى اى انسان يثبت انه كان ينادى بشعارات لايطبقها ...

● ابراهيم الزيادى

وخصة رسمية لكل من تزاول هذه المهنة من الساقطات فى حراسة جنود الدولة لكن احمد حسين صرخ فى علماء مصر ومثقفيها قائلا « كيف تقبلون ان تقاضوا المرتبات ويدخل ضمنها نقود البغايا » ولذلك وجه النداء ...

الاجنبية وان تكون انتاجا مصريا خالصا لذلك بدأ مشروعه عن طريق اكتتاب يتبرع فيه كل مواطن بـ « قرش » على ان تكون هذه المصانع مملوكة للشعب وكانت ثمرة ذلك اقامة مصنع الطرابيش الذى مازال مكانه قائما ...

تشجيع الصناعات المصرية والعربية

أيامى مع احمد حسين القدوة والزعيم

فى ٢٤ اغسطس الماضى اكملت الحلقة الخامسة من عمرى ودلفت فى هدوء الى الحلقة السادسة ، هذه حقيقة فانا من مواليد عام ١٩٣٥ ولا مكابرة مع الزمن وان كان القلب منتميا الى شباب (مصر الفتاة) ..

بقلم :
ممدوح قناوى

(جلطة مضاعفة فى المخ) عام ١٩٦٨ متأثرا بعد حين بالهزيمة المصرية عام ١٩٦٧ . وتقدر له النجاة باعجوبة من هذه الجلطة المخيفة الا انها تخلف حالة من الشلل النصفى عاشها احمد حسين على مقعد متحرك الى أن فارق عالمنا مؤديا واجبه نحو وطنه واسرته وربه فى سبتمبر ١٩٨٢ .. ودون أن يقعده الشلل النصفى عن مواصلة التأليف والكتابة ومتابعة الاحداث المصرية والعالمية والمساهمة فى شئون الوطن ...

واذا كان ذلك . فانا ازعم اننى من آخر الاجيال التى التحقت بهذه الكتيبة الوطنية مصر الفتاة ـ الحزب الاشتراكى قرب نهاية الاربعينات وكنت وقتها دون سن الحادية عشرة .. الا ان اقترابى من الزعيم أحمد حسين قد بدأ منذ نزوحى من موطنى فى الصعيد الى القاهرة عام ١٩٥٤ ودخولى الجامعة وتصادف ان يكون سكنى مجاورا لسكن الزعيم على ضفاف النيل فى حى الروضة . وبعد عودته من غربة اختارها لنفسه أو فرضتها عليه الاحداث بعد أزمة مارس الشهيرة عام ١٩٥٤ . ومن وقتها راملت حلقة الزعيم فى منزله ...

الدين والدولة فى فكر خلف الله

مع توالى صدور مجلة « اليقظة العربية » لصاحبها د . محمد احمد خلف الله ، لم يعد هناك بد من مناقشة بعض افكارها . فهى كثيرة الحديث عن العروبة والاسلام والعلاقة بينهما حتى لتبدو وكأنها قريبة من افكار نطرحها فى حزب العمل . والامر ليس كذلك رغم ان العدد السابع صدر وهو يحمل نقل حزب التجمع عن المجلة حيث ...

يبقى أن نوضح ان الدولة الاسلامية . لاتعترف بالدولة الدينية ...

م . ١٠ . ح

مراسلات

● فوزى عبد الرازق شهده ـ بحيرة ـ تشكرك على التبرع بعشرة جنيهات لنبيب الشعب .

● عبد الرحمن عبد الجواد فايد ـ المنوفية ...

هذا العميد من يحاسبه ؟!

سنوات طويلة مضت والاستاذ يحيى درويش يتولى عمادة المعهد العالى الخاص للخدمة الاجتماعية بشبرا ، وكلما طالت فترة عمادته ازدادت المشاكل وتراكمت حتى طفحت وفاضت فاغلق المعهد فى عهده الميمون بأمر مباحث امن الدولة عشرة ايام كاملة .

فنبهنا فى جريدة « الشعب » لتجاوزاته ثم التقينا به فى مكتبه وسمعنا حديثا لا يصدر الا عن أب لا عن عميد وتعشمنا خيرا . ولكن ما يقوله شىء وما يحدث بالمعهد نقيض لهذا . فتحدى الجميع بدءا من اللوائح حتى وزير التعليم العالى فرفع المصاريف عاما تلو الآخر .

وبدأ عامه الحالى ١٩٨٦/٨٥ وفى عهد الوزير الجديد فرفع المصاريف مرة اخرى عشرة جنيهات ، وامامى ايصال رسمى صادر هذا الشهر من المعهد بان المصاريف اصبحت ٥٧ جنيها و ٦٢ قرشا .

اما رده على الطلاب الذين كشفوا سوء ادارته للمعهد ، وبينوا تقصيره . فكان رده رادعا .

فصل عصام الطهطاوى لمدة عام لماذا ؟ لانه ـ اى عصام ـ لم يكن لبقا وانتقد قواعد اللياقة التى مجلس التاديب الذى عقده له ...

فهل يستجيب وزير التعليم العالى ويبحث الامر بنفسه دون الاعتماد على التقارير المكتوبة والمرفوعة والتى لا توضح الحقيقة كاملة ولا تجد الا صحف المعارضة تتهمها بالمبالغة .. نحن فى انتظار الاجابة !!

مصطفى امين الصفاقى
امين الطلاب بحزب العمل

إشارة مرور

● فى ختام نشر القصة الفائزة فى مسابقة القصة القصيرة ، تنشر شباب العمل القصة الفائزة بالمركز الثالث

انعكست اشعة الشمس على اسطح العربات المتراصة .. وعلى وجوه الناس الذين بين العربات فى ضجر .. تحاصرهم من برجها ومن اسطح العربات ايضا .. اغلبهم يحاول ان يضع جرنالا فوق رأسه ولكنه لايلبث ان يتركها للشمس دون غطاء ...

وقف الجرنال من يده بعيدا .. واخذ يصفق بكلتا يديه فى سرعة تسابق تساقط العرق من جبينه ..

محمد البحراوى
سوهاج



أمانة القاهرة تحتفل
تحتفل بذكرى صابرا وشاتيلا

اقامت امانة اتحاد الشباب بالقاهرة اسبوعا فنيا ادبيا لفلسطين بمناسبة ذكرى صابرا وشاتيلا ...

كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب

العلاج المجاني في مستشفى الساحل أكذوبة

هل يوجد علاج مجاني في مستشفى الساحل التعليمي ؟
بحثنا عن اجابة للسؤال وتلك هي الصورة :
يشعر الزائر بتردي الوضع منذ أن تطأ قدماه أرض المستشفى ، فالقاذورات تملأ كل ناحية ، والطرقات ضيقة ، أما الحجرات والاسرة فهي لمرض السليم ؟؟

● ويقول طارق محمد سليم أحد نزلاء القسم المجاني : في ثلاثة أسابيع تكلفت أكثر من ٣٠٠ جنيه ، فقد حضرت اثر تهشم ساقي في حادث ، فطلبوا من أسرتي احضار جبس من الخارج لتجبير ساقي ، وتوالت بعد ذلك الطلبات ، أدوية ، مستلزمات تطهير ، وكل شيء على نفقة الاسرة !! واستأنف حديثا : حتى « الفيشة » التي تشغل جهاز الطبيب اشتريتها على نفقتي بعد ما ظللت ملقيا في عنبر المستشفى !

● ويقول راغب أبو الفتوح : حضرت منذ أربعة شهور اثر كسر منفصل كسب قدمي في حادث ، ومنذ أتيت والرعاية منعدمة مهما صرخت فلا أحد يستجيب لي ، والجميع يعاملونني على أني متسول ، لا على أساس حقي في العلاج ! وباهمال حالتي ازداد الجرح ، وامتد اليه التلوث ، وتصدر علاجي الا ببتر ساقي !؟

● أما الشخص الذي يجمع رسوم الزيارة من الزائرين فهو لا يراعي الهدوء بالنسبة للنزلاء ، حيث يقوم بجمع ٥٠ قرشا من كل زائر نظير مد أجل الزيارة ، وهو يمشي صائحا في الطرقات فاذا ناشده أحد الهدوء خب في وجهه وقد يصل الامر الى حد التعدي وكأنه « فتوة » ، لا عامل في دار للاستشفاء !

● أما دورات المياه فكل شيء فيها نموذج صارخ للاهمال ، فمواسير الصرف مسدودة لا تجد من يسلكها ، والاحواض « مختفية » ، هذا الى جانب القاذورات المتراكمة التي تزكم الانوف ..

والتقينا بأحد أطباء قسم العظام فقال : لا يوجد سوى العلاج البسيط رخيص الثمن ، أما الادوية غالية الثمن فليست موجودة ، وعلى المريض شراؤها من نفقته الخاصة ، وبالنسبة لغير القادرين فقد يسبب الامر عاهة نتيجة عدم قدرته على شراء العلاج !!

وعند مقابلتنا للدكتور الحسيني توفيق مدير عام المستشفى رفض الكلام والرد على استفساراتنا بدعوى وجود تعليمات وزارة الصحة التي تدعو لعدم الادلاء بأي بيانات أو أي أحاديث صحفية الا بعد موافقتها !؟!

عبد الفتاح منتصر

خدمات تحتاج اليها مستشفى حميات المنزلة

نشكر مدير مستشفى حميات المنزلة وطاقم الاطباء والممرضين والممرضات العاملين معه على اهتمامهم الفائق بالمرضى والنظافة ، ولكن ينقص المستشفى بعض الاشياء الضرورية وهي :

● خلايات المستشفى استهلكت وتحتاج لتغيير كامل .
● لا توجد ثلاجة خاصة لصناعة الثلج بكميات وفيرة خاصة وأنه ضروري لمعظم المرضى .
● توجد ثلاجة واحدة ٨ قدم قديمة لحفظ الادوية .
● يوجد عجز كامل في الادوية ويتم الاعتماد الكلي على المرضى في شراء أدويتهم من الخارج بالرغم من فقرهم .
● لا يوجد فرن لحرق القمامة .

● د. حلمي الحديدي

● الترعة الموجودة أمام المستشفى لم تردم بعد .
● المستشفى يقع في قلب منطقة سكنية مما يسبب خطورة على السكان .
ونحن نتساءل : لماذا لم يتم بناء المستشفى الجديد بالرغم توفير الارض ، والموافقة على البناء !؟

نبيل عبد المنعم طوبار
أمين حزب العمل الاشتراكي
بمركز المنزلة

هل يتحرك جهاز مدينة مايو لانقاذ السكان والمساكن ؟

نحن سكان حي « ب » مجاورة ٣ بمدينة ١٥ مايو ، نسكن منذ أكثر من عام بدون مياه أو مجاري للصرف الصحي .. طرقنا شتى أبواب المسئولين سواء بالوزارة او جهاز مدينة مايو وكلها وعود لا تسمن ولا تغني من جوع .. فأصبحنا نعيش وسط بركة من القاذورات وبحيرات مخيفة من مياه المجاري التي لا تجد تصريفا الا وسط المساكن ، ويكاد أساس العمارات أن يصاب بشرخ نتيجة لتراكم المياه حوله ، ناهيك عن الحشرات التي بدأت تملأ المنطقة كلها ، الامر بسيط وهي أن يقوم المسئولون بتوصيل مياه المجاري للماسورة الرئيسية والسكان مستعدون للمشاركة في التكاليف ان كانت الحكومة تعجز عن ذلك .

عن السكان
احمد عبد الكريم محمود
يوسف عبد الوهاب
رفعت مصطفى كامل
وعشرات التوقيعات

البيع بأزيد من التسعيرة

لدي فوارغ من زجاجات المرانا من المفروض ملؤها من سيارة الشركة ولكن سائق العربة رقم ٢٣٢٤ اسيوط التابعة للشركة يرفض ابدال الفوارغ بزجاجات معبأة الا لمن يدفع ازيد من التسعيرة !

كامل غبريال بولس
تاجر بالقوصية

تلاميذ مدرسة القصير الابتدائية في الشارع

اسيوط ـ جمال اسعد :
عند بدء العام الدراسي الجديد اتضح ان مدرسة القصير الابتدائية مركز القوصية آيلة للسقوط وبذلك تم توزيع التلاميذ على مدرسة نزالي جانوب التي تبعد أكثر من خمسة كيلو مترات مما جعل التلاميذ الصغار لا يستطيعون الذهاب الى نزالي جانوب للآن . وما زال التلاميذ بدون مدرسة فما الحل وهل لم يتم اكتشاف المدرسة قبل ذلك ومن المسئول عن تشريد التلاميذ .

ومن الجدير بالذكر ان احد الاهالي عرض مبنى يصلح مدرسة للايجار فاتضح أن المبنى غير مطابق للمواصفات .

تقاوي الفول البلدي يأكلها السوس بمحافظة اسيوط

استلمت مديرية الزراعة باسيوط كميات الفول البلدي المخصصة كتقاوي لزراعة موسم ٨٦ من محطة غربلة المنيا وديروط . واتضح ان كل كميات تقاوي الفول يأكلها السوس وغير صالحة للزراعة . علما بأن زراعة الفول تبدأ اول اكتوبر ١٩٨٥ . ولا نعلم ماذا سيتم هل يزرع المزارعون فولا غير صالح ام ستقوم مديرية الزراعة بتغيير الكميات سؤال الى وزير الزراعة وامين عام الحزب الوطني .

حلال للحزب الوطني وحرام علينا

الفرمانات التي يصدرها رئيس المجلس المحلي يتحدى بها محمد عز العرب محمد والاساليب الملتوية تستدعي وقفة معه من اجل الصالح العام فما حدث هو أننا قمنا بانشاء جمعية فنية لخدمة اهالي الحي وحصلنا على الرسم الخاص بذلك . ولكن يبدو ان المجلس المحلي له رأي آخر واصدروا قرارا تعسفيا بايقاف المشروع بحجة أن الحزب الوطني لم يقم به .

والغريب أن رئيس المجلس يساومنا بان تشهر الجمعية عن طريق الحزب الوطني على أن يكتب الجميع استمارات عضوية .

ومازال هذا الموضوع متوقف .
فهل هذا يرضي المسئولين بما فيهم الحزب الوطني نفسه .

مبروك رجب ابراهيم
محمد عبد الرازق حبش
سيد عبد العزيز عليفي

شرطة الآثار بقنا تهاجم المواطنين

تشن قوات شرطة الآثار هجوما على سكان ومواطني منطقة حاجر ارمنت الحيط مركز ارمنت بقنا .. وتصر على هدم مائة وخمسين منزلا يرجع عمرها الى مئات السنين ، وحرق المزروعات ، وقلع الاشجار بحجة ملكية الآثار لهذه الارض ! فأين تذهب ألف أسرة تأويها هذه المنازل؟
حذار فقد كادت تتكرر أحداث قوة ؟!

عنهم
رجب دهمش
امين لجنة الاعلام
بلجنة أرمنت

عاجل الى هيئة النقل العام

نحن اهالي حي الوايلي والزاوية الحمراء ، نعاني منذ سنين ، من عدم توافر اي خطوط مواصلات جديدة باستثناء أتوبيسي ٣١ ، ٣٦ الى التحرير على الرغم من الكثافة السكانية . ومن ارتباط مناطق العمل بهذه الخطوط . مما يترتب عليه تأخرنا في اعمالنا وتدهور مستوى الخدمات والتكدس البشري الرهيب على الخطين المذكورين
ولهذا نهيب بكم زيادة عدد الاتوبيسات بالمنطقة او تزويد المنطقة بخط جديد يصلها بميدان التحرير

عن اهالي حي الوايلي والزاوية الحمراء
جمال احمد عبد الله
مكرم ابراهيم ابراهيم

عاجل الى مدير الكلية الحربية

تقدمت انا الطالب أشرف عبد مهدي عبد الله الى تنسيق الكليات العسكرية برقم ١٧٧٩٦ لامتحان القدرات للالتحاق باحدى الكليات العسكرية ، وعند موعد الامتحان تبين انه يوجد اسم لطالب آخر بنفس الرقم الخاص بي ، ومنعا من الوقوع في متاهات أخرى فقد توجهت انا والزميل الذي يحمل نفس الرقم الى السيد المقدم الذي بيده كشوف الطلبة المتقدمين للامتحان وذلك لعرض الامر على سيادته فافادني سيادته بأن أظل كما أنا برقمي وهو ١٧٧٩٦ وقام بتعديل الرقم لزميلي الى ١٧٧٩٧ وبعد ظهور نتيجة الامتحان يوم ١٩٨٥/٩/١٢ فوجئت باسم طالب آخر امام رقمي وهو ١٧٧٩٦ مع العلم ان الارقام التي تسبقني وتليني أي اعتبارا من رقم ١٧٧٩٥ حتى رقم ١٧٧٩٧ من الطلبة الناجحين فماذا يكون الموقف بالنسبة لي ؟

اعرض الامر على سيادتكم وكلي امل في أن أجد حلا لهذا الاشكال الذي يتعلق بمستقبلي خاصة وان موعد امتحان الكشف الطبي قد مضى وقته .

مقدمه
اشرف عبد مهدي عبد الله
٨ ش عبد الله مطر ـ المتفرع من ش الخمراوية قسم الساحل
شبرا ـ مصر

١/٢ مليون راكب تنقلهم مصر للطيران في أكبر ذروة ركاب تشهدها الشركة

كتب فتحي عبد اللطيف :

استطاعت شركة مصر للطيران في ٧٥ يوما وفي هدوء كامل نقل ١/٢ مليون راكب في أكبر ذروة ركاب ـ لامثيل لها ـ تشهدها الشركة منذ انشائها

فقد واجهت الشركة في وقت واحد خمس مهام كبيرة وهي نقل الحجاج المصريين للاراضي الحجازية وافتتاح الخط الجوي الجديد القاهرة/نيويورك ونقل المدرسين والعاملين بالخارج العائدين لارض الوطن والمواطنين العائدين من ليبيا بالاضافة الى نقل ركاب الموسم السياحي الصيفي .

المهندس محمد فهيم ريان

وحول هذا الانجاز الكبير صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران « للشعب » قائلا : استطاعت الشركة بحسن التخطيط والمتابعة نقل الركاب لـ ٤٩ اتجاها في العالم ما عدا اتجاه جدة وذلك في المدة من اول يولية حتى ١٥ سبتمبر الحالي حيث تم نقل ٢٢٨٥٨١ راكبا من خلال (١٦٤١) رحلة جوية . وتم النقل في اتجاه جدة ٩٩ الف حاج هذا العام للاراضي الحجازية ونقل ٩٤ الف حاج عند عودتهم لارض الوطن وذلك من خلال ٦٠٠ رحلة جوية كما قامت الشركة بافتتاح الخط الجوي الجديد القاهرة/نيويورك مباشرة دون توقف حيث حقق هذا الخط الجوي نجاحا كبيرا لم تكن نتوقعه خلال الفترة القصيرة منذ انشائه حتى الآن حيث تم نقل ٦٣٠٠ راكب من خلال ٢٢ رحلة جوية .

واضاف المهندس محمد فهيم ريان قائلا : لقد تم تشكيل لجنة طوارئ في المطار تعمل ٢٤ ساعة يوميا لخدمة الركاب ولحل المشاكل التي قد تواجه البعض منهم اثناء سفرهم او عودتهم لارض الوطن كما انه يجري حاليا تنفيذ المرحلة الثانية من خطة « ايزيس » للمعلومات لاستكمال ادخال النظم الآلية في جميع انشطة مصر للطيران والمخطط الانتهاء منها في ديسمبر هذا العام . ويبلغ عدد الشاشات المتصلة بالحاسب الآلي حاليا ٣٠٠ شاشة ستصل الى ٧٥٠ شاشة في نهاية هذا العام .

واضاف المهندس محمد فهيم ريان بانه سيتم في القريب العاجل افتتاح مكتب الشركة بشارع عدلي بعد أن يتم تجهيزه بأحدث اجهزة الكمبيوتر لتقديم افضل الخدمات للمسافرين على خطوط الشركة .

انحرافات خطيرة لادارة الجمعية التعاونية للعاملين للصباغة والتجهيز بالمحلة

وقعت انحرافات متعددة بالجمعية التعاونية الاستهلاكية بشركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى . حيث استغل اعضاء مجلس الادارة سلطتهم واهدروا حقوق العمال الاعضاء . ففي شهر يناير ١٩٨٣ قامت الجمعية بفتح باب الحجز للثلاجات فتقدم العمال ، واوفوا بكافة الالتزامات التي طلبتها الادارة حيث قاموا بدفع مبالغ مالية تتراوح مابين مائة وخمسين ومائتين جنيه ، ومرت الايام حتى وقتنا هذا دون أن يتسلم العمال الثلاجات التي دفعوا قيمتها منذ أكثر من عامين ونصف ، مما اثار قلقهم فما كان منهم الا أن بحثوا الامر واستقصوه .

وتمكن رمضان الرخ والسيد عمر وخليفة ابراهيم عثمان وعدد من العمال من استجلاء الحقيقة ، حيث تبين لهما أن مجلس ادارة الجمعية لم يقم بسداد قيمة الثلاجات الى شركة ايديال الا في ٨٤/٧/٣٠ ، كما تثبت ذلك المكاتبات المتبادلة بين الجمعية وشركة ايديال ، أي أن الجمعية لم تقم بالسداد الا بعد عامين ونصف عام ، مما ادى لانتشار الاقاويل بين العمال بأن الجمعية استخدمت اموالهم لتحقيق أغراض شخصية في الفترة من تاريخ الحجز وحتى قيامها بالسداد .

وقد تسبب هذا الموقف من جانب الجمعية في خلق العديد من المشاكل للحاجزين لان شركة ايديال قامت خلال هذه المدة برفع اسعار منتجاتها من الثلاجات بنسبة ٢٠٪ ، وهذا بالطبع يثقل كاهلهم خاصة وأن الجمعية رغم موقفها الشائن تتنصل من المسئولية وتحاول ارغام العمال على دفع الزيادات الجديدة في الاسعار

مكافآت غير قانونية

وليس هذا هو الموقف الوحيد من جانب ادارة الجمعية ، حيث قاموا من قبل بالحصول على مكافآت متعددة ، فقد اثبتت ادارة التعاون الاستهلاكي بالغربية قيام هؤلاء المسئولين بالحصول على مكافآت غير قانونية بالاذن رقم ٥٤٧١ بتاريخ ١٩٨٤/٣/٦ موزعة ما بين السعيد بدر نائب رئيس مجلس الادارة الذي حصل على ٢٠٠ جنيه ، وابراهيم قنديل وصلاح عطا عضوي مجلس الادارة حيث حصل الاول على ٢٠٠ جنيه وحصل الثاني على ٥٠ جنيها ، وهذه المكافآت بالطبع تخالف أحكام القانون ١٠٩ لسنة ١٩٧٥ الذي يمنع جواز تقاضي عضو مجلس الادارة لاي مكافأة بخلاف ما يخصه في نسبة الـ ١٠٪ من صافي الفائض في نهاية العام .

وازاء هذه المخالفة قام التعاون الاستهلاكي بمطالبة هؤلاء المسئولين برد هذه المبالغ خلال خمسة عشر يوما ، والا فسوف يطبق عليهم نص المادتين ٥٢ ، ٩٢ من القانون ١٠٩ واللتين تنصان على ان أعضاء مجلس الادارة ومديري الجمعية مسئولون بالتضامن فيما بينهم عن أية التزامات او تعويضات أو خسائر تقع على الجمعية نتيجة ادارتهم لها

وأمام اصرار التعاون الاستهلاكي خضع السعيد بدر نائب رئيس مجلس الادارة وقام في ٨٥/٧/١٣ بتسديد المبلغ الذي حصل عليه ، ولا يوجد تحت أيدينا ما يفيد قيام العضوين الاخرين برد المبالغ التي حصلا عليها بدون حق .

يبيعون أشياء انتهت صلاحيتها

وقد تضمن تقرير ادارة التعاون الاستهلاكي بالغربية الخاص بأحوال الجمعية التعاونية الاستهلاكية لعمال الصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى ملحوظة خطيرة جدا ، حيث أسفر الفحص عن وجود كميات من السلع الغذائية تالفة ولم تعد صالحة للاستعمال الادمي مثل السردين والملح وذلك لمخالفة الادارة لنصوص ولوائح تنظيم العمل بالجمعيات الاستهلاكية ، حيث قامت ادارة المشتريات بمفردها بشراء كمية كبيرة من علب السردين لم تتمكن من توزيعها مما أدى لتعرض نصفها للتلف .

وقد تمكنت « الشعب » من وضع يدها على مستندات تثبت قيام الجمعية بترويج وتوزيع مواد غذائية انتهت صلاحيتها منذ زمن ، بل ووصل الامر الى تقديم علب من عصير الجوافة التالفة الى أحد الخبراء الالمان الشرقيين الذين أحضرتهم الشركة للقيام بعدة تركيبات ، فما كان من الخبير الا أن امتنع عن تناول هذا العصير بعد ما اكتشف عدم صلاحيته ، نظرا لتغير لونه ومذاقه .

تم تحرير مذكرة بهذه الواقعة لمدير العلاقات العامة بالشركة في ١٤ـ١٠ـ١٩٨٤ قام بتشكيل لجنة ، وخلال ممارسة اللجنة لعملها قامت الجمعية رغم ذلك بالاستمرار في بيع العصير الفاسد ، حيث باعت ٦٢ علبة من نفس العصير بتاريخ ١٩ـ١٠ـ١٩٨٤ ، ثم قامت أيضا في نفس اليوم ببيع ٣٠٠ كعكة مشكلة مع تخفيض نصف الثمن لانها غير صالحة للاستعمال الادمي .

ومعنى ذلك أن اللجنة كانت مشكلة فقط لامتصاص الغضب ، وان المنطق والعقل والضمير كانوا يحتمون جميعا اعدام هذه المواد ومحاكمة المسئول عن ترويجها .

ولعل هذه الفوضى المنتشرة بالجمعية سببها عدم احكام الرقابة من جانب رجال الامن بالشركة وذلك لان من يتولى مهام الامن رجل ليس له أي خبرة سابقة في هذا المجال وهو في ذات الوقت عضو مجلس ادارة الجمعية وهو الامر الذي يفسر سر التغاضي عما حدث من مخالفات!!

طبيب الشعب

* اساتذة الطب يعالجون اهالي روض الفرج والساحل والشرابية وشبرا مجانا .

● يبدأ ـ طبيب الشعب ـ في الاسبوع القادم خطته الصحية القومية لتهيئة افضل الظروف لكافة المواطنين لاكتمال الصحة الجسمية والذهنية والنفسية
تقرر توفير فرص العلاج المجانية ـ لدى اساتذة الطب ومستشاري وزارة الصحة في عياداتهم الخاصة ـ لاهالي روض الفرج والساحل والشرابية وشبرا بلا شروط تحت رعاية الاستاذ سيد رستم عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية العليا بحزب العمل .

ـ ايضا صرف الدواء .. وعمل الاشعات والتحاليل الطبية المختلفة وعمل النظارات الطبية مجانا .

ـ علاج الحالات الدقيقه والمستعصية والحرجة في الداخل والخارج على نفقة الدولة بالاتفاق مع وزارة الصحة .

ـ يوفر ـ طبيب الشعب ـ الفرصة للعلاج في كافة التخصصات (باطنية ـ جراحة ـ مسالك بوليه وعقم ـ حميات ـ نفسية وعصبية نساء وولادة ـ رمد ـ عظام ـ اسنان .. الخ)

● ويرحب الزميل مجدي عزت المشرف العام على مشروع ـ طبيب الشعب باستقبال الحالات المرضية من الاطفال والشباب والنساء والشيوخ لتسليمهم التذاكر المجانيه الخاصة باجراء الفحص الطبي يومي السبت والاربعاء من كل اسبوع والمواعيد من ٧ : ٨ مساء في مقر حزب العمل الاشتراكي ٣٢ شارع كتخدا متفرع من شارع عبيد بساحل روض الفرج تليفون ٩٤٣٨٧٥ .

ـ يرجى احضار التقارير الطبيه (والروشتات) الطبية لمن سبق علاجهم .

طاقات معطلة في غزل المحلة

يؤمن حزبنا بان العمل هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ مصرنا من ازمتها الاقتصادية .. وطالب حزبنا مرات كثيرة .. وفي مواقف مختلفة بأن تستغل كافة الامكانيات والطاقات من اجل زيادة الانتاج ..

وعندما تولى الرئيس مبارك حكم البلاد أمن بدعوتنا وطالب كل الاجهزة بالعمل لزيادة الانتاج .. وفي شركة غزل المحلة امكانيات كثيرة وطاقات فنية وبشرية لا تستغل من اجل هذا الهدف السامي .. ففي مركز تدريب النسيج بادارة التدريب بشركة مصر للغزل بالمحلة يوجد ٢٠ نولا متوسط انتاجها في الشهر ١٠٠٠٠ متر .. هذه الانوال لا تعمل بسبب عدم قيام ادارة قطاع النسيج في الشركة بتوفير السداء وبعض قطع غيار تحتاجها الماكينات ..
اننا نطالب ادارة النسيج بضرورة الاستفادة من الامكانيات الهائلة لمركز التدريب بالشركة الذي يستطيع المساهمة في الخطة الانتاجية .

نعيم الشهابي
الامين المساعد لجنة قسم ثان
المحلة الكبرى

هل الاعياد القومية ملك للحزب الوطني وحده ؟

احتفلت رشيد بالعيد القومي يوم الاربعاء الماضي ٩/١٨ ـ وقد قامت لجنة حزب العمل بالمشاركة الايجابية الفعالة في الاحتفالات التي اقيمت في رشيد بهذه المناسبة ، منها على سبيل المثال لا الحصر اللافتات الكبيرة التي علقت في كافة الميادين والشوارع الرئيسية للاشادة بهذه الذكرى ولتهنئة شعب رشيد بالعيد والترحيب بزيارة السيد رئيس الجمهورية . والمطالبة بانشاء الميناء برشيد للنهوض بها وتنمية اقتصادياتها ..

ورغما عن هذه الجهود الكبيرة ، ورغما عن أن دعوة السيد رئيس الجمهورية كانت في الاصل نابعة عن دعوة سبق ان وجهتها لجنة حزب العمل برشيد ـ الا أن الحزب الوطني تجاهل تماما دعوة جميع أحزاب المعارضة عن حضور المؤتمر النهائي الذي حضره وترأسه السيد رئيس الجمهورية في نهاية زيارته لرشيد .

وكان هذا التصرف موضع الاستهجان والاستياء العام لدى الجماهير بالمنطقة واننا نأمل في المستقبل القضاء على هذه الظاهرة الشاذة المقوتة التي تدعو الى بالغ الدهشة والاستياء . ولا تتمشى مع العدل والمنطق وابسط قواعد وأسس الديمقراطية .

عميد/عز الدين احمد رشاد
امين لجنة حزب العمل الاشتراكي

● لهم حق الرد ●

رد من شركة صناعات البلاستيك والكهرباء

جاءنا الرد التالي من يسري حسن مدير عام الشئون القانونية لشركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية على المنشور تحت عنوان : (انهم يهربون الرصاص من الشركة ليعيدوا توريده اليها .
ويقول الرد :

ـ بتاريخ ١٩٨٥/١/٩ أبلغت عواطف متولي الشئون القانونية بالشركة بتواجد برميل قمامة به رصاص يزن ٣٠٠ كيلو معد لتهريبه خارج الشركة .

ـ أجرت الشئون القانونيه تحقيقا في بلاغها بتاريخ ٨٥/١/٢٢ وليس بعد أربعة اشهر

ـ تبين من التحقيق وجود خلافات شخصية بينها وبين احدى العاملات معها وتدعى هدى ملوخية ، ومن أن الواقعة المبلغ عنها في يناير ١٩٨٥ كانت قد تحصلت في أوائل شهر أكتوبر من العام الماضي ١٩٨٤ ولولا هذه الخلافات التي طرأت بينهما ما كان قد اثير عن الواقعة شيء ، وتتلخص الواقعة حسبما اسفر عنه التحقيق في انه عند فرز اللجنة ـ المكونة من مندوبي ادارات الامن والخدمات والمصانع ـ للمخلفات والنفايات الناجمة عن تشغيل المصانع قبل نقلها خارج الشركة كقمامة فقد تبين لها كمية تزن ١٥ كيلو فقط .. لا ثلث طن على حد قولها من نفايات الرصاص ضمن قمامة ومخلفات المعمل ، ومن انه كاجراء عادي متبع فقد تم تجنيبها وارسالها في حينه للفرن .

ـ بسؤال عواطف متولي في ذلك التحقيق عن غرضها من البلاغ قالت نقل العامل عبد الحميد فواز من العمل بالمعمل وكان يودنا ان تقول الضرب بيد من حديد على من يثبت انه قد سرق .

ـ ولكون الواقعة (حسبما أسفر عنه التحقيق الاداري) لا تحمل في طياتها حتى نية الشروع في سرقة ـ كما تم الابلاغ ـ ولا تعدو كونها مخالفة ادارية فقد تحددت مسئولية عبد الحميد فواز عامل القمامة بالمعمل بتهمة عدم قيامه بفرز المخلفات بدقة وايجابية ، وعليه تقرر مجازاته اداريا بالخصم من المرتب ونقله .

ـ كانت قد استشهدت بالكيماويين محمد احمد عبد الرؤوف والسيد محمود ـ في تعقيبها المنشور يوم ١٩٨٥/٧/٣٠ ـ من انهما قاما بضبط الرصاص ، بينما اقوالهما في التحقيق عكس ذلك

ـ المذكورة كانت قد أبلغت قسم شرطة المنتزه في ١٧ـ٤ـ١٩٨٥ عن واقعة ادعائها بتهريب الرصاص وعن ادعائها بمحاولة رشوتها بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه .. وقامت نيابة المنتزه بحفظ البلاغ لعدم الصحة والجدية في ١٩٨٥/٥/٤ .

ولما زادت الخلافات بين عواطف متولي وهدى ملوخية وساءت علاقاتها مع جميع العاملين وبما استحال معه حسن سير وانتظام العمل فقد ارتأت الشئون القانونية نقلهما من المعمل وصدرت القرارات الادارية تنفيذا لتوصيات الشئون القانونية .

وعن واقعة تأشير رئيس الشركة على مذكرة لها ـ دون ان توضح مضمونها ـ بانه سيقوم بحل هذه الموضوعات بالتفاهم الشخصي فان هذه المذكرة تتضمن فقط عرضا لخلافاتها الشخصية مع هدى ملوخية وطلبها نقل العامل / عبد الحميد فواز ، ويتحداها رئيس الشركة في انه لم تعرض عليه منها او غيرها أية شكوى تتضمن الابلاغ عن سرقات لانه احرص الناس على المحافظة على المال العام من غيره (مستند رقم ١٣) .

اما عن قولها أن شركة أتوم قد دابت على توريد رصاص معيب من الناحية الفنية وغير مطابق للمواصفات ومن ان هدى ملوخية التي تعمل تحت رئاستها هي التي تخرج نتائج شركة اتوم مطابقة للمواصفات ... وهنا نسأل عواطف متولي ... واين كانت هي ... ولماذا لم تقم بالابلاغ عن ذلك لاية جهة كانت داخل الشركة او خارجها . وعليها ان تذكرنا ولو مرة واحدة بانه تم قبول رصاص قررت هي انه غير مطابق للمواصفات وهي التي تقوم باعتماد تحاليل لوطات الرصاص التي يقوم بها الفنيون تحت رئاستها بالمعمل وتحت يدها جميع نتائج تحاليل لوطات الرصاص هذه ، وهل نسيت عواطف متولي اعتمادها صلاحية نتائج تحاليل اللوطات ٢٦٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ (على سبيل المثال لا الحصر) والقائم بالتحليل فيها الكيمائية سوزان الفحام وليست هدى ملوخية (مستند رقم ١٤) ، وهل نسيت عواطف متولي انه حال اتضاح اللوط غير مطابق كاللوطات ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ فان مصنع البطاريات يقوم بدوره بالتأشير برفض اللوط ورده للمورد (مستند رقم ١٥) .

اما عن اللوطين ٢١٨ ، ٢١٩ اللتين قالت عنهما انه حينما قدمت هدى ملوخية تقريرين يفيدان صلاحيتهما فقد قامت هي باجراء تجارب عليهما فاتضح انهما غير مطابقين ... فان هذا القول منها غير صحيح .. ذلك انه لم يحدث أن قامت هي بنفسها مرة بعمل تحليل ، لكبر سنها واتضاح عدم درايتها بتشغيل الاجهزة الحديثة بالمعمل ، وكل ما تقوم به هو فقط اعتماد نتائج أعمال الكيماويين معها ... وحقيقة ما حدث في شأن اللوطين ٢١٨ ، ٢١٩ انه في ١٦ـ٣ـ١٩٨٥ كان قد تم نقلها من المعمل فأعيد تحليل اللوطين في ١٧ـ٤ـ٨٥ بمعرفة سامية هلال أقدم الكيمائيين بالمعمل والتي حلت محلها بعد نقلها وباعتماد الكيمائي سعد اسكندر رئيس القطاع وبين مطابقتهما (مستند رقم ٦١) ، ولما علمت هي بذلك قامت بارسال مذكرة لرئيس قطاع مصنع البطاريات في ١٨ـ٤ـ١٩٨٥ تشككه في صلاحية اللوطين (مستند رقم ١٧) فأعيد تحليل اللوطين مرة أخرى في ٢٧ـ٤ـ١٩٨٥ بأرقام كودية اي سرية بمعرفة الكيمائيتين سوزان الفحام ومنى عطية واعتماد سامية هلال وتبين مطابقتهما (مستند رقم ١٨) .

ـ هذا ويجدر بالذكر ان كلا من الشركة العامة للمعادن قطاع عام وشركة اتوم قطاع خاص (والتي تتعامل مع الشركة منذ أكثر من ربع قرن) تقومان بتوريد الرصاص للشركة بنسبة ٣ : ١ حسبما اسفرت المناقصة العامة ولتعدد مصادر التوريد وحتى لا يتوقف الانتاج ، ويشهد الجميع بمدى جودة صناعة البطارية النسر انتاج الشركة .

وجدير بالذكر ايضا ان الشركه حسما لكل هذه المهاترات ووضع حد لهذه المهازل فقد قامت بابلاغ نيابة الاموال العامة والنيابة الادارية والرقابة الادارية .. بالاسكندرية لتحقق بنفسها في هذه الموضوعات جميعها وسنوافيكم بما تسفر عنه النتائج ..

رد من المصرف الاسلامي الدولي وتعقيب من الشعب

نشرت جريدة الشعب في عدديها الصادرين في ٩ ابريل ، ١٦ يوليو ١٩٨٥ خبرين عن المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية تضمنا اجمالا نسبة امور الى بعض كبار المسئولين بالمصرف وصفها الخبر الاخير المنشور في ١٦ يوليو بانها اتهامات وجهتها النيابة العامة الى هؤلاء المسئولين .

لانهم وعلى ماجاء بالخبر قد منحوا قروضا لعملاء بلغت ٢٥ مليون جنيه دون ضمانات ويهم المصرف الاسلامي الدولي ان يعلن ان كلا الخبرين عار تماما من الصحة فيما تضمنه موضوعا واشخاصا وان الرقم الذي زعم الخبر انه رقم القضية التي تحوي هذه الاتهامات هو مجرد رقم اداري لشكوى قدمت من احد العاملين المبتدئين بالمصرف ضد رؤسائه والادارة القانونيه بسبب سبق توقيع جزاء تأديبي عليه لمخالفته للتعليمات ولخروجه عن الخلق الاسلامي القويم في التعامل مع المتعاملين بالمصرف وقد انتهى الامر الى احالته للجنة الثلاثية باقتراح فصله لسوء سلوكه والمخالفات الاخرى منسوبة اليه وصدر قرار حفظ الشكوى المشار اليها أداريا لثبوت كذبها جملة وتفصيلا من جانب كافة سلطات التحقيق والرقابة بناء على المذكرة المرفوعة من السيد الاستاذ فهمي منير فهمي رئيس النيابة الى السيد الاستاذ المستشار جابر ريحان المحامي العام الاول بتاريخ ١٠ـ٧ـ١٩٨٥ أي في تاريخ سابق باسبوع عن الخبر المكذوب الاخير .

لذلك لزم التصحيح حفاظا على سمعة المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية والعاملين فيه والتزاما بأحكام القانون .

وعلى كل حال فاننا نود الاشارة الى مايلي تحديدا :

١ ـ ان مصدر الخبرين معلوم لدينا وهو موظف مبتدئ بالمصرف نسب اليه سوء السلوك والخروج على آداب التعامل والخلق الاسلامي القويم مع بعض المتعاملين مع المصرف بل ومع زملائه ورؤسائه مما دعاه بعد اجراء التحقيق معه الى توقيع الجزاء التأديبي عليه مما أوغر صدره فدفعه ذلك الى التقدم بشكوى الى بعض جهات الامن ضد رؤسائه وزملائه .

٢ ـ تم سؤال بعض الاخوة العاملين بالمصرف ممن تناولتهم شكوى الموظف المذكور حيث سئلوا جميعا على سبيل الاستدلال ـ دون ان يوجه الى أي منهم اي اتهام من أي نوع كما قامت لجنة من البنك المركزي المصري بفحص ما أثاره هذا الموظف من شكواه انتهت الى أنه لا توجد أدنى مخالفة سواء جنائية أو مصرفية بالنسبة لما تناوله تقرير هذه اللجنة المرفوع الى النيابة العامة من وقائع وكذلك لمن تناولتهم الشكوى .

٣ ـ انتهى الامر الى حفظ الشكوى اداريا لما لوحظ من ثبوت كذب كل ما أبلغ به الموظف المذكور ولوضوح أنها شكوى كيدية قصد بها الانتقام من رؤسائه الذين سبق لهم معاقبته على سوء سلوكه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رئيس مجلس الادارة
« احمد أمين فؤاد »

تعقيب للشعب :

بداية نود ان نشكر المصرف الاسلامي على اهتمامه بالرد للمرة الثانية ، رغم أننا نشرنا له نفس الرد من قبل دون تعقيب . في الوقت الذي نملك فيه العديد من المستندات الداله على صدق كل كلمة نشرناها من قبل ، كما نملك أيضا المستندات الدالة على صدق كل كلمة تنشر في هذا التعقيب .

● لقد اثبتت تحقيقات النيابة ان اكتشاف الانحرافات داخل المصرف تم بواسطة مباحث الاموال العامة التي قامت بدورها باحالة هذا الانحراف الى نيابة الدقي . وهذا بالطبع يخالف ماجاء في ردكم .

● ان بعض المسئولين بالمصرف الذين كتبت عنهم « الشعب » والذين استجوبتهم النيابة في القضية رقم ١٣١٧ لسنة ١٩٨٥ وردت اسماؤهم من قبل في قضية توفيق عبد الحي التي باشر تحقيقاتها المدعي الاشتراكي .

● اثبتت تحقيقات النيابة وجود تناقض في اقوال المسئولين بالمصرف بخصوص الشطب والتلاعب في احدى المذكرات « موضوع القضية » وهذه المذكرة خاصة بأحد كبار عملاء المصرف ، وقد جاء هذا التناقض واضحا بالتحديد في أقوال احمد البنا مدير الفرع الذي قال بالنص في التحقيقات « انا لم ادخل أية تعديلات او شطب بالمذكرة التي اطلعت عليها دالوقت والتوقيعات الكائنة فيها تحت الشطب لا تخصني والتوقيعات الكائنة في نهاية المذكرة لي وهي قرار اللجنة بصفتي عضوا فيها » بينما قال علي جابر نائب مدير الفرع ومدير الائتمان وعضو اللجنة « بأن التعديل تم بمعرفة الاستاذ قدري بيومي في حضور رئيس لجنة الاستثمار بعد اتفاقنا جميعا » اما قدري بيومي عبد الفتاح رئيس قسم الاستثمار قد افاد بالنص « بأن شطب بعض البنود وقعت عليها في الدراسة التي انا شفت صورة منها دا الوقت بعد موافقة اللجنة لبيان أخطاء بالدراسة » في حين أن محمود رشيد عبد الفتاح مدير مساعد البنك المركزي وهو من اعضاء لجنة البنك المركزي التي كتبت تقريرها بخصوص القضية المذكورة قال بالحرف الواحد « بالنسبة للشطب افاد المصرف بأن العميل كان حاضرا اثناء مناقشة الدراسة وقدم مايخالف بعض ماهو ثابت وعدلته اللجنة بالشطب ووقعوا على الشطب لتنقيحها »

وهذه التناقضات تكشف عن نقص ضوابط للعمل داخل المصرف ومثال ذلك حضور العملاء اجتماعات لجان الائتمان والاطلاع على أسرار البنك وهذا مخالف لقوانين العمل بالبنوك

● ان حفظ القضية تم بعد تأكد النيابة من فقدان اصل المذكرة « موضوع التحقيق » وعدم تحديد مسئولية من هو القائم على حفظ المستندات والملفات بالبنك وهذا دليل ثان على تفشي الاهمال داخل المصرف

● اثبتت التحقيقات ان التلاعب والشطب في المذكرة شمل نقاطا تدين تصرفات العميل مع المصرف حيث حاول المسئولون بالمصرف مجاملة العميل على حساب المصلحة العامة .

رد من ستوديو القاهرة

القاهرة للتسجيلات الصوتية والمرئية
تلقت « الشعب » ردا من ستوديو جاء فيه :
نشرتم في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٧ خبرا بعنوان « الشركة الاسلامية للصوتيات والمرئيات تتمم تفسيرا للقرآن الكريم » .
حقيقة الامر ان هذا البرنامج الضخم من انتاج ستوديو القاهرة وليس من انتاج الشركة الاسلامية ، وقد استعرض اعداده وتنفيذه منذ سبعة عشر عاما ، كما تعاقد معنا التليفزيون على اذاعته قريبا على القناة الاولى .

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي
الاشتراك في مصر : ٦ جنيهات ـ وفي الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفي الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ١٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٦٩٤٥

من أقوال الرئيس في رشيد

بقلم : فتحي رضوان

عجبت اذ علمت من خطاب السيد الرئيس في رشيد ان احد كبار كتابنا قد كتب مقالاعقب تاليف الوزارة فقال انه لا يهنىء رئيس الوزارة بهذا الاختيار لانه لا يقدم على منصب كبير . بل يدعى الى الجلوس (على خازوق) . عجبت لاني لم اطلع على هذا - المقال مع انني اخرص واستمتع في الوقت نفسه - على محاولة الاحاطة بكل مايكتب في جرائدنا اليومية يكاد بعض حروف ما يكتب في هذه الجرائد لا يرى ولا بمنظار الكتروني الذي تشاهد به الاجرام عن بعد يقاس بالسنوات الضوئية ورجحت اخمن من يكون الكاتب لمجرد ارضاء الفضول الانساني .

وفهمت بالضبط مبررات غضب الرئيس من هذا التشبيه العنيف الذي يصور بالضبط شعور الكاتب نحو رئيس الوزارة الجديدة . وهو يتهيا لحمل اثقال وتبعات واحمال واعباء منصب لن يجد فيه شاغله شيئا واحدا جميلا . او يفتح النفس او يقوى العزم . فالرئيس . ينظر الى هذه الكلمة . بمعناها الاصلي ولكني اقول لسيادته ان الاستعمال الطويل لسنوات عديدة طهرت هذا اللفظ من قذاقة وغلظة معناه . حتى جرى على السنة القوم المهذبين الكبار والصغار في حضور مرؤوسيهم بلا تحرج ولا خجل . كما جرى اللفظ نفسه على السنة الآباء والامهات امام البنين والبنات بلا حياء ولا تحشم . وهكذا تفعل الايام في اشياء كثيرة جليلة . تصبح ذليلة . وضخمة تصبح هزيلة . فركيكة تصبح فصيحة . والآن يتبادل الرجال الكبار في المناسبات الرفيعة القبلات بعضهم مع بعض . ولم يكن الشباب ليجرؤ على تقبيل صاحبه الشباب ولو فعل ذلك امام اخيه الاصغر لاحمر وجه الصبي خجلا وحياء ..

ولست اظن ان الكاتب صاحب المقال - ايا كان - قصد الاساءة الى رئيس الوزارة الجديد . بل اغلب الظن انه قصد المشاركة والعطف والتعبير عن مدى ماينتظره الكاتب لرئيس الوزارة من آلام جسام .

واذا كان الكاتب قد استعمل هذا التشبيه الذي استقبحه رئيس الجمهورية الى حد التفكير من جانبه في توجيه اشد التوبيخ للكاتب الكبير الذي استعمله . غير ان كبر السن ، هو الذي انقذ الكاتب من هذه العملة .

ولكن قد يعزي السيد رئيس الجمهورية ، ويعزينا جميعا ان المقعد الخشن والمؤلم الذي تصور احد كبار كتابنا ان رئيس الوزارة قد دعي اليه ، حينما دعي لتولي رياسة الوزارة ، هو المقعد الذي يجلس عليه الشعب المصري منذ سنوات طويلة يعني ان هناك مشاركة فعلية بين الحاكم والمحكوم . وهذه المشاركة تسمى علميا (الاشتراكية) ذلك لان الحياة في ظل المذهب الاشتراكي ، تقوم على اقتسام الجميع المنافع والمتاعب . فان زاد الانتاج . وارتفع الدخل القومي احس الجميع بان امورهم تحسنت . واجورهم زادت ، وان مايلقونه من خير . اصبح اكثر مما كان . فان تدهورت الاحوال ، وقلت الاموال ، شعر الفتى والفقير ، وصاحب راس المال والعامل الاجير ، بان كل شيء قد ضاق وكل خدمة قد انحط مستواها فرئيس الوزراء لايمكن ان ينجو من ماء المجاري التي تملأ احياننا الشوارع وتتجمع امام البيوت في الاحياء الشعبية في الدرب الاحمر والجمالية كما تتجمع في الزمالك والمعادي ،

وضجيج الشوارع يصل الى وزير الاقتصاد في شارع عدلي . كما يصل الى شيخ الحارة في شياخة الجمالية وربما يكون احسن الاغنياء - ولا سيما الذين زادت ثروتهم وتضخمت اموالهم في عهد الانفتاح ، لانهم الفيا منذ اصبحت ثرواتهم تعد بالملايين ان تكون لهم شقق في سويسرا والنمسا وفي اجمل المناطق في الولايات الامريكية ، واصبحوا لايركبون ما كان يركبه اغنياء الماضي من سيارات ليس فيها تليفونات ولا تكييف ، فرق احساسهم ، وارهف شعورهم ، حتى اصبحت رائحة الفل والياسمين التي تباع عناقيدها في شوارع القاهرة منذ سنين رائحة لاتطاق يقلون من فظاعتها انوفهم ويديرون وجوههم .

حقا : نحمد الله فقد اصبحنا في الهوى سوا ، ولابد ان نغير ماتسميه قاموس الفاظنا ومصطلحاتنا ، فلا يترفع خبراء الاقتصاد الجديد عن استعمال لفظ الارنب تعبيرا عن المليون جنيه ويحيى احدهم الآخر بلقب الحاج بدلا من (الاكسلانس) لان اغنياءنا الجدد قد فرضوا ذوقهم كما فرضوا سلطانهم ، حتى باعوا في وقت ما العملة الصعبة للبنوك ذات الهيبة .

من حق السيد رئيس الجمهورية ان يحرص على مستوى اللغة التي تستعملها في الكلام او الكتابة ، ولكن من حقنا جميعا الا نشمئز فقط من الالفاظ . في حين ان بعض مايجري من الاعمال ، وبعض مايصدر من القرارات . وبعض مانعاني من الاحوال ، اكثر بشاعة من اللفظ الذي اغضب الرئيس . ولا احب ان تصل الى ماتصل اليه المجتمعات المنحلة التي حدثتنا عنها كتب التاريخ القديم ومسرحيات وروايات امثال موليير وتولستوي والتي كان رجالها ونساؤها ، في احتفالاتهم الانيقة يلبسون اجمل الثياب ، ويتحلون باحلى الحلي ، ويتناولون افخر الاطعمة . ثم يمارسون الوانا من الرذيلة والمعصية ، اذ تقوم بينهم علاقات لايرضى عنها الا الشيطان . ومع ذلك يتسافهون جدا اذ صدرت من احدهم او احداهن لفظة يستعملها العامة بدعوى ان استعمال هذا اللفظ هو انحطاط لايحتمل ، وسفالة لاتطاق .

انا بطبيعة الحال لا ادافع عن الكاتب الذي لابد ان يكون كبيرا مما يفهم من اوصاف الرئيس له بل هو اقدر مني على الدفاع عن نفسه ، كما اني لا ادعو الى استعمال هذه اللفظة ولا الى اصدار قرار ادبي بادخالها في قاموس مخاطباتنا اثناء كتابتنا فمهما كانت الاحوال فان الحرص على تنقية الفاظنا وترقيتها هدف حسن ، ويجب السعي اليه ، ولكن هناك الفاظ تتداولها الالسن بكثرة حتى تالفها الاذن ، وتصبح في الوقت نفسه ابلغ في التعبير عن المعاني التي وضعت لها . هذه الالفاظ تستثني نفسها ، ولما كانت (اللغة) هي الاستعمال والسماع وصقل الالسن ، فلابد ان نحترم ، مايفرضه التقليد ، ولا نبالغ في التأفف والتقزز .

تحية خاصة للرئيس مبارك في رشيد

لايعرف الكثيرون مدى سروري بزيارة الرئيس مبارك لمدينة رشيد بمناسبة عيدها القومي ، وبالاشارة الصريحة والطويلة الى معركة رشيد التي دارت بين اهل رشيد بقيادة محافظ المدينة المجاهد علي السلامكي ، ضد جيش بريطاني قوي ، بقيادة الجنرال فريزر ، الذي عاونه قائدان بريطانيان كبيران هما الجنرال ديكوب والجنرال ستيوارت . فلقد عشت سنوات طويلة زادت على ربع قرن اكتب في جريدة الاهرام مقالا اشيد فيه ببطولة المصريين في رشيد في ذلك اليوم الاغر المحجل وبشجاعة قائدهم محافظ المدينة ، وبالنتيجة المبهرة التي اسفرت عنها مقاومة اهل رشيد واستبسالهم ، الى الحد الذي حملهم على رفض المعونة العسكرية من العاصمة ، لان جنود العاصمة في فترة المعركة اي في سنة ١٨٠٧ كانو لايؤتمنون فقد كانوا اخلاطا من الاتراك والديلم وقد كنت اطمع في ان يكون الاحتفال بهذا اليوم شاملا تكتب فيه الصحف المصرية جميعا ، وتذاع البرامج في وسائل الاتصال بالجماهير صوتية ومرئية ، وفي المدارس للبنين والبنات . فقد كان يوم نصر كاملا على جيش مزود بالاسلحة الحديثة والعتاد ، وكان من خلف هذا الجيش اسطول بحري ضخم ضم نحو ٢٠٢ قطعة ضخمة ومتوسطة . وقد رد الاستعمار البريطاني بفضل شجاعة واستماتة وحسن تدبير اهل رشيد واهل الحماد وما حولهما ، وكان هذا النصر درسا لكل الشعوب العزلاء المؤمنة بحقها ، فقد انتصر الشعب الاعزل في رشيد على الجيش المسلح برا وبحرا ، وانتصرت المقاومة الشعبية التلقائية على الغزو المدبر والمخطط له .

والذي اسمعه في اذاعات العالم كله شرقا وغربا ، فيما يكتب او ينطق ، ان مثل يوم رشيد ، يحتفل به ويعتني الشعراء والكتاب والساسة به . من امثلة ذلك ان من قطع الاسطول الامريكي الضخمة بارجة اسم (سراتوجا) وهو اسم موقع هزمت فيه المقاومة الشعبية الامريكية الجيش البريطاني ، وتمضي السنون وهذا الاسم يذكر ، والاطفال يكبرون وهم يعرفونه .

وقد راس السيد حسني مبارك احتفالات هذا العام بنصر رشيد ، فاثلج صدري واراح نفسي وحقق رجائي . فله مني الشكر ، واحب ان يشاركني جميع المواطنين في تقديم هذا الشكر راجين ان يبقى هذا تقليدا حيا ، وان يكون في الاعوام القادمة على نطاق اوسع .

خطاب السيد وزير البترول

تلقيت من السيد وزير البترول الكيماوي عبد الهادي قنديل خطابا مؤرخا ١١ من سبتمبر سنة ١٩٨٥ انشره بحذافيره فيما يلي بعد المقدمة:

ايماء الى مانشر في جريدة الشعب على لسان سيادتكم بتاريخ ٩/٣/ ١٩٨٥و ١٩٨٥/٩/١٠ ارجو التفضل بالاحاطة علما بما يلي :

اولا - ما اثير في جريدة الشعب في سلسلة من المقالات مستقاه من رسائل المهندس طالب زارع فان معلومات المهندس المذكور كانت محل تحقيق بناء على شكوى مني الى النيابة الادارية في ١٩٨٤/٦/١٤ اي بتاريخ سابق على هذه المقالات ، وكان مع هذه الشكوى ٢٤ مرفقا من المستندات .

وقد انتهت النيابة الادارية وهي الجهة المختصة الى امرين :

ا - احالة المهندس طالب زارع الى المحاكمة التاديبية بالاتهام الوارد تفصيلا في تقرير الاتهام وقد تحدد لمحاكمته تاديبيا جلسة ١١/٦/ ١٩٨٥

ب - احالة الاوراق الى النيابة العامة للاختصاص فيما تضمنه قرار الاحالة من تهم جنائية لسيادته .

ويحمل التحقيق رقم ٥٩٤٦ لسنة ٨٥ اداري مدينة نصر ، ولما كنتم تعلمون ان تناول القضايا المعروضة على القضاء يعتبر عملا مؤثرا ولايجوز الخوض فيه حتى لا يعتبر تاثيرا على القضاء .

من اجل ذلك رايت عدم الرد تفصيلا عما ينشر تاركا الامر في يد الجهات المختصة المسئولة .

واذ ارسل لسيادتكم هذا الرد الموجز اترك لكم تقدير الموقف عما اذا كنتم ترون الاشارة اليه أم لا

١٩٨٥/٩/١١

وزير البترول والثروة المعدنية

امضاء

عبد الهادي قنديل

مرفقات :

١ - صورة شكوى مني الى النيابة الادارية .

٢ - صور تقرير اتهام صادر من النيابة الادارية الى المحكمة التاديبية ضد المهندس طالب زارع



الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء :

الجمعية العمومية للاتحاد العام لعمال مصر .. تعرض اليوم انجازات رائعة تحققت لعمال مصر

سعد محمد احمد نقابي من الطراز الأول ومدافع صلب عن حقوق ومكاسب العمال

كتب : عزت العارف

.. نشاط مكثف .. تقوم به النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب .. وان كنا قد عرضنا في حوار سابق مع الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عن ابرز القضايا التي توليها النقابة العامة .. اهمية خاصة في الوقت الحاضر .. فان زيارة وفد النقابة العامة لعمال البناء والمشاريع الانشائية بالقطر العراقي الشقيق .. كانت مناسبة لاستعراض ما تم التوصل اليه خلال المباحثات المكثفة التي دارت بين الجانبين المصري والعراقي خاصة . وقد التقى الوفد العراقي بصحبة الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء بالنقابي الكبير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووزير القوى العاملة والتدريب .

وحول برنامج زيارة الوفد النقابي العراقي وما تضمنه البيان المشترك من قضايا .. وماذا في اللقاء مع الوزير سعد محمد احمد من حوار .. كان لقاؤنا مع الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء وواحد من القيادات النقابية البارزين التي تولي القضايا القومية اهمية خاصة وواحد من القيادات التي استطاعت ان تحقق تحولا ملموسا في العلاقات النقابية العربية . خلال زيارات عديدة قام بها لبلدان الوطن العربي في الشرق والمغرب .. فضلا عن لقاءاتها في القاهرة مع قيادات الحركة النقابية العربية في قطاع صناعات البناء والاخشاب .

علاقتنا مع الاشقاء العرب

علاقة مصرية

ويجيب الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء .. عن تساؤلنا قائلا :

- لقد حرصنا ان يتزاوج في برنامج الوفد العراقي الشقيق الحاضر بالماضي .. فشاهد ما شيده الاجداد وما شيده الاحفاد .. وما بذله جيلنا من جهد وعرق ليتواصل صرح الحضارة ولترتفع مآذن مصر وابراج كنائسها .. ولترتفع مداخن مصانعها العملاقة ومشروعاتها الحضارية المتعددة .. والتي تغطي كافة المجالات ترجمة امينة وصادقة لاحتياجات شعبنا البطل الصامد المناضل .. كل هذا من منطلق اساسي .. ان العراق الشقيقة صاحبة حضارة مشرقة .. كرس لها المؤرخون والباحثون جهدهم بالاشادة بفضلها على التقدم العلمي والاجتماعي .. حضارة بابل واشور تلك التي تواصلت بعد نشر دعوة الحق الاسلام دين الله الحنيف لتصبح بغداد منارة العلم والعدل - والعطاء الانساني الخلاق .. ولا اريد ان استطرد في ذلك فهي القلب والوجدان كما في العقل والضمير الكثير .. الكثير .. من الحب والتقدير .. للشعب العراقي .. في الامس واليوم والغد .. ولعله القدر الذي جعل العراق بوابة امتنا العربية في جهة الشرق ليصد عن الامة ويدافع عن رسالتها .

فالعدوان الذي تواجهه العراق اليوم يدخل عامه السادس هو عدوان يستهدف امن المنطقة باسرها .

وهو احدى الحلقات المزرية لابعاد امتنا عن مسارها الصحيح وتبديد طاقاتها .

واستطرد الحاج محمد عمر قائلا: اننا مدعوون اليوم .. لبذل طاقة جهودنا من اجل اعادة امتنا العربية الى سابقة وحدتها .. ففي تلك الوحدة مناعة هذه الامة على اعدائها .. وفي وحدة امتنا العربية مسئوليتها على مواصلة الطريق من اجل الحرية والاستقلال والاشتراكية .

وقد كرست جهدي منذ توليت رئاسة مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب فكرا وعملا .. من اجل هذا الهدف الغالي وانتهزت وانتهز كل فرصة متاحة .. لتعميق الوعي .. بضرورة راب الصدع الحادث في امتنا .. ذلك ان المستفيد الوحيد من ذلك هم اعداء الامة العربية واعداء الدين الاسلامي الحنيف والمسيحية السمحة . وهو قدر على الطبقة العاملة العربية ان تحمل راية الوحدة وتدافع عنها ..

وهو قدر على الطبقة العاملة العربية ان تكون القدوة والمثل لباقي طبقات شعبنا العربي .

عودة الاتحاد الدولي لنقابات العمال الى مساره الصحيح ضرورة نضالية

هذا وقد التقى الوفد العراقي بالسيد الزميل النقابي الكبير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووزير القوى العاملة والتدريب الذي اكد .. على اهمية اضطلاع التنظيم النقابي في كل من العراق ومصر بدور فعال وتكثيف جهودهما وتوحيد خطواتها من اجل تصحيح مسار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .. والذي استطاع منذ منتصف الخمسينات من هذا القرن ان

● سعد محمد احمد
وزير القوى العاملة

● محمد احمد عمر
رائد عمال البناء

يمارس دورا كبيرا في دعم قضايا التحرير والتنمية في وطننا ومازال في الذهن موقف عمال البترول العرب خلال حرب ١٩٥٦ - وعمال الشحن والتفريغ عقب امتناع عمال الشحن والتفريغ الامريكيين عن تفريغ حمولة الباخرة العربية كليوباترا .. والعديد من المواقف النضالية .. لقد آن الاوان لحركة منظمة وذات فعالية لاعادة هذا الاتحاد الى سابق دوره ومكانته .

واننا نعلن عن مساندة هذه الجهود والعمل على وضعها موضع التنفيذ وهذا ما اعلناه في بياننا الاول الصادر في فبراير شباط ١٩٨٤ ببغداد ونؤكد اليوم على هذا المضمون وان كلانا سوف يبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق ذلك الهدف السامي

بياننا المشترك مع الاشقاء العراقيين وثيقة سياسية وخطة عمل

هذا وقد شارك في جلسة المباحثات الاخيرة .. الوفد العراقي الشقيق برئاسة الاخ فيصل محسن الهاشمي امين عام النقابة العامة لعمال البناء والمشاريع الانشائية وعضوية كل من محمد علي عبد الحسين علوان مستشار الاتحاد العام لنقابات عمال القطر العراقي وحسين خضير حسين رئيس نقابة عمال البناء في محافظته واسماعيل فاضل حميد رئيس نقابة عمال البناء والمشاريع الانشائية بمحافظة اربيل بشمال العراق .

الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة رئيسا للجانب المصري في المباحثات وعضوية كل من الزملاء محمد منير القرغلي نائب اول رئيس النقابة العامة وجورج ظريف موسى نائب رئيس النقابة العامة والسيد طه حسن الامين العام وعاطف محمود طاهر امين صندوق النقابة العامة وحسين قاسم علي مجاور الامين المساعد للصندوق والسيد محمد حسين عمارة الامين العام المساعد وكمال الدين واصف سكرتير العلاقات الخارجية بالنقابة العامة واعتماد صلاح الدين سكرتيرة المراة العاملة .

هذا وقد تم الاتفاق مع الاشقاء العراقيين على الاهداف الاساسية وايضا على اسلوب عمل موحد لمواجهة المشاكل والقضايا .

المواقف النضالية لكل من المنظمتين النقابيين في العراق ومصر حول قضايا الوطن العربي

(ا) تستنكر المنظمتان النقابيتان في العراق ومصر تصرفات ليبيا بالنسبة للعمال العرب الذين طردوا مؤخرا من ليبيا وخاصة ما تم به بالنسبة للعمال المصريين والتونسيين -

(ب) كما يسعدنا ان نشيد بالموقف الايجابي والبناء للعراق شعبا وقائدا في اتاحة الفرصة للعمال التونسيين المطرودين من ليبيا للعمل في العراق وفقا شروط افضل .

كما تحيي الموقف المشرف للعراق بالنسبة للعمال المصريين العاملين بالعراق والممارسات المسئولية التي تساوي في الحقوق والواجبات بين العمال المصريين والعمال العراقيين .

(ج) كما نعلن استنكارنا للاساليب البربرية والممارسات القمعية التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة في الضفة الغربية والقدس وغزة وجنوب لبنان ..

(د) كما تحيي المقاومة اللبنانية الباسلة والشريفة في تصديها الدائم والمستمر للهجمات الصهيونية الشرسة على جنوب لبنان .

(و) ونطالب كل الدول ان تكف ايديها عن التدخل في الشئون الداخلية للبنان .. وان يتركوا اللبنانيين انفسهم لمواجهة الكارثة التي تهدد وحدة ارضه وشعبه .. فالشعب اللبناني البطل قادر على تجاوز هذه المحنة .

(ر) كما تحيي الجهود البطولية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني . وتؤيد المطلب العادل للمنظمة في وطن فلسطيني على الارض الفلسطينية . وتهيب شعوب العالم المحبة للسلام ان تقف خلف منظمة التحرير في مطالبها العادلة ..

(ه) ويسعدنا في ختام مباحثاتنا ان نحيي الجهود التي بذلها الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك من اجل راب الصدع العربي . ودعم القضايا العادلة للشعب العربي في كل مكان .. ودعمه قضايا التحرير الوطني .. والتقدم لشعوب الوطن العربي وشعوب العالم اجمع .

ان لقاءات عمل مستمر .. وحوار موضوعي . متواصل .. قد اثرى مسيرتنا الثورية من اجل صالح عمالنا في كلا القطرين ومن اجل خطوة قوية على طريق الوحدة بين منظمتينا النقابيتين .

الجمعية العمومية لاتحاد عمال مصر تعرض سجلا لانجازات رائعة وتناقش ابرز المشاكل العمالية

.. ومع الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء واحد القيادات التي لها تاريخها النضالي ومواقفها المشرفة دفاعا عن مصالح عمال مصر .. كان من الطبيعي ان نسأل سيادته .. عن ابرز ما تناقشه الجمعية العمومية للاتحاد العام لعمال مصر اليوم .. ويجيب الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء قائلا .

- بداية لابد من التاكيد على مجموعة من الحقائق .. ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. برئاسة الزميل النقابي الكبير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام ووزير القوى العاملة والتدريب .. وهو نقابي من الطراز الاول ومدافع صلب عن حقوق ومكاسب العمال .. وحريص كل الحرص على ان يعقد الاتحاد جمعيته العمومية في موعدها في كل عام .. ذلك ان الجمعية العمومية وهي تمثل جموع العاملين في جمهورية مصر .. هم السلطة الاعلى التي تناقش وتقرر اسلوب وخطة العمل .. والتي ترسم الاستراتيجية الثابتة للاتحاد العام . والاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. من خلال جمعيته العمومية قد اخذ العديد من المواقف المشرفة سواء فيما يتعلق بتصديه للحملات الشرسة التي وجهت ضد المكاسب العمالية والحقوق العمالية الثابتة دستورا وقانونا .. فضلا عن الدفاع عن القطاع العام الركيزة الاساسية لاقتصاد مصر .. وايضا الدفاع عن ثورة يوليو ومكاسبها .. والاتحاد العام لعمال مصر .. له موقفه الثابت في الدفاع عن الحق العربي .. وعدم الموافقة على تطبيع العلاقات مع الهستدروت اتحاد العمال الاسرائيلي مادامت اسرائيل تواصل سياستها العدوانية على بلدان الوطن العربي وتصر على عدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ..

كما ان احدا لاينسى موقف الاتحاد العام لعمال مصر ولرئيسه الزميل النقابي الكبير سعد محمد احمد في التصدي للهجمة الشرسة على نقابة الصحفيين ..

واذا تحدثنا عن الانجازات .. فلا شك لا يمكن ان ننسى انشاء الاتحاد العام للجامعة العمالية .. امل العمال في استشراق الغد .. وفي اعداد الكوادر النقابية الواعية القادرة على ممارسة مسئولياتها النضالية وبنك العمال .. الذي يرسي قاعدة جديدة في الانطلاق نحو انشاء العديد من المشروعات الانتاجية والاستهلاكية التي توفر احتياجات عمال مصر ..

وايضا انشاء الاتحاد العام لقرية سياحية في الساحل الشمالي .. وايضا المهمة الكبيرة التي يضطلع بها الاتحاد .. بناء مساكن للعمال اسهاما منه في حل ازمة الاسكان ..

ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة النقابي الكبير سعد محمد احمد هو المعبر الامين والصادق عن آمال وتطلعات عمال مصر والمدافع عن حقوقهم والمتصدي لحل مشاكلها .

أكدنا في بياننا المشترك مع الاشقاء العراقيين أهمية عودة الاتحاد الدولي للعمال العرب إلى مساره الصحيح وممارسة دوره النضالي في دعم قضايانا القومية

هكذا من الأصل